

المكتبة النحوية والصرفية

سِفِينَةُ النُّحَاةِ

تأليف

لَيْسِيَّةٌ مِنَ الْأَسَائِدَةِ وَالْعُلَمَاءِ

الجزء الرابع

بِالنُّحُوزَيْنِ كُلِّ قَوْلٍ وَاعْتَنِ * فَالْمَرْءُ تَكْرِمُهُ إِذَا لَمْ يَلْحَنِ
وَإِذَا طَلَبَتْ مِنَ الْعُلُومِ أَجَلَهَا * فَأَجَلُهَا نَفْعًا مَقِيمٌ الْأَلْسُنِ

صَبْطُهُ وَشَرَحَ غَامِضُهُ

عَاوِلَ عِزِّهِ لِيُفِيَّ زَوَالِ الْغَيْبِ

عَلَّامُ الْغُيُوبِ

سفينة النحاة/ ضبطه وشرح غامضه عادل عبد المنعم أبو العباس.
القاهرة: دار الطلائع للنشر والتوزيع، ٢٠١٤ .

مجلد: ٢٤ سم.

في رأس العنوان: المكتبة النحوية والصرفية

تلك ٧ ٧٥٨ ٢٧٧ ٩٧٧ ٩٧٨

١- اللغة العربية- النحو

١- أبو العباس، عادل عبد المنعم، (منسق وشارح)

ب- العنوان.

٤١٥.١

رقم الإيداع: ٢٠١٤/٢٣٣٤٢

الترقيم الدولي: 978-977-277-758-7



تصميم الغلاف الفنان: إبراهيم محمد

● جميع الحقوق محفوظة للناس ●

يحظر طبع أو نقل أو ترجمة أو اقتباس أي جزء من هذا الكتاب دون إذن
مكتبي سابق من الناشر، أية استفسارات تطلب على عنوان الناشر.

تطلب جميع مطبوعاتنا بالملكة العربية السعودية من

مكتبة الساعي للنشر والتوزيع

ص ب ٤٩ - الرياض ١١٤٣٣ - هاتف: ٤٣٥٣٧٨ - ٤٣٥١٩٦٦ - ٤٣٥١٠٦٦

فاكس: ٤٣٥٩١٥ - جوال: ٥٥٠٦٧١٩٦٧

E-mail: alsaayy@hotmail.com

مطابع العبور الحديثة - القاهرة

تليفون: ٤٦٦٥١٠١٣ فاكس: ٤٦٦٥١٥٩٩

٤٢ شارع علي أمين امتداد مصطفى النحاس

مدينة نصر - القاهرة

تليفون: ٢٢٨٧١٧٧٢ - ٢٢٨٢٩١٢ - ٢٢٨٠٢٠٢

فاكس: ٢٢٨٢٩٠٢٢ - ٢٢٨٠٢٠٢

E-mail : info@altalae.com

Web site: www.altalae.com

مقدمة

مبحث

في تعريف اللغة والكلام وما يتركب منه

اللغة: الفاظ موضوعه لمعانٍ يُعَبَّرُ بها عما في الضمير بكيفية مخصوصة.

والنحو: قواعد تُعرَفُ بها أحوال الكلمات العربية حين أفرادها. وحين تركيبها:

* **قلت:** المراد بقوله: «حين أفرادها» ما يُدَّعى بعلم «الصرف»، وهذه الأحوال هي: الجمود، والاشتقاق، والإبدال، والإعلال والتجرد، والزيادة، وغير ذلك:

أما المراد بقوله: «حين تركيبها» أي مع غيرها، وهذه الأحوال هي: الإعراب، والبناء، ومواضع كسر همزة إن وفتحها وغير ذلك.

وشمرته: عصمة الإنسان من الخطأ في الكلام والكتابة، وإعانتة على فهم الكلام العربي.

والكلام: هو اللفظ المركَّب المفيد فائدة تامة، والكلم: ما تركب من ثلاث كلمات أفاد أم لا.

ويتركَّب من الكلمات المُفَرَّدة التي هي الفعل، والاسم، والحرف.

الكلمة: هي اللفظ المفرد الدالّ على معنى - نحو: **هل حفظ فريد؟**.

وتتركب من حروف المباني، وهي الهمزة، والباء، والتاء، إلى الياء، وعددها تسعة وعشرون حرفاً.

أُسْئَلُ

- ١- ما اللغة؟
- ٢- ما النحو وما فائدته؟
- ٣- ما الفرق بين النحو والصرف وهل هما علمان؟
- ٤- ما الكلام، وما الكلمة، وممّ يتركبان؟
- ٥- ميز بين الكلام والجملة والكلم؟
- ٦- تكلم على الحروف القمرية والشمسية؟

تمرين

- ١- ميز الكلام من الكلم والكلمة في التمرين التالي:

لَا تَهْرِفْ بِمَا لَا تَعْرِفُ. تعلم يافتى. ثعلب. إن ينجح زيد. آخر
الدواء الكي. من يطلب يجد. سراج الجسد العين. أحبب قريبك.
يكفي كل يوم شره. لا يستطيع أحد أن يعبد ربي. أليست النفس
أفضل من الطعام. طيارة. سيّارة.

- ٢- اشرح الأبيات التالية وأعربها:

وَتَرَى الْكَرِيمَ لِمَنْ يَعَاشِرُ مُنْصَفًا * وَتَرَى اللَّيْمَ مَجَانِبَ الْإِنْصَافِ
مَا حَكَ جِلْدَكَ مِثْلُ ظُفْرِكَ * فَتَوَلَّ أَنْتَ جَمِيعَ أَمْرِكَ
يَا كَوْكَبًا مَا كَانَ أَقْصَرَ عَمْرُهُ * وَكَذَا تَكُونُ كَوَاكِبُ الْأَسْحَارِ

مَبَّحَثٌ في الشكل والهمزة

الشكل: هو ما يُوضَع فوق الحرف، أو تحته، أو بجانبه، من العلامات الدالة على الحركات، أو السكون، أو المد، أو الشدة، أو التنوين، أو الهمزة.

الهمزة قسمان: همزة قطع، وهمزة وصل.

فهمزة القطع: هي التي تثبت حيثما وقعت.

وهمزة الوصل: هي التي تثبت في ابتداء الكلام وتسقط في دَرَجته، وتكون قياسية في ماضي الخماسي والسداسي وأمرهما ومصدرهما وفي أمر الثلاثي، وسماعية في اسم، واست، وابن، وابنم، وابنة، وامرئ، وامرأة، واثنين، واثنين، وأيمن، وفي ال، وتُكسَر، إلّا في ال، وايمن فتُفتح، وفي الأمر المضموم العين، وفيما بُني للمجهول من ماضي الخماسي والسداسي فتُضَم.

تنبيه - الإسْتُ من البناء: أساسه، وأيمن: كلمة وضعت للقسم، وابنم: بمعنى ابن، وامرؤ: بمعنى إنسان، وما قبل الآخر في ابنم وامرئ يحرك بما يحرك به الآخر فيقال: **حضر ابنم، وامرؤ** بضم النون والراء، **ورأيت، ابنما** وامرأ بفتحهما، **ومررت بابنم وامرئ** بكسرهما. ولا ثالث لهما في اللغة العربية.

مَبَّحَثٌ في ميزان الكلمات

إن للكلمات ميزاناً «توزن به لتعرف هيئاتها وأصولها من زوائدها.

* **قلت:** يختص الميزان بالأسماء المعربة والأفعال المتصرفة، فلا يوزن الحرف، ولا الأسماء المبنية، ولا الأفعال الجامدة.

وفائدة الميزان: بيان أحوال الكلمات من جهة الحركات، والسكنات، والتقديم والتأخير، والحذف وعدمه.

فالكلمات الثلاثية توزن بالفاء والعين واللام مُصَوَّرَةً بصورة الموزون **فَنَصَرَ** مثلاً على وزن **فَعَلَ**، و**كُتِبَ** على وزن **فَعِلَ**، و**تَمَرَّ** على وزن **فَعَلَّ** وهكذا.

* **قلت:** يسمي كل حرف من الموزون باسم ما يقابله من الميزان، فالنون من «نَصَرَ» تُسمى «فاء» الكلمة، والصاد تسمى «عين» الكلمة، والراء تسمى «لام الكلمة».

وأما غير الثلاثية، فإن كانت زيادته من أصل وضعه على أربعة وخمسة زِيدَتْ لَامٌ أو لَامَانٌ على الفاء والعين واللام، **فَذَخَرَ** مثلاً على وزن **فَعَّلَ**، و**جَحْمَرَشَ** على وزن **فَعْلِلَ**،

وإن كانت من تكرار حرف أصلي كُرِّرَ ما يقابله في الميزان، فَقَدَّمَ على وزن **فَعَّلَ**، و**جَلَّبَبَ** على وزن **فَعْلَلَّ**.

وإن كانت من حروف «**سألتُمُونِهَا**» أتى بالحرف المَزِيدَ بعينه في الميزان، فَأَكْرَمَ على وزن **أَفْعَلَ**، و**يَفْرَحَ** على وزن **يَفْعَلُ**، و**اسْتَغْفَرَ** على وزن **اسْتَفْعَلَ**، و**مَحْسِنٌ** على وزن **مُفْعِلٌ**، و**كَامِلٌ** على وزن **فَاعِلٌ**، وهلم جرا.

أُسْئَلُ

- ١- تكلم على همزتي القطع والوصل؟
- ٢- متى تكون همزة الوصل قياسية في الأسماء؟
- ٣- متى تقاس في الأفعال؟
- ٤- ما حركة الهمزة؟
- ٥- كيف تعرف هيئات الكلمات وأصولها وبماذا؟
- ٦- ما فائدة الميزان؟
- ٧- كيف توزن الكلمات الثلاثية وغيرها؟
- ٨- مِمَّ تنشأ الزيادة في الكلمة؟

تمارين

١- ايت بميزان الكلمات التالية وحددها:

مَرَحَى	دِثَار	راشِن	الجَرِّي	الأسطورة	الاسفنج	الأُسْرَب
الجوزل	الباقلي	الجدجد	البَرْبَط	مِجْنَن	الحوار	الشرطي
تمطى	هَتَمَل	مَضْمَض	تَحْرَش	الشَّغْشُور	المجرش	الزَّمَج
القُقَّاز	تسور	شكس	الأَحْجِيَّة	الخُبَّازِي		

٢- ميز همزة الوصل من همزة القطع في الجمل التالية:

باسم القدوس استفتح كن ابن من شئت واكتسب أدبًا. تبارك اسم ربك ذي الجلال والإكرام امرؤ القيس اسم جماعة من شعراء الجاهلية منهم امرؤ القيس ابن حجر الكندي أحد اصحاب المعلقات. الاثنان من العدد ضعف الواحد ومؤنثه اثنتان استغفروا الله عما فعلتم من سوء. قال ابن ثابت حسان الأنصاري:

وَلَدَنَا بَنُو الْعَنْقَاءِ وَابْنِي مُحَرَّقٌ * فَأَكْرِمُ بَنًا خَالًا وَأَكْرِمُ بَنًا ابْنَمًا

٣- اشرح وأعرّب ما يأتي:

وَزِنِ الْكَلَامَ إِذَا نَطَقْتَ فَإِنَّمَا * يَيْدِي عِيُوبَ ذَوِي الْعُقُولِ الْمُنْطَقُ
وَإِذَا افْتَقَرْتَ إِلَى الذِّخَائِرِ لَمْ تَجِدْ * ذَخْرًا يَكُونُ كَصَالِحِ الْأَعْمَالِ

مَبْحَثٌ

في أنواع الكلمة

تنحصر الكلمة في ثلاثة أنواع: فعل، واسم، وحرف.

فالفعل: هو ما يدل بنفسه على معنى مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة، أي الماضي، والحال، والاستقبال- نحو: **حفظ، ويحفظ، واحفظ** وعلامة: أن يقبل قد،

والسين، وسوف، والنواصب، والجوازم، وتاء الفاعل وتاء التانيث الساكنة، وياء المخاطبة، ونون التوكيد، ونون الإناث.

والاسم: هو ما يدل بنفسه على معنى غير مقترن بزمن من الأزمنة الثلاثة - نحو:

رجل، وشجر، ودفتري.

وعلامته: أن يقبل ال، وحرف الجر، والنداء، والتنوين، والإضافة، والإسناد إليه، أي التحدث عنه بأن يصح جعله مبتدأ، أو فاعلاً، أو نائب فاعل.

والحرف: هو ما يدل على معنى بواسطة غير - نحو: هل، وفي، ولم.

وعلامته: ألا يقبل شيئاً من علامات الفعل والاسم.

أَسْئَلُهُ

١- عرف أنواع الكلمة وما يختص بكل نوع؟

٢- اذكر الماضي - والمضارع - والأمر؟

٣- اذكر علامات الفعل؟

٤- ما الاسم وما هي علامته؟

٥- ما الحرف وكيف تُمَيِّزُهُ؟

٦- ما الفرق بين الفعل والاسم؟

تَمَارِينُ

١- ميز كلا من الاسم، والفعل، والحرف، في الأمثال التالية ثم اشرحها:

آفة العروءة تخلف الموعد. أبت اندرام إلا أن تنزع أمانتها. ابتاهم بالقصاخ
يقروا أبكى من اليتيم. ابنه على كتفه وهو يطلب. أبت من الدار في الجدار.
اجلس حيث تؤخذ بيدك وتبتر لا حيث تؤخذ برجلك وتُجَر. أحسن من بيضة في
بوضه. احفظ ما في الوعاء بشد الوكاء. إن كنت ربحاً فقد لاقيت إعياراً.

٢- اشرح الآيات التالية وأعرِبها:

المرء بعد الموت أخذوثة * يغنى وتبقى منه آثارة
فأحسن الحالات حال امرئ * تطيب بعد الموت أخباره
وكن حافظاً عهد الصديق وراعياً * تدفن كمال الحفظ صفو المشارب

الْكِتَابُ عَلَى الْفِعْلِ

الباب الأول

في الماضي، المضارع، والأمر

الفعل ثلاثة أقسام: ماضٍ - نحو: **حفظ** ومضارع: نحو: **يحفظ** وأمر: - نحو **احفظ**.

فالماضي: هو ما يدل على حدوث شيء في زمن مضى.

وعلامته: أن يقبل تاء الفاعل، وتاء التأنيث الساكنة - نحو: **حفظتُ** و**حفظتِ**.
* وقد يدل على الحال إذا استعمل في العقود - نحو: **بعثك هذه الدار**، و**وهبتك هذا الكتاب**. وعلى الاستقبال إذا وقع بعد أداة شرط غير لو - نحو: **إن استقام الغلام عفوت عنه**، أو بعد لا النافية مسبوقة بقسم - نحو: **لأنك لا صاحبك حتى تتأدب** أو كان للدعاء - نحو: **رحمهُ الله**.

والمضارع: هو ما يدل على حدوث شيء في الحال أو الاستقبال.
وعلامته: أن يقبل السين، وسوف - نحو: **سيحفظ** و**سوف يحفظ**. ولا بد أن يكون مبدوءاً بحرف من حروف «**أ ن ي ت**»، فالهمزة للمتكلم الواحد أو المتكلمة، والنون له مع غيره أو لها مع غيرها، والياء للغائب المذكر مطلقاً وجمع الغائبة، والتاء للمخاطب مطلقاً ومفرد الغائبة ومثنىها.

ويعينه للحال: لام التوكيد، وما وإن النافيتان - نحو:

﴿ **إِنِّي لَيَحْزُنُنِي أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ** ﴾، ﴿ **وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا** ﴾،
﴿ **إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ** ﴾.

وللاستقبال: السين، وسوف، والنواصب، والجوازم ما عدا ألم ولما فإنهما يقلبانها إلى الماضي - نحو: وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون، وسوف يندم المقرط، ولن ينجح الكسول، وإن تستقم تسعد - ونحو: لم يستفد المهمل، ولما ينتبه الغافل.

والأمر: هو ما يُطلب به حدوث شيء في المستقبل.

وعلامته: أن يقبل ياء المخاطبة مع دلالة على الطلب بنفسه - نحو: احفظي.

* فيخرج المضارع لأنه وإن قبل ياء المخاطبة لا يدل على الطلب.

أُسْئَلُ

١- كم قسمًا الفعل باعتبار الزمن؟

٢- حدد الماضي واذكر علامته.

٣- حدد المضارع - حدد الأمر - اذكر علامتهما.

٤- كيف يعين المضارع للحال - وللاستقبال؟

٥- ما الفرق بين تاء التانيث وتاء الفاعل؟

تَمَارِين

١- عين الأفعال التي تدل على الماضي، أو الحال، أو المستقبل في الجمل الآتية:

إذا فسد الملح فيماذا يُملح؟ لا تحلفوا البنة لا بالسماء ولا بالأرض. من سألك

فأعطه. كونوا كاملين. أليست النفس أفضل من الطعام؟ ما أضيّق الباب وأخرج

الطريق الذي يؤدي إلى الحياة. ماذا ينفع الإنسان لو ربح العالم كله وخسر نفسه؟

٢- اشرح وأعرب ما يأتي:

وَمَا الْحَسَنُ فِي وَجْهِ الْفَتَى شَرَفٌ لَهُ

إذا لم يَكُنْ فِي فِعْلِهِ وَالْخَلَاتِقِ

بداليّ أني لست مُدركٌ ما مضى

ولا سابقاً شيئاً إذا كان جائيّاً

* نموذج الإجابة

هذا البيت لزهير بن أبي سلمى، وقد جاء الشطر الثاني منه هكذا «ولا سابق شيئاً إذا كان جائيّاً»، حيث عطفَ قوله: «ولا سابق» بالجر على قوله: «مدرّك» المنصوب، ويُسمّى هذا العطف على التوهم، لأنه توهم أن الباء دخلت في خبر «ليس» لكثرة وقوعها فيه، ومن أجل هذا التوهم جرّ المعطوف.

مَبْحَثٌ

في أسماء الأفعال والأصوات

أسماء الأفعال: هي ألفاظ تدل على معاني الأفعال ولا تقبل علامات، والغرض من أسماء الأفعال إفادة المبالغة فإذا قلت: «هيهات» تكون بمعنى بُعد كثيراً. * وهي تعمل عمل ما هي بمعناه من الأفعال فترفع الفاعل الظاهر - نحو: هيهات زمنُ الصبا، والضمير المستتر - نحو: صه، لا الضمير البارز إذا لا يتصل بها ضمير رفع. واعلم أن ما ناب عنها عن فعل متعدٍ بنفسه يتعدى، وعن متعدٍ بحرف يتعدى به. وهي ثلاثة أنواع:

اسم فعل ماضٍ: وهو ما يدل على معنى الماضي - نحو: هيهات بمعنى بُعد، وشتان بمعنى افتراق.

واسم فعل مضارع: وهو ما يدل على معنى المضارع - نحو: ويّ بمعنى أتعجب، وأفّ بمعنى أتضجر.

واسم فعل أمر: وهو ما يدل على معنى الأمر - نحو: حيّ بمعنى أقبل، وآمين بمعنى استجب.

واسم فعل الأمر قسمان:

مر تجل: وهو ما وُضِعَ من أوّل أمره اسم فعل - نحو: **صه** يعني **اسكُتْ**.
ومنقول: وهو ما وُضِعَ غير اسم فعل ثم نُقِلَ إليه، والنقل إمّا عن مصدر أو ظرف أو جار - نحو: **بَلّة الإهمال** بمعنى **اتركه**، و**دونك الكتاب** بمعنى **خُذْهُ**، و**إليك عني** بمعنى **ابتعد**.

وأسماء الأفعال تكون بلفظ واحد للمفرد المذكور وغيره، إلّا أنّ الكاف إذا اتّصلت بها تَنَغَيَّرَ على حسب حال من تخاطبه نحو: **عليك**، و**عليك**، و**عليكما**، و**عليكم**، و**عليكن**.

* وهذه الكاف حرف خطاب إذا كان اسم الفعل مر تجلا - نحو: **هاك الدراهم** بمعنى خذها، واسم إذا كان منقولا - نحو: **إليك عني** بمعنى ابتعد والأولى لا محل لها من الإعراب، والثانية في محلّ جرّ بالمضاف في المتصلة بالظرف، وبالحرف في المتصلة به باعتبار الأصل فيهما، ومن ذلك يعلم أنّ اسم الفعل هو الظروف والجار لا هما مع الكاف.

وجميع أسماء الأفعال سماعية إلّا ما كان على وزن فَعَالٍ فيقاس من كل فعل ثلاثي تامّ المعنى والتصرف - نحو: **خذار**، و**نزال**.
وأسماء الأصوات: هي ألفاظ يخاطب بها ما لا يعقل من الحيوان أو ما هو في حكمه أو يحكى بها صوت، وكلّها سماعية - نحو: **هَسْ**، للغنم، و**كيخ** للطفل، و**غاق** لصوت الغراب.

فائدة: جميع أسماء الأصوات مبنية لا عمل لها ولا محلّ إلا إذا سمي باسم الصوت صاحبه فيعرب حينئذ أو يبقى على بنائه وهو المختار، ويكون له محلّ فيقال: **رأيت غاقٍ** بالكسر أو **غاقًا** أي غرابًا بالتنوين.

أُسْئَلُ

- ١ - حدد أسماء الأفعال؟.
- ٢ - كم نوعًا هي؟.
- ٣ - تكلم عن المرتجل والمنقول؟.

- ٤- هل تتغير أسماء الأفعال؟ وما حكم الكاف في التصريف والإعراب؟
 ٥- متى تقاس أسماء الأفعال؟ وما السماعي منها؟
 ٦- تكلم على أسماء الأصوات.
 ٧- افرق بين الفعل واسمه واسم الصوت؟

تمارين

- ١- ما معنى أسماء الأفعال الواردة في الجمل التالية؟ أدخلها في تركيب مفيد:
 وراءك يافتى. إليه يا محدث. هاك المكافأة. هيهات بين النقد والعمل. آه
 من البلوى. شتان بينكما في الاجتهاد. أمامك لا تخف. يا سرعان ما كان
 فرحى. رؤية صديقي. أف من هذه الدنيا. إليك عني. إليك الكتاب. رويد
 أخاك. بلة التواني. دونك العلم. زه يامطرب. بدار الى المدرسة يا طلاب.
 ٢- ميز اسم الفعل السماعي من القياسي واذكر بعده فعلا مرادفاً له:

سماع	بدار	دراك	بُطَان	وَشُكَّان	شَتَان	بَخ	بَذ	آمين
صه	أَوْه	بَجَل	قَذ	عِنْدَكَ	هَاء	قَط	واها	هَلَمْ
نَزَال	سَرَاع	أَرَأَيْتَكَ	وَي	هَيَّا	هَيْتَ	قَتَال		

- ٤- أعرب:
 أَغْلِقُوا بَابَكُمْ مَخَافَةَ وَاشٍ * أَلْفُ دُقُّ وَدُقُّ وَلَا سَلَامَ عَلَيْكُمْ
 قَالَتْ لَهُ رِيحُ الصَّبَا قَرَقَارٍ * وَاخْتَلَطَ الْمَعْرُوفُ بِالْإِنْكَارِ
 وَلَقَدْ شَفَا نَفْسِي وَأَبْرَأَ سُقْمَهَا
 قَوْلُ الْفَوَارِسِ وَيْكَ عَثَرْتُ أَقْدِمِ
 لَشْتَانٌ مَا بَيْنَ الْبَزِيدِ يَنْ فِي النَّدَى
 بَزِيدِ سَلِيمٍ وَالْأَغَرِّ بْنِ حَاتِمِ

الباب الثاني

في افعال المجرد والمزید

الفاعل: مَجْرَد، أو مَزِيد.

فالمجرد: هو ما كانت جميع حروفه أصلية.

والمزید: هو ما زید على حروفه الأصلية حرف أو أكثر.

والمجرد قسمان: ثلاثي، ورباعي.

أما الثلاثي: فله ستة أبواب باعتبار حركة عينه في الماضي والمضارع معاً.

الأول: فَعَلَ يَفْعُل - نحو: نَصَرَ يَنْصُر.

والثاني: فَعَلَ يَفْعُل - نحو: ضَرَبَ يَضْرِب.

والثالث: فَعَلَ يَفْعُل - نحو: فَتَحَ يَفْتَح.

والرابع: فَعَلَ يَفْعُل - نحو: فَرَحَ يَفْرَح.

والخامس: فَعَلَ يَفْعُل - نحو: كَرَّمَ يَكْرُم.

والسادس: فَعَلَ يَفْعُل - نحو: حَسِبَ يَحْسِب.

فوائد:

١- يطرّد الباب الأول في فعل المفتوح العين إذا كان أجوف أو ناقصاً واوياً - نحو:

صَان يَصُون، وَعَفَا يَعْفو، ويقلب في المضعّف المتعدي - نحو: شَدَّه يَشْدُه.

٢- يطرّد الثاني في فعل المفتوح العين إذا كان أجوف أو ناقصاً يائياً - نحو: بَاعَ

يَبِيع، وَرَمَى يَرْمِي، ويغلب في المضعّف اللازم وفي المثال الواوي وفي مهموز

الفاء - نحو: خَفَّ يَخْف، ووعد بعد، وأسر بأسر.

٣- لا بد في الباب الثالث أن تكون عينه أو لامه من حروف الحلق وهي: الهمزة،

والحاء، والخاء، والعين، والغين، والهاء، وأما أَيْ يَأْي، وركن يركن، وعضّ

بعضّ، فشاذة.

٤- يغلب الرابع فيما دل على الألوان والعيوب والحلي.

٥- يختصّ الباب الخامس بالصفات الثابتة وما يجري مجراها، وأكثر الأفعال من باب نصر فضرب، وأقلها باب حسب.

وأما الرباعي فله وزن واحد وهو: **فَعَّلَ يُفَعِّلُ** - نحو: **دَخَرَجَ، يُدَخِّرُ**.
فائدة - يلحق به سبعة أوزان وهي: **جَلَبَ، وَقَلَسَ، وَحَوَّصَلَ، وَهَرَوَلَ، وَبَيَّطَرَ، وَشَرِيفَ، وَسَلَقَى**.

والمزيد قسمان: مزيد الثلاثي، ومزيد الرباعي.
فمزيد الثلاثي: إمّا أن تكون زيادته بحرف، وله ثلاثة أوزان:

أَفْعَلَ - يُفَعِّلُ - نحو: **أَحْسَنَ يُحَسِّنُ**.
وَفَعَّلَ يُفَعِّلُ - نحو: **عَظَّمَ يُعْظِمُ**.
وَفَاعَلَ يُفَاعِلُ - نحو: **قَاتَلَ يُقَاتِلُ**.

فوائد

١- ينقل المجرد الثلاثي إلى وزن أفعل «للتعديّة» وهو الكثير - نحو: **أَكْرَمَكَ**، أو «الدخول» في الشيء - نحو: **أَمْسَى ابْنُ السَّبِيلِ** أي دخل في المساء، أو «قصد المكان» - نحو: **أَحْجَزَتِ الْقَافِلَةُ** أي قصدت الحجاز، أو «وجود ما اشتق منه الفعل» في صاحبه - نحو: **أَثْمَرَتِ الشَّجَرَةُ** أي وجد فيها الثمر، أو «المبالغة» - نحو: **أَشْفَيْتِ الْمَرِيضَ** أي بالغت في شفائه، أو «الصيرورة» - نحو: **أَقْفَرُ الْبَلَدِ** أي صار قفرًا.

٢- وينقل إلى وزن فعل بتشديد العين «للتعديّة» - نحو «فرّحته، أو «التكثير» - نحو: **كَثُرَتِ الْوَعَاءُ** أي جعلته قطعًا كثيرة، أو «نسبة المفعول» إلى ما اشتق منه الفعل - نحو: **كَفَّرْتَهُ** أي نسبته إلى الكفر.

٣- ينقل إلى وزن فاعل «للمشاركة»، وهي أن يفعل الواحد بالآخر ما يفعله الآخر به، فيكون كل منهما فاعلا ومفعولا في المعنى - نحو: **ضَارَبَ زَيْدٌ عَمْرًا**.
أو «المغالبة» - نحو: **مَا جَدْتَهُ** أي غلبته في المجد، وقد يكون بمعنى «المجرد» - نحو: **سَافَرَ إِبْرَاهِيمُ** أي سفر، وبمعنى أفعل.

وإمّا أن تكون بحرفين وله خمسة أوزان:

إِنْفَعَلَ يُنْفَعِلُ - نحو: **انْطَلَقَ يُنْطَلِقُ**.
وافتَعَلَ يُفْتَعِلُ - نحو: **اجْتَمَعَ يُجْتَمِعُ**.

وَأَفْعَلٌ يَفْعَلُ - نحو: **الْيَيْضُ يَبْيِضُ**.
وَتَفَاعُلٌ يَتَفَاعَلُ - نحو: **تَنَافَسَ يَتَنَافَسُ**.
وَتَفَعَّلٌ يَتَفَعَّلُ - نحو: **تَقَدَّمَ يَتَقَدَّمُ**.

فوائد

- ١- ينقل الثلاثي إلى انفعال لمطاوعة المجرد، والمطاوعة هي حصول الأثر عند تعلق الفعل المتعدي بمفعوله - نحو: **قطعت الجبل فانقطع**، ولا تكون المطاوعة إلا مما يدل على تأثير ظاهري، فلا يقال: **فهمت المسألة فانفهمت**.
- ٢- ينقل المجرد إلى افتعل «لمطاوعته» - نحو: **مددت الجبل فامتدّ**، أو «المبالغة» في المعنى - نحو: **اكتسبت أي بالغت في الكسب**، أو «الطلب» - نحو: **اكتددت فلانا أي طلبت منه الكدّ**، أو «المشاركة» - نحو: **اختصم القوم أي تخاصموا**، وقد يكون بمعنى المجرد - نحو: **ابتسم الشيخ أي بسم**.
- ٣- ينقل إلى أفعَل لإفادة الدخول في الصفة - نحو: **أسود العنب أي دخل في السواد**، أو المبالغة - نحو: **اعور الغلام أي اشتد عوره**، وأكثر مجيء هذا الوزن في الألوان والعيوب.
- ٤- وينقل إلى تفاعل «للمشاركة» - نحو: **تصالح الأصحاب**، أو «المطاوعة» - نحو: **باعده فباعده**، أو «إظهار خلاف الواقع» - نحو: **تطارش زيد أي أظهر أنه أطرش وليس به طرش**، أو «الحصول تدريجاً» - نحو: **توارد المدعوون أي وردوا واحداً بعد آخر**، وقد يكون بمعنى المجرد - نحو: **تعالى الله أي علا**.
- ٥- وينقل إلى تفعّل «لمطاوعة المجرد» - نحو: **كسرت الزجاج فتكسر**، أو «تكلف الفعل» ليحصل - نحو: **تشجع الفتى أي تكلف الشجاعة وعاناهما لتحصل**، أو «الاتخاذ» - نحو: **تبنت خالدًا أي اتخذته ابناً**، أو الدلالة على «حصول أصل الفعل» مرة بعد أخرى - نحو: **تجرعت كأساً أي شربت منها مرة بعد أخرى**، أو «إفادة مجانية الفعل» - نحو: **تأثم الأديب أي جانب الإثم**، أو «الشكاية» - نحو: **تظلمت الرعية أي شكت الظلم**، أو «الطلب» - نحو: **تبنت الكلام أي طلبت بيانه**، أو «الصيرورة» - نحو: **تأيمت المرأة أي صارت أيماً**، وقد «يكون بمعنى المجرد» - نحو: **تفكرت في الأمر أي فكرت**.

وإما أن تكون بثلاثة، وله أربعة أوزان:

اسْتَفْعَلَ يَسْتَفْعِلُ - نحو: اسْتَغْفَرَ يَسْتَغْفِرُ.

وَأَفْعَوْا عَلَى يَفْعَوْا عَلَى - نحو: اخْدَوْدَب يَخْدَوْدِبُ.

وَأَفْعُولٌ يَفْعُولُ - نحو: اجْلُوذٌ يَجْلُوذُ.

وَأَفْعَالٌ يَفْعَالٌ - نحو: اخْمَارٌ يَخْمَارُ.

فائدتان:

١- ينقل المجرد الثلاثي إلى استفعال «الطلب» - نحو: **استفهمت** أي طلبت الفهم، أو «وجدان الشيء على صفة» - نحو: **استحسن** **صنعه** أي وجدته حسناً، أو «التحول» - **استحجر الخشب** أي تحول حجراً، وقد يكون بمعنى المجرد - نحو: **استقررت** **بالمكان** أي قررت به.

٢- وينقل إلى افعول وافعول وفعال للمبالغة، وقد يكون افعول وفعال بمعنى المجرد - نحو: **احلولى الثمر** أي حلا، و**اصبار الاسير** على حاله أي صبر. ومزید الرباعي: إما أن تكون زيادته بحرف واحد وله وزن واحد. تَفَعَّلَ يَتَفَعَّلُ - نحو: تَذَخَّرَج يَتَذَخَّرَج. وإما أن تكون بحرفين وله وزن.

افْعَنْتَل يَفْعَنْتِلُ - نحو: اخْرَنْجَم يَخْرَنْجِم.

وافْعَلَّ يَفْعَلِّلُ - نحو: افْشَعَرَ يَفْشَعِرُ.

فوائد:

١- يلحق بالمزيد الرباعي بحرف واحد ستة أوزان: تجلبب، وترهوك، وتشيطن، وتجورب، وتمسكن، وتسلقى.

٢- ينقل المجرد الرباعي إلى تفعّل لمطاوعة المجرد - نحو: زعزعت فتزعرع.

٣- ويلحق بالمزيد الرباعي بحرفين وزن: افغنسس واسلنقى.

٤- ينقل المجرد الرباعي إلى وزن افعلنل وافعلل للمبالغة، واعلم أنه قد ورد للمزيدات أغراض أخرى أضربنا عنها لقلة فائدتها.

تنبيه: لا يلزم في كل فعل مجرد أن يستعمل له فعل مزيد، ولا في كل مزيد أن يستعمل له مجرد، ولا فيما استعمل فيه بعض الزوائد أن يستعمل فيه البعض الآخر، بل المدار في معرفة ذلك على السماع، ولا تنقاس زيادة حرف على الفعل إلا الهمزة قتطر في كل فعل ثلاثي لازم للتعدية - نحو: أخرج وأفرح.

أُسْئَلُ

- ١- اذكر المجرد؟.
- ٢- كم بابا للمجرد الثلاثي؟ اذكرها؟.
- ٣- كم وزناً للمجرد الرباعي؟.
- ٤- كم وزناً للملحق بمجرد الرباعي؟.
- ٥- تكلم عن المزيد والحروف الممكن زيادتها؟.
- ٦- اذكر مزيدات الثلاثي - بحرف واحد - بحرفين - بثلاثة أحرف.
- ٧- اذكر مزيدات الرباعي.
- ٨- هل لكل مجرد مزيد؟.
- ٩- كيف يميز باب نَصَرَ من ضرب في المفتوح العين؟.
- ١٠- تكلم على باب فتح وفرح وكرم.

تَمَارِين

- ١- عين أبواب الأفعال التالية واذكر لها مرادفاً:

فهم	تبع	أثر	أمن	جبل	جَزَى	خاف	نام	برى
سأل	فرش	عبد	سار	رسم	رعى	شكا	صمت	عال
ضعف	حسن	قبح	وعد	وثق	وجد	عرف	هرب	فرّ
سرّ	كتر	نوى	طوى	حمى	غزا	رجا	نال	حال

٢- بين معاني الزيادة في الأفعال الآتية واذكر ميزانها:

اخضرَّ	استمَدَّ	قاتل	انشئ	استصبح	ازرقَّ	انصرف	أجلس
صارع	تفاهم	أبْقِظْ	اندحر	استقدم	أعلم	أدب	تحايا
استكتب	انقلب	سود	تولَّى	اجتمع	كرَّم	نفانى	

٣- ميز الرباعي المجرد والملحق من المزيد وعين معنى الفعل:

اكفهرَّ	زعزع	اطمأنَّ	يَظَرَّ	تَجَلَّبَبَ	تَتَلَمَذَ	حوقل	تدهور
تدهور	بهرج	إقمس	ازبأرَّ	يتزلزل	تبخر	يُجَنِّدِل	دحرج
يلبل	يُهرول	هلهل	اشلنقى	اشمأزَّ	اشمعل		

الباب الثالث

في الفعل الجامد والمصرف

الفعل الجامد: هو ما يُلازم صورة واحدة في الماضي - نحو: عسى، وليس، أو

الأمر - نحو: هَبْ، وتَعَلَّمْ.

* والمعنى: أي لا يخرج عن الصورة التي هو عليها إلى غيرها كالماضي مثلاً، وليس

المراد أنه لا يتصرف مع الضمائر، وإلا كانت عسى، وليس، وهب، وتعلم، من

المتصرفات إذ يقال: عَسَيْتُ، وعَسِينَا، ولَسْتُمَا، ولَسْتُمْ، وهبَا، وهبُوا، وتعلمي،

وتعلما، وتعلمن، وهكذا.

والمتصرف: هو إما أن يكون تامَّ التَّصَرُّفِ أي تأتي منه الأفعال الثلاثة - نحو: عَزَمَ

وسافر، أو ناقصه وهو ما لم تأت منه الأفعال الثلاثة - نحو: برح وكاد.

مَبْجُتْ فِي الْمُتَصَرِّفِ

يُؤْخَذُ الْمَاضِي مِنَ الْمَصْدَرِ مُرَاعَى فِيهِ تَرْتِيبَ حُرُوفِهِ لَا هَيْئَتَهَا - نحو: **نَصَرَ، وَأَكْرَمَ، وَتَقَدَّمَ، وَاسْتَغْفَرَ**، فإنها مأخوذة من النصر، والإكرام، والتقدم، والاستغفار.

ويؤخذ المضارع من الماضي بزيادة أحد حروف المضارعة على أوله مضمومًا في الرباعي مفتوحًا في غيره - نحو: **يُكْرِمُ، وَيَتَقَدَّمُ، وَيَسْتَغْفِرُ**، ثم إن كان الماضي ثلاثيًا تُسَكَّنُ فَاوُهُ وَتَحْرُكُ عَيْنُهُ بضمٍّ أو فتحٍ أو كسرٍ على حسب نصِّ اللغة - نحو: **يَنْصُرُ، وَيَفْتَحُ، وَيَضْرِبُ**، أما غير الثلاثي فإن كان مبدوءًا بياء زائدة بقي على حاله - نحو: **يَتَقَدَّمُ، وَإِلَّا كُسِرَ ما قبل آخره وحُذِفَتْ منه الهمزة إن كانت - نحو يُعْظِمُ، وَيُكْرِمُ، وَيَسْتَغْفِرُ**.

ويؤخذ الأمر من المضارع بحذف حرف المضارعة، ثم إن كان ما بعده ساكنًا أتى في أوله بهمزة زائدة للأمر، أو معادة من الماضي - نحو **أَكْرِمَ، وَأَنْصُرَ، وَاسْتَغْفِرْ**، وإلا بقي على حاله - نحو: **عَظِّمَ، وَتَقَدَّمْ**.

أَسْئَلُهُ

- ١- ما الفرق بين الجامد والمتصرف؟.
- ٢- هل تاتي الأفعال الثلاثة كلها دائمًا من المتصرف؟.
- ٣- مِمَّ وكيف يؤخذ الماضي؟.
- ٤- كيف يصاغ المضارع من الثلاثي؟ ومن غيره؟.
- ٥- ما حكمه إن كان مبدوءًا بياء؟.
- ٦- مِمَّ وكيف يصاغ الأمر؟.

تمارين

١ - حول الماضي إلى المضارع والأمر واشكله وفسره فيما يلي:

تمارضَ	استغفرَ	اطمأنَّ	احرنجمَ	بادرَ	أعلمَ	أخبرَ	راسلَ
نقاتلَ	تأملَ	تبخرَ	تعلمَ	ثبتَ	نبحَ	تركَ	تعبَ
تابعَ	تأمرَ	تسلمَ	تبسمَ	ابتسمَ	اتَّسمَ		

٢ - اشرح وأعرب ما يأتي:

وَالنَّاسُ أَحْرَصُ مِنْ أَنْ يَنْفَعُوا رَجُلًا

مَا لَمْ يَرَوْا عِنْدَهُ آثَارَ إِحْسَانٍ

مَا أَبْعَدَ الْمَكْرُمَاتِ عَنْ رَجُلٍ

عَلَى سُؤَالِ الرَّجَالِ يَتَكَلَّمُ

الباب الرابع

في الفعل الصحيح والمعتل

الفعل الصحيح: هو ما خلت أصوله من حروف العلة، وهي: الألف، والواو، والياء.

والمعتل: هو ما كان بعض أصوله حرف علة.

والصحيح ثلاثة أقسام:

سالم: وهو ما خلا من الهمزة والتضعيف - نحو: نصر، ودحرج، واقشعر.

ومهموز: وهو ما كان أحد أصوله همزة - نحو: أنس، وسأل، وقرأ.

ومضعف: وهو قسمان: ثلاثي: وهو ما كانت لامه وعينه من جنس - نحو: مَدَّ

ورباعي: وهو ما كانت فاؤه ولامه الأولى من جنس، وعينه ولامه

الثانية من جنس - نحو: زلزل.



المعتل خمسة أقسام:

- مثال: هو ما كانت فاؤه حرف علة - نحو: وعد، ويسر.
- وأجوف: وهو ما كانت عينه حرف علة - نحو: قام، وغور، وغيد.
- وناقص: وهو ما كانت لامه حرف علة - نحو: عفا، وسرو، ورَضِي.
- ولفيف مفروق: وهو ما كانت فاؤه ولامه حرفي علة - نحو: وقى، وولي.
- ولفيف مقرون: وهو ما كانت عينه ولامه حرفي علة - نحو: طوى، وقوى، وحيي.
- فائدة: حرف العلة يسمى مدا إذا سكن بعد حركة تجانسه، ولينا إذا سكن مطلقاً - نحو: قال، يقول، قولاً، وباع، يبيع، بيعاً؛ وعلى هذا فالألف دائماً حرف مد ولين بخلاف الواو والياء، وكل حرف مد يسمى ليناً ولا يعكس.

أسئلة

- ١- عرف الفعل الصحيح.
- ٢- عرف الفعل المعتل واذكر أنواعه.
- ٣- كم قسم المضعف؟
- ٤- تكلم على اللفيف.

تمارين

- ١- عين أنواع المعتل، والصحيح، من هذه الأفعال:

وشح	خلا	أخذ	نقي	عبي	لؤم	ورف	لان	زين
جاء	أثي	مال	جار	راف	جن	ثنى	طوى	وفى
شوى	ونى	وعى	وفى	وخى	عوى	دوى	نوى	

- ٢- اشرح وأعرب ما يأتي:

احفظ لسانك أيها الإنسان * لَا يَلْذَعَنَّكَ إِنَّهُ تُعْبَانُ
 كم مات قوم وما ماتت مكارمهم * وعاش قوم وهم في الناس أموات
 يقولون لي أهلاً وسهلاً ومزحياً * ولو ظفروا بي ساعة قتلوني

بِحِكْمٍ

في الإدغام وبعض قواعد الإعرال

الإدغام: هو إدخال أحد المتجانسين في الآخر - نحو: **عَدَّ يَعُدُّ عَدًّا**، ويسمى الأول مدغمًا، والثاني مدغمًا فيه، وهو ثلاثة أنواع: واجب، وجائز، وممتنع. **يجب الإدغام:** إذا اجتمع متجانسان متحركان أو ساكن فمتحرك - نحو: **رَدَّ يَرُدُّ رَدًّا ورَادُّ ومرْدُّ**.

ويجوز الإدغام وعدمه: متى كان المتجانسان ساكنين كما في المضاعف المضارع المجزوم أو الأمر منه - نحو: **لَمْ يَزُدْ أَوْ لَمْ يَزُدْ وَرَدَّ أَوْ ارْزُدْ**. **فائدة:** عند الإدغام يحرك آخر الفعل بالفتح لخفته أو بالكسر لأنه الأصل في التخلص من التقاء الساكنين، وإن كان الفعل مضموم العين جاز فيه الضم أيضًا للإتباع؟. **ويمتنع الإدغام:** متى فقد الشرطان الأولان، كأن يكون الأول متحركًا والثاني ساكنًا - نحو: **شَدَّذْتُ، وشَدَّذْتُمْ**.

عند التقاء همزتين في أول المهموز ثانيتهما ساكنة تقلب الأخيرة حرف مد مجانسًا للأولى - نحو: **آمَنْتُ وأُومِنَ إيمانًا**، وشَدَّ حذف هاتين الهمزتين معا للتخفيف من أمر، **أَخَذَ، وأَكَلَ**، وأَمَرَ فيقال فيها: **خَذَ، وُكِلَ، ومُزَ**. **وشَدَّ** أيضًا حذف عين المضارع من رأى وأمره ومن أرى في جميع تصاريفه - نحو: **يَزِي وَرَهَ، وأَرَى وَيُرِي وَارَهَ**.

تحذف فاء المثال في المضارع والأمر وجوبًا إن كان ثلاثيًا واوليًا مكسور العين في المضارع - نحو: **يَعُدُّ وَيَتَّقُ، وَعَدَّ، وَتَقَّ**، وامتنع الحذف في غير ذلك **كأَوْجَزَ، وَيَتَّبَعُ، ووَجَلَ، وشَذَّ يَدَعُ، ويَذَرُ، ويسعُ، ويضعُ، ويطأُ، ويقعُ، ويلغُ، ويهَبُ**. **تحذف عين الأجوف إذا سكنت لاه** - نحو: **قُمْتُ، ولم يَبِغْ وقُمُ**. **وتَحَرَّكَ** حينئذ فاءه في الماضي بكسرة إن كانت عينه ياء أو واوًا مكسورة وإلا فبضمه - نحو: **هَبْتُ، وبَغَنَ، وخِفْتُمْ، وقُمْنَا**.

تحذف لام الناقص إذا اتصل بواو الجماعة أو ياء المخاطبة - نحو: رَضُوا،
وتَدْعِين، ويسْعَوْنَ، وتَحْشِينَ. وتحذف أيضًا إن كانت ألفًا واتصل الفعل بتاء
التأنيث - نحو: رمت ورمنا.

فائدة: إذا اتصلت الألف بغير الواو والياء من الضمائر البارزة لم تحذف بل ترد
إلى أصلها في الفعل الثلاثي، وتقلب ياءً إن كانت رابعة فصاعدًا - نحو: دَعُوا،
ورمَيْنَ، ويرضيان، وتغاضين، واستدعيْنِ.

يعامل اللفيف المفروق معاملة المثال والناقص، وأما المقرون فيعامل معاملة
الناقص فقط - نحو: دعوا، وتَفَيْن، وق، وشووا.

أَسْئَلُ

- ١- ما هو الإدغام؟
- ٢- أين يجب ويجوز ويمتنع؟
- ٣- كيف يحرك آخر المضارع المجزوم والأمر المفرد من المضعف؟
- ٤- ما العمل عند التقاء همزتين في أول الكلمة ثانيتهما ساكنة؟
- ٥- أين تحذف الهمزتان من أول الأمر؟
- ٦- ما قولك في همزة رأى وعين أرى؟
- ٧- متى تحذف فاء المثال؟
- ٨- ما قولك في عين الأجوف؟
- ٩- ماذا تعرف عن لام الناقص؟

تَمَارِين

١- أعلّ أو بين الإدغام فيما يلي:

تروْنَ	تَثِقْ	آخِذْتُمْ	مَوَادَّ	دَابَّةٌ	أَمِنْ	فِ	يُرِيكُمْ	اصْطَفَيْنَا
مَارٌّ	انْتَحَيْتُ	شَفِيتُمْ	دَعَوْنَا	دُعِينَا	غُزِيتُمْ	مَمَرٌّ	قُمْ	يَعْ
تَمَّ	صَرْتُ	سَرِينَا	عِذْ	عُذْ	تُقْ	دَعَا		

٤- أعرب الأبيات التالية وفسرها:

وَلَا يَنْفَعُ الْفِتْيَانُ حُسْنَ وَجُوهِهِمْ * إِذَا كَانَتْ الْأَخْلَاقُ غَيْرَ حَسَنِ
الْإِنُّ يَنْشَأُ عَلَى مَا كَانَتْ وَالِدُهُ * إِنَّ الْعُرُوقَ عَلَيْهَا يَنْبُتُ الشَّجَرُ
غَبَّ وَزُرْ غَبًّا تَزْدُ حُبًّا فَمَنْ * أَكْثَرَ التَّرْدَادِ أَضْنَاهُ الْمَلَلُ

الباب الخامس

في لفعل التام والناقص

الفعل التام: هو ما تتم به مع مرفوعه جملة - نحو: انتصر الأمير.

والناقص: هو ما لا تتم الجملة معه إلا بمرفوعه ومنصوبه.

والأفعال الناقصة باعتبار معانيها تسعة أنواع:

الأول: كان، وتفيد اتصاف اسمها بمصدر خبرها في الزمن الماضي - نحو: كان

الرشيذ عادلاً.

* هذا أصل معناها وقد تكون بمعنى الحال - نحو: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾،

وبمعنى الاستقبال - نحو: ﴿وَتَعَاوَنُوا يُؤْمَرْ كَانُ خَيْرًا مِنْ طَائِفَةٍ﴾، وبمعنى الاستمرار -

نحو: ﴿وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا﴾، وبمعنى صار - نحو: ﴿وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا﴾.

والثاني: أصبح، وأضحى، وأمسى، وبات، وظل، وتفيد اتصاف اسمها بمصدر

خبرها في وقت مخصوص - نحو: أصبح الحر شديدًا.

والثالث: دام، وتفيد توقيت شيء بمدة اتصاف اسمها بمصدر خبرها - نحو:

افعل الخير ما دمت حيًا.

والرابع: صار وما بمعناها، وتفيد التحول من حالة إلى أخرى - نحو: صار الماء

جليدًا.

* الأفعال التي بمعنى صار عشرة: وهي أض، وارتد، واستحل، وتحول، وحرار،

وراج، ورجع، وعاد، وغدا، وقعد.

والخامس: زال، وانفك، وبرح، وفتى، وتفيد الاستمرار - نحو: **ما زال الثبات مطية النجاح.**

والسادس: ليس، وتفيد النفي - نحو: **ليس الاستبداد ممدوحاً.**
والسابع: كاد، وأوشك، وكرب، وهلهل، وتفيد مقارنة الاسم من مصدر الخبر -
نحو: **كاد الشتاء ينقضي.**

والثامن: عسى، واخلولق، وحرى، وتفيد رجاء مصدر الخبر - نحو: **عسى العدل أن يسود البلاد.**

والتاسع: أفعال الشروع، وهي شرع، وأخذ، وأقبل، وأنشأ، وجعل، وطفق، وعلق، وقام، وهب، وانبرى، وتفيد الشروع في مصدر الخبر - نحو:
شرع العلم ينتشر.

فجميع هذه الأفعال ترفع المبتدأ ويسمى اسمها، وتنصب خبره ويسمى خبرها، ومثلها ما تصرف منها - نحو: **يُضَيِّحُ الكسولُ نائمًا، وأضحى متعلماً.**
ويُشترط في دام أن تُسبق بما المصدرية الظرفية، وفي أفعال الاستمرار أن تسبق بنفي أو شبهه، وفي أفعال المقاربة والرجاء والشروع أن يكون خبرها فعلاً مضارعاً مقروناً بأن وجوباً في حرى واخلولق، وجوازاً في عسى وأفعال المقاربة، ومجرداً منها وجوباً في أفعال الشروع.

قد ترد هذه الأفعال تامة فتكتفي بمرفوعها ويُعرب فاعلاً - نحو: **ما شاء الله كان أي وجد، وأصبح الحق أي ظهر.** وكذا عسى، واخلولق، وأوشك إذا وليها أن والمضارع - نحو: **عسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم، واخلولق أن ينجح المجتهد، وأوشك أن تغيب الشمس.**

أَسْئَلُ

- ١- افرق بين التام والناقص.
- ٢- ماذا تفيد كان؟
- ٣- ماذا تفيد أصبح؟ وما هو بمعناها؟
- ٤- ماذا تفيد دام؟
- ٥- اذكر الأفعال التي بمعنى صار وفائدتها.
- ٦- اذكر الأفعال التي تفيد الاستمرار والتي تفيد النفي.

- ٧- اذكر أفعال المقاربة - والرجاء - والشروع. ٨- ما عمل هذه الأفعال؟
 ٩- ماذا يشترط في دام - في أفعال الاستمرار - في أفعال المقاربة؟ والرجاء؟
 والشروع؟
 ١٠- هل ترد هذه الأفعال تامة؟ كيف تعرب حينئذ؟

تمارين

- ١- قدم على كل جملة فعلا من الأفعال الناقصة أو الملحقة بها. ثم حول سياق الجمل من المفرد إلى المثني والجمع:
 الغريب مقيم. الريح عاصفة. الصغير لا يقدر على أعمال قواه العقلية كالكبير.
 أنا ذاهب. أنت مسرور. العامل النشيط لا يمل من العمل. الكسلان لا يحب المطالعة. عندك محبرة. الرجل جائع. الناسك مصل. الولد مهذب. الدار عامرة. المنكوب فقير. المجتهد ممدوح. الكافر هالك.

* نموذج الإجابة

- كان الغريب مقيماً. كان الغريبان مقيمين. كان الغرباء مقيمين.
 ٢- ادخل أن المصدرية حيث يجب أو يصح إدخالها على الخبر:
 عسى المصيبة يعقبها الفرج. أوشك المريض يموت. علق الشاعر ينشد. طفق المؤلف ينشر مؤلفاته. يكاد العقل يقصر عن ادراكه. اخلولق الصيف ينقضي. جرى الفتنة تخمد. جرى قلبه يحن على الفقير. هبوا يضطجعون على الحُصر. جعلوا يضجون. كاد العسكر يتفرق. اخلولق الرسول أن يعود. شرع الخصوم يتشاجرون. طفقت أسأل عن الغائب.
 ٣- اشرح وأعرّب الأبيات التابعة:

لَا طِيبَ لِلْعَيْشِ مَا دَامَتْ مُنْفَصَّةً * لَذَائِهِ بِادِّكَارِ الْمَوْتِ وَالْهَرَمِ
 صَاحٍ شَمَزٍ وَلَا تَزَلْ ذَاكِرَ الْمَوْتِ * تِ فَنِسْيَانُهُ ضَلَالٌ مَبِينُ
 أَلَا يَا أَسْلَمِي يَا دَارَمِي عَلَى الْبَلَى * وَلَا زَالَ مُنْهَلًا بِجَرَ عَائِكَ الْقَطْرُ

* نموذج الإجابة

الكلمة	إعرابها
صاح	منادى حذف منه ياء النداء وهو مرخم
شمر	فعل أمر مبني على السكون، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت.
ولا تزل	لا، ناهية، وتزل فعل مضارع مجزوم بحرف النهي والعلاقة السكون.
ذاكر	خبر تزل منصوب، واسمها ضمير مستتر تقديره «أنت».
الموت	مضاف إليه مجرور.
فنسيانه	نسيان مبتدأ، والضمير مضاف إليه.
ضلال مبين	ضلال: خبر المبتدأ، ومبين: نعت لضلال مرفوع مثله.

مَبْحَثٌ مَاتَخَصَّ بِهِ كَانَ

الأول: تَرَدُّدُ كَانَ زائدة بلفظ الماضي بين الشئيين المتلازمين - نحو: ما كان أصدق أباك، والحر كان شديد، ونفعني كان التأديب، وفهم كان الدرس.

والثاني: يجوز حذف نون مضارعها بشرط أن يكون مجزوماً بالسكون، وألا يليه ساكن ولا ضمير متصل، وألا يكون موقوفاً عليه - نحو: لم أك مهملاً.

* وذلك بخلاف - نحو: يكون إبراهيم حاضراً والقوم لم يكونوا متفقين، ولم يكن الأمر كما ذكرت، والبخيل لم أكنه، وكاذبا لم أكن.

والثالث: يجوز حذفها ومدها معوضاً منها ما الزائدة بعد أن المصدرية الواقعة في جملة علة لجملة أخرى - نحو: أما أنت جالسا جلست.

* أصله جلست لأن كنت جالسا، قدمت الجملة الثانية على الأولى اهتماماً بالعلة، ثم حذفت اللام للتخفيف، ثم كان كذلك وعوض منها ما فانفصل الضمير، ثم ادغمت إن في ما.

أو حذفها مع أحد معموليها بعد لو أو إن - نحو: لا يأمن الدهر ذو بغي ولو ملكا، والمرء مجزي بعمله إن خيراً فخييراً وإن شراً فشرراً.

* أي ولو كان ذو البغي ملكا، وإن كان عمله خيرا فيجزي خيرا إلخ أو حذفها مع معموليها معوضا منها ما بعد إن الشرطية في - نحو: أكرم والدك إتما لا.

أُسْئَلُ

١- بَمَ اختصت كان؟ ٢- كيف تعرب وهي زائدة؟

٣- ماذا يشترط في حذف نون مضارعها؟

٤- بَمَ يعوض عنها عند حذفها وحدها؟ - مع أحد معموليها أو معهما؟

تمارين

١- احذف كان مع اسمها أو بدونه وعوض عنها حيث يصح ذلك:
أحبب قريبك إن كان غنيا أو فقيرا. الظالم هالك ولو كان ملكا. سوف تجازي إن كان جزاؤك خيرا أو إن كان شرا. لأن كنت صاحب علم استفهمتك. لأن كان أخوه نجارا طلبت منه مسرجة. لأن كان أبونا مسرورا سررنا. ادرس كل يوم ولو كان ما تدرسه سطرًا. لا يأمن الدهر ذو بغي ولو كان ملكا. أعط السائل ولو كان عطاؤك مليما. لأن كنت مريضا فرح عدوك. افعل هذا إما لا.

٢- اشرح ما يأتي وأعربه:

أَبَا خُرَاشَةَ أَمَّا أَنْتَ ذَا نَفَرٍ * فَإِنَّ قَوْمِي لَمْ تَأْكُلْهُمْ الضَّبْعُ
عَسَى فَرَجٌ يَأْتِي بِهِ إِلَهُ إِنَّهُ * لَهُ كُلُّ يَوْمٍ فِي خَلْقَتِهِ أَمْرٌ

* نموذج الإجابة

الكلمة	اعرابها
أبا	منادى حذف منه ياء النداء، وهو مضاف.
خُرَاشَةَ	مضاف إليه مجرور والعلامة الفتحة لأنه ممنوع من الصرف.
أما	هي عبارة عن أن المصدرية المدغمة في «ما» الزائدة النائية عن كان
أنت	اسم كان المحذوفة.
ذا نفر	ذا: خبر كان وهو مضاف، ونفر: مضاف إليه.
فإن قومي	فإن: الفاء تعليلية، إن حرف توكيد ونصب، قومي: اسم إن
لم تأكلهم الضبع	لم: حرف نفى وجزم، تأكل فعل مضارع مجزوم بلم، والضمير مفعول به، والضبع، فاعل، والجملة من الفعل والفاعل خبر إن.

الباب السادس

في المتعدي واللازم

الفعل التام إما متعد أو لازم.

فالمتعدي: هو ما ينصب المفعول به - نحو: حفظ.

واللازم: هو ما لا ينصبه - نحو: خرج.

والفعل يكون لازماً إذا كان على وزن:

فَعَلَ - نحو: كَرَّم، وفَضَحَ مَنْصُور، أو أَفْعَلَ - نحو: ابْيَضَّ الوجه، أو أَفْعَالَ - نحو: اخْمَرَ الثمر، أو اسْتَفْعَلَ دالاً على التحوُّل - نحو: اسْتَحْجَرَ الخشب، أو أَفْعَلَّ - نحو: اكْفَهَرَ الليل، أو أَفْعَنْلَّ - نحو: اخْرَجَ نَجْمَ القوم.

أو كان من باب فرح دالاً على لون، أو عيب، أو حلية، أو فرح، أو حزن، أو خلو، أو امتلاء - نحو: حَمِرَ، وَعَمِشَ، وَغِيدَ، وَفَرِحَ، وَضَجَرَ، وَعَطِشَ، وَشَبِعَ.

وبصير اللازم متعدياً:

إذا دخلت عليه همزة التعدية - نحو: أَكْرَمَ والديك، أو ضَعَّفَ ثانية - نحو: عَظَّمَ الصالحين، أو دَلَّ على مفاعلة - نحو: جالستُ الأدباء، أو حَوَّلَ إلى وزن استفعل للطلب أو النسبة - نحو: استغفرتُ الله، واستحسنْتَ العدل، أو حذف معه حرف الجر، ولا يطرد حذفه إلا مع كي، وأن، وأنَّ، المفتوحتي الهمزة - نحو: جئتُ كي أَسْتَفِيدَ، وعجبتُ أنْ يكسلَ الفتى، وشهدتُ أنْ الله واحداً.

أُسْئَلُ

١- افرق بين المتعدي واللازم؟.

٢- متى يكون الفعل لازماً؟.

٣- كيف يصير اللازم متعدياً؟.

٤- أين يطرد حذف حرف الجر مع الفعل؟.

تمارين

١- بين الأسباب التي أوجبت أن تكون هذه الأفعال لازمة:

خلا	اصفرَّ	فرغ	طهر	برَّ	حي	اخضرَّ	تكسر
بلغ	بله	فضح	كرم	حمر	دكن	فرح	قبح
نضر	ينع	شكس	شل	عرج	شرس	حسن	جمل
خشن	نخن	حلم	صبر	شره	بخل	حرص	سحا
نهم	عرض	لان	ظرف	غلط	صلب		

٢- اشرح الآيات التالية ثم أعربها:

أَرِيْنِي جَوَادًا مَاتَ هَزَلًا لَعَلَّنِي
وَالَا فَكُفِّي بَعْضَ لَوْمِكَ وَاجْعَلِي إِلَى رَأْيِي مَنْ تَلَحَّيْنَ رَأْيِكَ مُسْنَدًا
وَكَمْ مِنْ فَتًى يُمَسِّي وَيَصْبِحُ آمِنًا وَقَدْ نُسِجَتْ أَكْفَانُهُ وَهُوَ لَا يَدْرِي
وَمَا كُلُّ ذِي نُصْحٍ بِمُؤْتِيكَ نُصْحُهُ وَمَا كُلُّ مُؤْتٍ نُصْحُهُ بَلِيْبٍ

* نموذج الإجابة

الكلمة	اعرابها
أَرِيْنِي جَوَادًا	أَرِيْنِي: أرى فعل أمر مبني على حذف النون وياء المؤنثة: فاعله، وجوادًا مفعول ثان.
مَاتَ هَزَلًا	مَاتَ: فعل ماضٍ، والفاعل ضمير مستتر تقديره: هو، هَزَلًا: مفعول لأجله.
لَعَلَّنِي	لعل: حرف ترج ونصب، والنون للوقاية، وياء المتكلم: اسم لعل
أَرِيْ مَاتَرَيْنِ	أَرِيْ: فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة، ما: اسم موصول. مفعول به، ترين: فعل مضارع والفاعل ياء المخاطبة، مبني والجملة صلة الموصول.
أَوْ بِخِيْلًا مُخْلَدًا	أَوْ: حرف عطف، بخيلا: معطوف على قوله: جوادًا، ومخلدا: صفة لقوله: بخيلا.



مَبْحَثٌ

في التعدّي والإلغاء والتعلّيق

المتعدّي أربعة أقسام:

- ١- قسم ينصب مفعولا واحدا - نحو: **حفظَ خليلُ الدرسَ**.
- ٢- وقسم ينصب مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبرًا كأعطى، وسأل، ومنح، وكسا، وألبس - نحو: **أعطى الخادمَ أجرته**.
- ٣- وقسم ينصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر، وهو ثلاثة أنواع: نوع يفيد الرجحان وهو ظنّ، وجعل، وحجّا، وحسب، وخال، وزعم، وعدّ، وهبّ - نحو: **ظننتُ الفرجَ قريبًا**، ونوع يفيد اليقين: وهو رأى، وألف، وتعلّم، ودرى، وعلم، ووجد - نحو: **رأيتُ العدلَ معمرًا**، ونوع يفيد التحويل: هو صيّر، واتخذ، وتخذ، وترك، وجعل، وردّ، ووهب - نحو: **صيرتُ البيتَ جديدًا**.
- * قلت: هذه الأفعال تخرج عن ذلك المعنى إلى غيره فلا تنصب المفعولين - نحو: **ظننتُ زيدا** أي اتهمته، **ورأيتُ الهلالَ** أي نظرته، **وتركتُ الدارَ** أي هجرتها، وهكذا، وأنه يجوز فيما عدا تعلّم من أفعال الرجحان واليقين أن يكون الفاعل والمفعول ضميرين متصلين صاحبهما واحد - نحو: **أراني منفردًا** أي أرى نفسي، **وهبك ابنُ هندٍ** أي هب نفسك.
- ٤- وقسم ينصب ثلاثة مفاعيل وهو أرى، وأعلم، وأخبر، وخبر، وأنبأ، ونبأ، وحدث، - نحو: **أرى الله العبادَ أيّوبَ صبورًا**.
- وقد يُسَدّ مَسَدَ مفعول أفعال الرجحان واليقين أنْ، أو أنْ وصلتهما - نحو: **أيحسب الناسُ أنْ يُتركوا سدى**، وعلمتُ أنك صادق.

في الإلغاء والتعلّيق:

إذا تأخرت أفعال الرجحان واليقين عن المفعولين أو توسّطت بينهما وكانت مثبتة - نحو: **المحسنون سعداء رأيتُ**، والفضيلة خلّت زينة النفس جاء الإعمال أو الإلغاء، وهو إبطال عملها لفظًا ومحلًا.

* أما إذا تقدمت عليهما فيمتنع إلغاؤها، وما ورد عن العرب مما يدل على إلغاؤها متقدمة مؤول بتقدير ضمير الشأن أو لام الابتداء كقوله:

كَذَاكَ أَدْبْتُ حَتَّى صَارَ مِنْ خُلُقِي * أَنِّي وَجَدْتُ مَلَاكَ الشِّيمَةِ الْأَدْبُ

التقدير وجدته، فيكون الضمير مفعولاً أول، والجملة هي المفعول الثاني، أو وجدت لملاك. الخ، فيكون من التعليق لامن الإلغاء، ويمتنع أيضا إلغاؤها إذا كانت منفية فلا يصح - نحو: **أَخَوُكَ شَجَاعٌ لَمْ أَظُنْ لَثَلًا** يتوهم عدم نفي ما قبل الفعل، وكذا يكون التعليق بكم الخبرية ولعل مع درى خاصة - نحو: **﴿ أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ ﴾** **﴿ وَإِنْ أَذْرَبْ لَعَلَّهُ فِتْنَةً لَكُمْ ﴾**

وإذا وليها ما له الصدارة، وهو الاستفهام، ولام الابتداء، ولو الشرطية، والقسم ملفوظاً أو مقدراً، وإن ولا وما النافيات، - نحو: **لَمْ يَدْرُ أَحَدٌ أَقْرَبُ أَمْ بَعِيدُ أَجَلُهُ**، ووجدت للفراغ مفسدة، وحسبت لو أنك مجتهد لنجحت، وظننت ورأسي أبوك حاضر، وعلمت لتأتين منيتي، وألفيت إن بكر مقيم وجب تعليقها عن العمل وهو إبطال عملها لفظاً لا محلاً.

تنبيه - لا يكون الإلغاء والتعليق إلا لأفعال الرجحان واليقين ما عدا هب، وتعلم.

أَسْئَلُ

- ١- كم قسما المتعدي؟
- ٢- كم قسما المتعدي إلى مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر؟
- ٣- اذكر كل قسم من هذه الأفعال على حدة؟
- ٤- اذكر ما يتعدي إلى ثلاثة مفاعيل؟
- ٥- هل يسد شيء مسد أفعال الرجحان واليقين؟
- ٦- ماذا تفهم بالإلغاء والتعليق؟
- ٧- متى تلغى هذه الأفعال ومتى تعلق عن العمل؟
- ٨- ماذا تعرف عن هب وتعلم؟



تمارين

١- اذكر لكل فعل مفعولين يليقان به:

ظننت... علمت... وجدت... رأيت... زعم الفرزدق... ما أدري... هب...
تعلم... سقى المضيف... زود أبي... اسكنت... حيث... كسى العنق... أطعم
الكریم... أعطى السيد... وشد الممرص... أقطع الأمير... سلب السارق...
سأل المسكين... استكنتم الرجل... استفهم التلميذ...

٣- أعرب الأبيات التالية وشرحها:

عَلِمْتُكَ مَنَّا فَلَستُ بِأَمَلٍ * نَدَاكَ وَلَوْظَمَانَ غَرَّثَانَ عَارِيَا
فَقُلْتُ أَجْرُنِي أَبَا مَالِكٍ * وَإِلَّا فَهَنِي أَمْرًا هَالِكًا
نُبْتُ زَرْعَةً وَالسَّفَاهَةَ كَاسِمِهَا * يُهْدِي إِلَى غَرَائِبِ الْأَشْعَارِ
رَأَيْتُ اللَّهَ أَكْبَرَ كُلِّ شَيْءٍ * مُحَاوَلَةً وَأَكْثَرَهُمْ جُنُودًا
وَلَقَدْ عَلِمْتُ لَنَاتَيْنِ مِيتَتِي * إِنَّ الْمَنَايَا لَا تَطِيشُ سِهَامُهَا

* نموذج الإجابة

الكلمة	اعرابها
فقلت	فعل، وفاعل.
أجرتني	أجر: فعل أمر، وفاعله: ضمير مستتر تقديره أنت، والنون للوقاية، والياء مفعول به.
أبا مالك	أبا: منادى بحرف نداء محذوف، ومالك: مضاف إليه.
وإلا	وإلا: هي إن الشرطية مدغمة في لا النافية وتقديره وإلا تفعل.
فهني	فهني: الفاء، واقعة في جواب الشرط، وهب: فعل أمر، والياء مفعول أول
امرا	مفعول ثان.
هالكًا	نعت.

الباب السابع

في بناء الفعل للمعلوم والمجهول

الفعل المبني للمعلوم: هو ما أُسندَ إلى فاعله - نحو: **حفظ التلميذ الدرس**.
والمبني للمجهول: هو ما حُذف فاعله وأُسندَ إلى غيره - نحو: **حُفظ الدرس**.
ولا بدّ عند بناء الفعل للمجهول من تغيير صورته.
فإن كان ماضياً كُسر ما قبل آخره وُضِمَ كلُّ متحرك قبله - نحو: **حُفِظَ الدرس**،
و**تُعَلِّمَ الحساب**، واستُخْرِجَ المعدنُ.
وإن كان مضارعاً فُتِحَ ما قبل آخره وُضِمَ أوله - نحو: **يُحْفَظُ الدرس**، و**يُعَلِّمُ**
الحساب، و**يُسْتَخْرَجُ المعدن**.
فائدة- إن كان ما قبل آخر الماضي ألفاً قلبت ياء وكسر ما قبلها - نحو: **قِيلَ**
واختير، مجهول قال واختار، وإن كان ما قبل آخر المضارع مدّاً قلب
ألفاً - نحو: **يُقَالُ**، و**يُبَاعُ** مجهول يَقُولُ وَيَبِيعُ.
ولا يُبنى اللازم للمجهول إلا إذا كان نائب فاعله ظرفاً أو مصدراً أو جاراً
ومجروراً - نحو: **اجتمع اليوم**، و**احتفل احتفال عظيم**، و**فرح بحضورك**.
فائدة- ورد في اللغة عدة أفعال لا تستعمل إلا بصورة المبني للمجهول منها
«**جُنَ**» فلان، «**وبهت**» الذي كفر، و«**طل**» دمه أي أهدر، و«**أولع**» باللهو،
و«**عني**» بالمسألة أي اعتني بها، و«**زهي**» علينا أي تكبر، و«**حَمَ**» زيد،
و«**زكم**» و«**وعك**» وفلج و«**سقط**» في يده أي ندم، و«**رهصت**» الدابة
أي أصيبت حافرها، و«**غم**» الهلال، و«**أغمي**» على المريض و«**امتقع**» أو «**انتقع**»
لونه وغير ذلك، ويعرب مرفوعها فاعلاً - لا نائب فاعل. ومثلها: **عَيْنُ**
الطفل، و**دُهِشَ الرجلُ** و**ثُلِجَ فؤاده**.

أُسْئَلُهُ

- ١- ما الفعل المعلوم؟ ما المجهول؟.
- ٢- ماذا يحدث للفعل عند بنائه للمجهول؟.
- ٣- كيف يبنى الماضي للمجهول؟.
- ٤- كيف يبنى المضارع له؟.
- ٥- هل كل فعل يبنى للمجهول؟.
- ٦- اذكر بعض أفعال لا تستعمل إلا بصورة المبني للمجهول؟.

تَمَارِين

- ١- ابن الأفعال الآتية للمجهول واذكر إلى جانب بعضها حروف الجر التي تعدى بها كنائب فاعل واعطِ مرادفًا لها:

جاء	رغب	مال	سار	أتى	انحرف	نشط
ذهب	ترامى	ناق	عرف	انحاز	تصرف	نهض
شفق	لطف	أولم	حنَّ	سُرَّ	سعى	حرص
نجل	أولع	عطف				

- ٢- اذكر ضداً للألفاظ التالية، ثم ركب جملة تدخل فيها اللفظتان:

الفضيلة	نهار	الشجاعة	البركة	الصلاح
الجبار	جَمال	الفتوة	سرعة	حرب

* نموذج الإجابة

الكلمة	ضدها	الجملة
الفضيلة	الرذيلة	الفضيلة والرذيلة لا يلتقيان.
الشجاعة	الجبن	الشجاعة رجولة والجبن هزال.
الصلاح	الفساد	الصلاح صفة المؤمن والفساد طريق المنحرف.

٣- اشرح وأعرب ما يأتي:

يَمُوتُ الْفَتَى مِنْ عَشْرَةِ بِلْسَانِهِ
وَلَيْسَ يَمُوتُ الْمَرْءُ مِنْ عَشْرَةِ الرَّجُلِ
مَا أَحْسَنَ الدِّينَ وَالْدُّنْيَا إِذَا اجْتَمَعَا
وَأَقْبَحَ الْكُفْرَ وَالْإِفْلَاسَ بِالرَّجُلِ
إِنَّ الْفَتَى مَنْ يَقُولُ هَآنَذَا
لَيْسَ الْفَتَى مَنْ يَقُولُ كَانَ أَبِي

الباب الثامن

في لفعل المؤكد

الفعل المؤكد: هو ما لحقته نون التوكيد خفيفة كانت أو ثقيلة - نحو: اجتهدنْ
واصبرنْ، والتوكيد بالثقيلة أشد منه بالحفيفة. لأن زيادة المبنى تزيد في المعنى.
واعلم أن الماضي لا يجوز توكيده بالنون مطلقا، والأمر يجوز توكيده بها مطلقا.
وأما المضارع فله ثلاث حالات:

الأولى: وجوب توكيده، وذلك إذا وقع جوابا لقسم متصلا بلامه وكان مثبتا
مستقبلا - نحو: تالله لأنجزنْ وعدي، ولأستسهلنْ الصعب.

والثانية: جواز توكيده، وذلك إذا سبقته أداة طلب، أو شرط، أو الزائدة، أو لم
أولا النافية - نحو: لا تطاوعن هواءك، وإن تلزمن حدك تأمن غيرك،
وربما ينتصرن الضعيف، ولم أظلمن أحدا، ولا أصحبن الخائن ما
دمت حيا، ويحذف وجوبا من الفعل المؤكد علامة الرفع مهما كانت.

والثالثة: امتناع توكيده، وذلك إذا انتفى شرط الوجوب والجواز - نحو: والله
لسوف أساعدك، ولأجتهد الآن، ويمدح المحسن.

إذا كان مسندا إلى الاسم الظاهر أو ضمير الواحد أو الواحدة أو جماعة المتكلمين يُفْتَحْ آخره ويؤتى بالنون - نحو: **لِنَجْحَنَّ** المجتهد، **وَلْيَعْلَوْنَ** وليهتدين، **وهند لترضين** ولنحفظن.

وإذا كان مسندا إلى ألف الاثنين تحذف نون الرفع ويؤتى بنون التوكيد الثقيلة مكسورة - نحو: **إِنَّ** المتساعدين **لِنَجْحَنَّ**، **وَلْيَعْلَوَنَّ**، **وَلْيَرْضِيَانَّ**، **وليَهْتديَانَّ**.

وإذا كان مسندا إلى واو الجماعة أو ياء المخاطبة تحذف نون الرفع، وكذا الواو أو الياء، وتبقى الضمة أو الكسرة قبل النون دليلا عليهما إلا في المعتل بالألف فتقيان متحركتين بحركة مجانسة لهما: نحو: **لَتَنَجْحَنَّ** أيها المجتهدون **وَلَتَعْلَنَّ** **وَلَتَهْتَدُنَّ** ولترضون، **وَلَتَنَجْحَنَّ** يا مريم **وَلَتَعْلَنَّ** **وَلَتَهْتَدُنَّ** ولترضين.

وإذا كان مسندا إلى نون الإناث تزد ألف بين النونين - نحو: **لَتَنَجْحَنَّ** أيها المجتهدات **وَلَتَعْلَوْنَ** **وَلَتَهْتَدِينَ** **وَلترضون**.

ومثل المضارع في جميع ما ذكر الأمر - نحو: **اكتُبَنَّ** يا غلام، **واسمعان** يا رجلان **وهكذا**.

* غير أنه لا يسند إلى الاسم الظاهر وليس فيه نون رفع - واعلم أن النون الخفيفة تحذف عند التقاء الساكنين - نحو - لا تهين الفقير، أصله تهين بالنون الخفيفة بدليل فتح آخره وإثبات عينه، وتبدل في الوقف ألفا بعد الفتحة - نحو: لا تعبد الشيطان والله فاعبد، أصله اعبدن، وتحذف بعد الضمة والكسرة وحينئذ يرد ما كان حذف لأجلها من النون وواو الجماعة أو ياء المخاطبة - نحو: لتذهبون، ولتسمعن في الوقف على لتذهبن، ولتسمعن بخلاف الثقيلة في كل ذلك. وكل موضع وقعت فيه نون التوكيد الثقيلة جاز فيه وقوع الخفيفة إلا بعد الألف فلا تقع إلا الثقيلة مكسورة.

أُسْئَلُ

- ١- ما الفعل المؤكد وغير المؤكد؟
- ٢- هل يؤكد الماضي؟
- ٣- متى يجب توكيد المضارع؟
- ٤- متى يجوز توكيده؟
- ٥- متى يمنع؟
- ٦- متى يفتح آخره؟
- ٧- متى تحذف نون رفعه وتكسر نون التوكيد؟

٨- كيف يؤكد مسندًا الى واو الجماعة أو ياء المخاطبة؟.

٩- كيف العمل اذا أسند إلى نون الإناث؟.

١٠- ما حكم الأمر المؤكد؟.

١١- أين يجوز وأين يمتنع وقوع نون التوكيد الخفيفة؟.

تمارين

١- اكد بالنون ما يصح تاكيده من الأفعال الآتية:

لا تلعب يا فتى. اضحكي يا دنيا وابسمي. استكرو وقت الصلاة. انزلن إلى داركن. لا يحمد المرء مجتنبًا فعل الخير. لم أفعل هذا ولن أفعله. لعلك تذهب إلى الشام في هذا الصيف. وحياتكم لأكرمكم ولأحسنن مثواكم. لا تكتموا الله ما في صدوركم. أما تريان حالي. لا يغرك قلب الكافرين. وحياتك لفي الغد اذهب. إني لأبغض من يزخرف القول ولا يفعل. يقدم الهدية.

* نموذج الإجابة

لا تلعبن يا فتى. لا تكتمن الله ما في صدوركم.

٣- اشرح وأعرب ما يأتي:

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَشْرَبْ مِرَارًا عَلَى الْقَدَى * ظَمِئْتُ وَأَيُّ النَّاسِ تَصِفُو مَشَارِبُهُ
لِكُلِّ شَيْءٍ حَسَنٍ زِينَةٌ * وَزِينَةُ الْعَاقِلِ حُسْنُ الْأَدَبِ

الباب التاسع

في الفعل المبني والمعرب

الفعل المبني: هو ما لا يتغير آخره بعامل، وعدم التغير يُسمى بناء.

والمعرب: هو ما يتغير بعامل.

والعامل؛ هو ما يجعل آخر الكلمة بحالة مخصوصة.

* بالأ يتغير أصلاً أو يتغير لا بعامل، فالأول - نحو: نعم وبش، والثاني - نحو: فهم فيقال فيه: فهموا وفهم، ولكن هذا التغير لا يعد إعراباً لأنه ليس بعامل ٢- كـ «لم»، و«يقيم» في - نحو: لم يقيم أحدٌ، فإن لم يصير آخر [يقيم] مجزوماً ويقيم صير آخر [أحدٌ] مرفوعاً، والعامل قسمان: لفظي، وهو ما يلفظ به كالنواصب والجوازم، ومعنوي، وهو الابتداء في المبتدأ، والتجرد عن الناصب والجازم في الفعل المضارع لأنهما لا يلفظ بهما، ولا ثالث لهما، فقول المعربين في المضاف إليه إنه مجرور بالإضافة خطأ، والصواب أنه مجرور بالمضاف.

والمبني من الأفعال هو الماضي، والمضارع المتصل بنون الإناث أو نون التوكيد والأمر.

ويبنى الماضي على ثلاث حالات:

السكون: إذا اتصل بضمير رفع متحرك «وهو نون الإناث، ونا وتاء الفاعل» - نحو: الفتيات حفظن، وحفظت، وحفظنا، وحفظت، وحفظت، وحفظت، وحفظت.

والضم: إذا اتصل بواو الجماعة - نحو: المجتهدون حفظوا.

والفتح: إذا لم يتصل بضمير رفع متحرك ولا واو الجماعة - نحو: حفظ بكر، وحفظت هند.

ويبنى المضارع على السكون إذا اتصل بنون الإناث - نحو: النساء يلزمن بيوتهن ويربين أولادهن.

وعلى الفتح: إذا اتصل بنون التوكيد - نحو: ليحفظن المجتهد وليعلنن.

ويبنى الأمر على أربع حالات:

حذف النون: إذا اتصل بالالف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة - نحو: احفظا، واحفظوا، واحفظي.

والفتح: إذا اتصل بنون التوكيد - نحو: اشكرن، واعفون.

* صحيحا كان أو معتلا كما مُثِّلَ بشرط أن يكون متصلا بالنون، أما إذا لم يتصل بها فلا يبنى على الفتح - نحو: **احفظان يارجلان، واحفظنان يافتيان، واحفظن يافتيان واحفظن يافتاة**، لوجود الفاصل لفظا في الأول الثاني وهو الألف ونون الإناث، وتقديرا في الثالث والرابع وهو الواو والياء، ولا يكون متصلا بالنون إلا إذا كان مسندا إلى ضمير الواحد كما تراه في **اشكرن، واعفون**.
والسكون: إذا اتصل بنون الإناث أو كان صحيح الآخر ولم يتصل آخره بشيء. نحو: **احفظن، واحفظ**.

* صحيحا كان كما في المثالين أو معتلا كما في - نحو: **امشين يانساء، واعفون، فإن** لم يتصل بها لم يبن على السكون - نحو: **البنات علموهن**، فإنه مفصول بالواو والهاء، ولا يكون متصلا بها إلا إذا أسند إليها. واعلم أن الشيء المراد نفيه هنا وفيما بعده هو ألف الاثنين وواو الجماعة وياء المخاطبة ونون التوكيد ونون الإناث لا مطلق شيء، فإن الفعل إذا كان صحيح الآخر أو معتله واتصل بغيرها يبنى على السكون في الأول، وعلى حذف آخره في الثاني - نحو: **عدوك صالحه واتقه**.

أُسْئَلُ

- ١- ما المبني؟
- ٢- اذكر الأفعال المبنية؟
- ٣- على كم حالة يبنى الماضي؟
- ٤- متى يبنى المضارع؟
- ٥- على كم حالة يبنى الأمر؟

تَمَارِين

- ١- ميز الأفعال المبنية من المعربة واذكر أنواع بنائها:
ينظمون الشعر ارتجالاً. صادفت خيراً. احرصوا على الآداب. لاتعرضن يا فتى عن موائد العلم. لم يقابلني أحد. النساء يتحلين بالعلوم. نظمت شعراً رقيقاً. يارب نجنا. تبرأت الحكمة من بنيتها. اسألوا فتعطوا. اقرعوا فيفتح لكم. ياصاح



لأَي شَيْءٍ جَنَّتْ. أَوْفُوا مَا لِقَيْصَرٍ لِقَيْصَرٍ وَمَا لِلَّهِ اللَّهُ. مَنْ رَفَعَ نَفْسَهُ اتَّضَعْ وَمَنْ
وَضَعَ نَفْسَهُ ارْتَفَعَ.

٢- اشرح وأعرب ما يأتي:

وَحَدِيقَةٍ مِطْلُولَةٍ بَاكَزْتُهَا * وَالشَّمْسُ تَرْشِفُ رَيْقَ أَزْهَارِ الرَّبِيِّ
يَتَكَسَّرُ الْمَاءُ الزَّلَالُ عَلَى الْحَصَا * فَإِذَا جَرَى بَيْنَ الرِّيَاضِ تَشَعَّبَا
تُحَطِّمُنَا الْأَيَّامُ حَتَّى كَأَنَّا * رُجَاجٌ وَلَكِنْ لَا يُعَادُ لَنَا سَبْكُ

مَبْحَثٌ

في المعرب من الأفعال ونصب المضارع

المعرب من الأفعال: هو المضارع الذي لم يتصل بنون الإناث ولا نون التوكيد.
وأنواع إعرابه ثلاثة: رفع، ونصب، وجزم.
ويرفع المضارع: إذا تجرد عن الناصب والجازم.

لرفع المضارع علامتان:

١- الضمة: إذا لم يكن من الأمثلة الخمسة - نحو: يسودُ العاقلُ.

٢- النون: إذا كان من الأمثلة الخمسة - نحو: بالنباتِ تُذَرُّ كَوْنُ الغاباتِ.

* قلتُ: الأمثلة الخمسة هي المضارع المتصل بألف اثنين مخاطبين أو غائبين، أو
واو جماعة مخاطبين أو غائبين، أو ياء مخاطبة، كتفعلان، ويفعلان، وتفعلون،
ويفعلون، وتفعلين.

لنصب المضارع علامتان:

حذف النون إذا كان من الأمثلة الخمسة - نحو: لن تحفظا، ولن تحفظوا، ولن
تحفظي.

والفتحة: إذا لم يكن من الأمثلة الخمسة - نحو: **لن يحفظ الكسلان**، وهو يُنصَبُ إذا سبقته إحدى الأدوات الناصبة، وهي أن، ولن، وإذن، وكي - نحو: **يسرني أن تجتهد**، ولن يفوز المهمل، وإذن تسعد «في جواب سأستقيم»، وتادَّب كي تُحترم. **وقد نصب أن وهي مضمرة.**

جوازاً: بعد لام التعليل - نحو: **احترس لِتَسَلَّمَ أو لأن تسلم**. ووجوباً: في خمسة مواضع:

الأول: بعد لام الجحود وهي المسبوقة بكون منفي بما أو لم - نحو: **ما كنتُ لأَكْتُمُ الحقَّ، ولم تكن لتظلم أحداً.**

والثاني: بعد أو التي بمعنى إلى، أو إلّا، أو لام التعليل - نحو: **انتظرني أو تغيب الشمس، ولأقتلنه أو يهرب، وتُب أو يعمر لك الله.**

والثالث: بعد حتى التي بمعنى إلى، أو إلّا، أو لام التعليل - نحو: **اصبر حتى أرجع إليك، وينجح الطالب حتى يهمل، ويأكل السوء حتى يعيش.**

والرابع: بعد فاء السببية المسبوقة بنفي أو طلب وهو الأمر، والنهي، والعرض، والحض، والتمني، والترجي، والاستفهام، - نحو: **لم يزرع الكسول فيحصد، واجتهد فتنجح.**

والخامس: بعد واو المعية المسبوقة بنفي أو طلب كما في فاء السببية - نحو: **ليس الطائش مُصغياً ويفهم، ولا تنه عن خلق وتأتي مثله.**

أُسْئَلُ

١- بين السبب الذي من أجله نصب المضارع في التمرين التالي:

دعني ولا أعود. لا أزورك وتزورني. زرني فأزورك. لعلي أتوب ويغفر لي الله. لعله أمير علينا فنطيعه. ياليتني أجتهد فأنجح. لولا تستغفر الله فصفح عنك. رب وفقني فلا أعدل عن شريعتك. هل لي شفيع فيشفع لي يوم القيامة. ما كان الله ليغفر للمصرّ على خطاياهم. لولا المغنى فيطربني لكنت ضجرت. ما كان الله ليترك من اتكل عليه.



٢- اشرح وأعرب الأبيات التالية:

وَلَا تَدْفِنِينِي فِي الْفَلَاةِ فَإِنِّي * أَخَافُ إِذَا مَا مِتُّ أَلَّا أَذُوقَهَا
لَأَنَّهُ عَنِ خُلُقِي وَتَأْتِي مِثْلُهُ * عَارٌ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمُ
وَلَبِئْسَ عَبَاءَةً وَتَقَرَّرَ عَيْنِي * أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ لِبْسِ الشُّفُوفِ
لَا تَحْسَبِ الْمَجْدَ تَمَرًا أَنْتَ آكَلُهُ * لَنْ تَبْلُغَ الْمَجْدَ حَتَّى تَلْعَقَ الصَّبْرَ
لَأَسْتَهْلَنَ الصَّعْبَ أَوْ أُدْرِكَ الْمُنَى
فَمَا انْقَادَتْ الْأَمَالُ إِلَّا لِصَابِرٍ *
نموذج الإجابة

الكلمة	اعرابها
لأستهلن	اللام واقعة في جواب قسم مقدر، وأستهل: فعل مضارع، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا والنون للتوكيد.
الصعب	مفعول به لـ «استهل».
أو أدرك المنى	أو: حرف معناه إلى، أدرك: فعل مضارع، والفاعل ضمير مستتر، والمنى: مفعول به.
فما انقادت	فما: الفاء للتعليل، وما: حرف نفى، انقادت: فعل ماضٍ، والتاء للتأنيث
الآمال	الآمال: فاعل.
إلا لصابر	إلا: أداة حصر، لصابر: جار ومجرور متعلق بانقادت

مبحث

في جزم المضارع

لجزم المضارع ثلاث علامات:

حذف النون: إذا كان من الأمثلة الخمسة - نحو: لا تضيّعوا وقتكم.

وحذف آخره: إذا كان معتل الآخر، ولم يتصل آخره بألف الإثنين أو واو الجماعة

أو ياء المخاطبة - نحو: لا تعص مرشدك.

والسكون: وهو الأصل في جزم المضارع إذا كان صحيح الآخر، ولم يتصل آخره بشيء من المذكورات سابقاً - نحو: **لا تنطق إلا بالحق**. وهو يُجزم إذا سبقته إحدى الأدوات الجازمة، وهي ست عشرة: أربع منها تجزم فعلاً واحداً واثنان عشرة تجزم فعلين، يُسمى أو لهما فعل الشرط، والثاني جوابه وجزاءه.

فالتى تجزم فعلاً واحداً هي: لم، ولما، ولام الأمر، ولا الناهية، - نحو: **لم ينبج إلا المجتهد، وأزهر البستان ولما يأت الربيع، وليلزم كل إنسان حده، ولا تشتغلوا بغير النافع**.

* **قلت:** لم، تُعرب حرف نفي وجزم وقلب، ومثلها لَمَّا، غير أن النفي بها ينسحب على زمن التكلم، وتختص بالمتوقع الحصول غالباً، ولا تدخل عليها أداة شرط، ولا يكون نفيها إلا قريباً من زمن التكلم، **ولام الأمر:** هي التي تجعل المضارع مفيداً للطلب، وتكون مكسورة ويكثر تسكينها بعد الواو والفاء، ويقل بعد ثم، ويجوز حذفها وإبقاء عملها بعد فعل القول - نحو: **تقول لأخيك يأتني حالا أي ليأتني**. ويكثر دخولها على فعل الغائب مطلقاً - نحو: **ليعتن الوالد بتربية أولاده، وليعط كل ذي حق حقه**، أما دخولها على فعل المتكلم والمخاطب فكثير في المبني للمجهول قليل في غيره - نحو: **إن فعلت خيراً فلا جاز ولتطاعوا أيها الكرام، ونحو: قوموا فلا أضل لكم وبذلك فلتفرحوا**، ولا الناهية: هي التي يطلب بها ترك الفعل، ويكثر دخولها على فعل الغائب والمخاطب مطلقاً - نحو: **لا يلهت الأمل عن العمل، ولا تزين ههنا**. أما دخولها على فعل المتكلم فكثير في المبني للمجهول وقليل في غيره - نحو: **إن كنت مذنباً فلا أرخص**، ونحو: قوله مُعَرِّضاً بمعاوية بن أبي سفيان.

إذا ما خرجنا من دمشق فلا نعد * لها أبداً ما دام فيها الجراضم والجراضم: بضم الجيم وكسر الضاد هو الكثير الأكل.

وهذه الأدوات الأربع لا تدخل إلا على المضارع فلا يقال: **لم** جواب أخى؟
ولم أحد حضر؟، وأما - نحو: **لما** طلع القمر اهتديت، فلما فيه ظرف زمان
بمعنى حين، وهي لا تدخل إلا على الماضي وليست حينئذ بجازمة.
والتي تجزئ فعلين هي: إن، وإذما، وهما حرفان، ومن، ومهما، ومتى، وأيان،
وأين، وأتى، وحيثما، وكيفما، وأي، وهي أسماء نحو: **إن ترحم تُرحم، وإذما**
تعلم تتقدم.

وإن وإذما، موضوعان لمجرد ربط الجواب بالشرط، وأصل وضع من للعاقل،
وما ومهما لغيره، ومتى وأيان للزمان، وأين وأتى وحيثما للمكان، وكيفما للحال،
وأى على حسب ما تُضاف إليه، ثم ضُمَّنَ الجميع معنى الشرط فجزم الفعلين.
* **قلت:** اعلم أن أسماء الشرط إذا دلت على زمان أو مكان فهي في محل نصب
على الظرفية بفعل الشرط إن كان تاما، وبخبره إن كان ناقصا - نحو: **متى** تزني
أكرمك، وأينما يكن سيرك **حسنا فأنت معظم**، وإذا دلت على حال فهي في محل
نصب على الحال - نحو: **كيفما** تعامل الناس **يعاملوك**، وإذا دلت على حدث فهي
مفعول مطلق بفعل الشرط - نحو: **ما تجلس اجلس**، وإذا لم تدل على شيء من
ذلك فإن سبقت بحرف جرّ أو مضاف كانت في محل جر - نحو: **إلى من** تركن
أركن، وكل ما نشاهده **فهو حادث**، وإن لم تسبق بهما فإن كان ما بعدها فعلا
لازما أو ناقصا فهي في محل رفع مبتدأ خبره جملة الشرط - نحو: **من** يحترس
ينج، ومن يكن الشيطان له قرينا **فساء قرينا**، وإن كان متعديا فإن وقع عليها فهي
مفعوله - نحو: **ما تُحصّل في الصغر ينفعك في الكبر**، وإن وقع على ضميرها
أو ملابسه جاز أن يكون في محل رفع بالابتداء أو نصب بفعل محذوف - نحو: **ما**
تفعله تحاسب عليه، ومن تفش سره **يكرهك**، وأما إن، وإذما فتعربان حرفي شرط
يجزمان فعلين لا محل لهما من الإعراب.

أُسْئَلُ

- ١- كم علامة لجزم الفعل؟
- ٢- متى يجزم المضارع؟
- ٣- اذكر الأدوات التي تجزم فعلاً واحداً.
- ٤- اذكر الأدوات التي تجزم فعلين.
- ٥- ما الغرض من إن وإذما؟
- ٦- اذكر معاني ما بقي من الأدوات الجازمة واعط مثلاً لكل منها.

تَمَارِين

- ١- بين محل كل من الأدوات الجازمة من الإعراب وأشر إلى الفعل المجزوم وإلى علامة جزمه فيما يأتي:

إن تطلب تجد. من يعمل شَوْءًا يُجْزَ به. مذهب من تبع اتبع. على من تعتمد اعتمد. بمن تقتدوا تقتد. ما تفعله في الدنيا تلقه في الآخرة. أي سير تسر اتباعك. أينما تكونوا يدرككم الموت. أيا تَسألني أجيبك. متى تنو على السفر انو. أين تذهب اذهب. حيثما تسقط تثبت. أيا تكرم أكرم. كيفما يذهب التقى يصادف خيراً.

- ٢- اشرح وأعرب ما يأتي:

وَمَهُمَا يَكُنْ عِنْدَ امْرِئٍ مِنْ خَلِيقَةٍ
وَإِنْ خَالَهَا تُخَفِّي عَلَى النَّاسِ تُعْلَمِ
وَمَنْ يَقْتَرِبْ مِنَّا وَيَخْضَعْ نَوُوهِ
فَلَا يَخْشَى ظُلْمًا مَا أَقَامَ وَلَا هَضْمًا
أَشَوْقًا وَلَمَّا يَمُضِ لِي غَيْرُ لَبَنَةٍ
فَكَيْفَ إِذَا حَبَّ الطَّيِّبُ بَنًا عَشْرًا
أَيَّانَ نَوْمُكَ تَأْمَنُ غَيْرَنَا وَإِذَا
لَمْ تَدْرِكْ الْأَمْنَ مِنَّا لَمْ تَزَلْ حَذِرًا



* نموذج الإجابة

الكلمة	اعرابها
ومن يقترب منا ويخضع نؤوه	من : اسم شرط جازم يجزم فعلين، ويقترب: فعل مضارع فعل الشرط مجزوم بمن. جار ومجرور متعلق بقوله: يقترب. ويخضع: الواو عاطفة، يخضع: فعل مضارع مجزوم، ونؤوه: فعل مضارع جواب الشرط مجزوم بمن وعلامة جزمة حذف الياء، والكسرة قبلها دليل عليها، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره نحن، وضمير الغائب مفعول به.

مَبَيَّنَتْ

في أحكام فعل الشرط وجوابه

يكون فعل الشرط وجوابه مضارعين، أو ماضيين، أو مختلفين - نحو: إن تتوبوا يعف عنكم، وإن أحسنتم أحسنتم لأنفسكم، وإن تسيئوا ندمتم، ومن سلك مسلك التهم يثمه.

ويحسن رفع الجواب إذا كان الشرط ماضيا - نحو: إن صبرت ترى ما يسرك، وإن لم تصبر ترى ما يسوؤك.

وإذا لم يصلح الجواب لأن يكون شرطا بأن كان جملة اسمية، أو فعلا دالاً على الطلب، أو جامداً، أو مسبوقاً بما أو لن أو قد وجب قرنه بالفاء - نحو: ما تفعله فهو لك أو عليك، وإن ترد السلامة فاسلك سبيل الاستقامة.

ويحذف فعل الشرط:

وجوبا: إذا ذكر مفسره - نحو: إن أحد ساءك فسامحه.

وجوازا: إذا دل عليه دليل غير مفسر له وكانت الأداة إن المدغمة في لا - نحو: تكلم بخير وإلا فاسكت.

ويحذف جواب الشرط:

وجوباً: إذا سبقه ما هو جواب في المعنى - نحو: المرء محبوب إن تأدب، وهو إن لم يتأدب مكروه.

وجوازاً: إذا فهم من المقام - نحو: إن استطعت أن تصبر فتفوز، ومن لم يف بالعهد «في جواب هل تبغض أحداً»، ولا يحذف الجواب إلا إذا كان الشرط ماضياً أو مضارعاً مقروناً بلم كما رأيت في الأمثلة.

وإذا اجتمع شرط وقسم:

فالجواب للسابق: نحو: إن أحسنت الأدب لعمرى تُحترَ موا، لعمرى إن أحسنت الأدب لتحترمن. إلا إذا تقدّم عليهما ما يحتاج إلى خبر فيجوز أن يكون الجواب للسابق أو اللاحق - نحو: أنتم وذمتي إن أحسنت الأدب تحترموا أو لتحترمن.

أو تأخر القسم مقروناً بالفاء فيجب أن يكون الجواب له، وجملة القسم جواب الشرط - نحو: إن أحسنت الأدب فلعمرى لتحترمن.

وإذا ولي الشرط مضارع مقرون بالفاء أو الواو جاز فيه الجزم على العطف، والنصب على إضمار أن - نحو: إن تبغ أمرًا فتُمهّد إليه سبيل النجاح تنله.

وإذا ولي الجواب جاز فيه الجزم والنصب، وكذا الرفع على الاستئناف - نحو: ﴿إِنْ تَصُورُوا اللَّهَ يَصْرُكُمْ وَلَيَبَيِّنَنَّ أَفْعَادَكُمْ﴾.

ويجزم المضارع بأن مضمرة إذا وقع جواباً للطلب بشرط أن يقصد تشبيه عما قبله، وآلاً يكون مقروناً بالفاء ولا الواو - نحو: وجودوا تسودوا.

أسئلة

- ١- كيف يكون فعل الشرط وجوابه؟
- ٢- متى يحسن رفع الجواب؟
- ٣- متى يقترن الجواب بالفاء؟
- ٤- ما الذي يجعل الجواب غير صالح لأن يكون شرطاً؟
- ٥- متى يحذف فعل الشرط وجوباً وجوازاً؟
- ٦- متى يحذف الجواب وجوباً؟ وكيف يكون حينئذ الشرط؟
- ٧- ما العمل عند اجتماع الشرط والقسم؟
- ٨- متى يجزم المضارع بأن مضمرة؟
- ٩- ما قولك في مضارع مقرون بالفاء يلي الشرط أو الجواب؟



تمارين

١- أشر إلى المحل الذي يجب أو يحسن أو يمتنع فيه اقتران الجواب بالفاء فيما يأتي، واذكر السبب:

إن أظاع بكر فسلام عليه. من صبر ظفر. إن دنوت من الأسد فأكلك. من يؤمن بالله فلا يخاف ظالمًا. حسبك الحديث فينام الناس. نزال فانظرك. إن قام الملك قام من حوله. إن اعتل الرأس فتعتل سائر الأعضاء.

٢- بين المحل الذي حذف فيه جواب الشرط: - تصادف خيرًا كيفما توجهت. قد ذمك من مدحك بما ليس فيك. امثل أمر أبيك إن كنت تحبه. أزورك إن زرتني. ستندم إن خاطرت بنفسك. أزيدك إن زدتنني.

٣- اشرح ثم أعرب ما يأتي:

مِثْي تَأْتِيهِ تَغْشُو إِلَى ضَوْءِ نَارِهِ * تَجَدُّ خَيْرَ نَارٍ عِنْدَهَا خَيْرُ مُوقِدٍ
فَإِنْ أَنْتَ لَمْ تَفْعَلْ فَلَسْتَ بِأَسْفٍ * وَلَا قَاتِلٍ إِلَّا عَثَرَتْ لِعَالِكَا

تَمَثَّلْ

في الإعراب المُعْذِرِي للمضارع

إذا كان آخر المضارع ألفاً فلتعذر تحريكها تُقَدَّرُ عليها الضمة عند الرفع، والفتحة عند النصب - نحو: يَهْوِي العاقل أن تبقى آثاره.

وإذا كان آخره واو أو ياء فلا استئقال ضمّهما تقدّر عليهما الضمة عند الرفع - نحو: بِالْجَدِّ تَدْنُو المطالب وتنجلي العباب وتظهر الفتحة لخفتها.

* يستخلص مما تقدم في إعراب المضارع أن الأمثلة الخمسة ترفع بالنون، وتنصب وتُجْزَمُ بحذفها، وأن الفعل المعتل الآخر يرفع بالضمة المقدرة، وينصب بفتحة ظاهرة على الواو والياء، ومقدرة على الألف، ويجزم بحذف آخره، وأن الفعل الصحيح الآخر يرفع بالضمة، وينصب بالفتحة الظاهرة، ويجزم بالسكون.

الكتاب على الاستيعاب

الباب الأول

في الاسم الجامد والمشتق

الاسم قسمان: جامد، ومشتق.

فالجامد: هو ما لم يؤخذ من غيره وهو نوعان:

اسم ذات: وهو ما قام بنفسه - نحو: أرض، وهواء.

واسم معنى: وهو ما قام بغيره - نحو: بياض، وشجاعة.

والمشتق: هو ما أخذ من غيره - نحو: عالم، ومعلوم، فإنهما مأخوذان من العلم،

والاشتقاق: أخذ كلمة من أخرى مع تناسب بينهما في المعنى.

مبحث

في المصدر

المصدر: هو ما دل على الحدث مجردا من الزمن، وهو أصل المشتقات كلها،

ويكون لجميع الأفعال الناقمة التصرف مجردة كانت أو مزيدة، أما مصدر الثلاثي

فله أوزان كثيرة تُعرف بالسماع - نحو: فهم، وقيام، وعلم.

فائدة

١ - يغلب فيما دل على حرفة أن يكون على وزن «فعالة» بكسر الفاء كتجارة وكتابة

٢ - وفيما دل على امتناع أن يكون على وزن «فعال» بكسرها أيضًا كشراد وإباء

٣- وفيما دل على اضطراب أن يكون على وزن «فَعْلَان» بفتح الفاء والعين كغَلَيَان وجَوَلَان.

٤- وفيما دل على داء أن يكون على وزن «فُعَال» بضم الفاء كصداع وزكام.

٥- وفيما دل على سير أن يكون على وزن «فَعِيل» بفتح الفاء كرحيل وذميل.

٦- وفيما دل على صوت أن يكون على وزن «فُعَال» بضم الفاء أو «فَعِيل» بفتحها كضُراخ وزُرَّير.

٧- وفيما دل على لون أن يكون على وزن «فُعْلة» بضم الفاء وتسكين العين كحُمْرة وخُضرة.

فإن لم يدل على شيء من ذلك يأت غالبا ١- مصدر فُعِل المضموم العين على وزن «فُعْالة» بفتح الفاء كسهولة ونباهة ٢- ومصدر فَعِل اللازم المفتوح الفاء المكسور العين على وزن «فَعَل» بفتح الفاء والعين كفرح وعرج ٣- ومصدر فَعِل اللازم أيضا المفتوح العين على وزن «فُعُول» بضم الفاء والعين كجلوس وخروج ٤- ومصدر المتعدي منهما على وزن «فَعَل» بفتح الفاء وتسكين العين كضرب ونصر.

واما الرباعي فله أربعة أوزان:

الاول: أفعال لما كان على وزن أفعل - نحو: أحسن إحسانا، وتحذف منه الف

أفعال في الأجوف ويعوّض عنها بناء في الآخر - نحو: أقام إقامة

والثاني: تفعيل لما كان على وزن فَعَّل - نحو: علّم تعليما، ولكن تحذف منه ياء

التفعيل ويعوّض عنها بناء في آخر المعتل اللام وجوبا - نحو: زكى تركية،

وغالبا في مهموزها هنا تهنة، ونادرا في غيرهما - نحو: جرّب تجربة.

والثالث: مفاعلة وفعل. لما كان على وزن فاعَل - نحو: جادل مُجادلة وجدا لا،

وإذا كان الفعل مثالا يائيا تعين وزن مفاعلة - نحو: ياسر مُياسرة.

والرابع: فعللة لما كان على وزن فَعَّلَل - نحو: سَرَّبَل سَرَبلة

وأما الخماسي والسداسي فيكون على وزن ماضيه بضم ما قبل آخره إن كان

مبدوءا بياء زائدة - نحو: تقدّم تقدّما، ولكن تقلب الألف ياء ويكسر ما قبلها

من المعتل الآخر - نحو: **ترجى ترجيا**. وتقلب هذه الألف همزة في غير ذلك إن سبقتها ألف - نحو: **إلجاء، انزواء، اعتراء، استيلاء، وبكسر ثالثة وزيادة ألف** قبل آخره إن كان مبدوءا بهمزة - نحو: **انطلق انطلاقا، واستفهم استفهاما**.

فائدتان

١- إذا كان ما بعد الثالث واوًا تقلب ياءً لمناسبة الكسرة - نحو: **اعشوشب اعشيشابا، واستوفي استيفاءً**.

٢- تحذف ألف من الاستفعال ويعوض عنها تاء في آخر الأجوف - نحو: **استقام** استقامة، واستفاد استفادة.

أسئلة

- ١- ما الاسم الجامد؟ وكم نوعًا هو؟ ٢- ما أصل المشتقات كلها؟
- ٣- ما الغالب في مصدر الدال على حرفة؟ على امتناع؟ على اضطراب؟ على داء؟ على لون؟
- ٤- ما الغالب في مصدر فَعَلَ أو فَعِلَ وفَعَّلَ من اللازم؟
- ٥- ما الغالب في مصدر المتعدي من فَعِلَ وفَعَّلَ؟
- ٦- اذكر أوزان مصدر الرباعي؟
- ٧- كيف يكون مصدر الخماسي والسداسي؟
- ٨- اذكر مصادر الأفعال الآتية:

فَصَح	فَرَح	بَلَغ	نَبِغ	زَرَعَ	تَجَرَّ	حَاكَ	أَبَى
جَمَعَ	دَارَ	رَحَلَ	صَرَخَ	صَاغَ	زَرَقَ	حَمَرَ	جَلَسَ
خَرَجَ	نَهَضَ	دَرَسَ	فَهِمَ	عَرَبَدَ	زَلَزَلَ	سَبَّحَ	أَقْبَلَ
أَعَادَ	أَجَازَ	أَشْمَأَزَّ	أَعَشَوْشَبَ	أَحْدَوْدَبَ	تَنَازَلَ	تَكَبَّرَ	كَثَّرَ
أَصْفَرَ	أَحْقَوْفَ	جَنَدَلَ	تَدَحْرَجَ	أَحْلَوْلَى			



مَبْجُتْ

في المصدر الميمى وعمل المصدر

المصدر الميمى: مصدر مبدوء بميم زائدة.

ويكون من الثلاثي على وزن مَفْعَل - نحو: **مَرْقَبٌ، وَمَلَقَبٌ، وَمَذْهَبٌ، وَمَزْمَى**، ما لم يكن مثالا واويا صحيح اللام معّل الفاء في المضارع فتكسر العين - نحو: **مَوْعِدٌ، وَمَوْضِعٌ**.

ومن غير الثلاثي على وزن اسم مفعوله - نحو: **مُنْطَلَقٌ، وَمُسْتَفْهَمٌ**.
ويعمل المصدر عمل فعله محلىّ بال أو مضافا أو مجرّدا منهما نحو: هو حسن التربية أبناءه، ﴿وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ﴾.
وإضافته إلى فاعله أكثر من إضافة إلى مفعوله - نحو: شكرك المنعم واجب، وما أقبح خيانة الوطن بنوه.

وشرط عمله، إما نيابته عن فعله - نحو: **سعيًا في الخير**، فسعيًا ناب عن فعل الأمر اسع، وإما صحة حلول الفعل محلّه مع أنّ أو ما المصدر يتّين - نحو: **تُعجِبُنِي مصابحتك الأدباء**.

* لأنه يصح أن يقال: **يعجبني أن صاحبت الأدباء** إذا أريد المضارع، وأن تصاحب إذا أريد الاستقبال، وما تصاحبهم إذا أريد الحال. بخلاف - نحو: **جملة ما فهمت الحقيقة، وللنعام مشي مشي** **جمل** لعدم نيابته عن الفعل وعدم صحة حلوله مع أن أو ما محله، وإنما الحقيقة مفعول لفهمت، ومشى الثاني مفعول لفعل محذوف أي **يمشي مشي**.

تنبيه - لا عمل للمصدر المؤكد والمبين العدد والم يردبه الحدوث، فالمفعول بعد هذه المذكورات منصوب بالفعل - نحو: **علمته تعليمًا الحساب**، وفهمته إلهامًا الواجب، وله صوت صوت عندليب.

مَبْحَثٌ

في اسم المصدر وعمله والمرء والمرأة

اسم المصدر: هو ما دل على معنى المصدر ونقص عن حروف فعله بدون تقدير للمحذوف ولا تعويض منه - نحو: **عطاء، ونبات، وعون.**

فائدة - ذلك بالنظر إلى أعطى وأنبت وأعان، وأما بالنظر إلى عطا، ونبت، وعان، فهي مصادر لا أسماء لها بخلاف - نحو: **قتال، وتسليم** وعدة لتقدير المحذوف وهو ألف قاتل وقلبها ياء لكسر ما قبلها في الأول والتعويض منه بالياء في الثاني وبالتاء في الثالث، والمحذوف من تسليم هو اللام الثانية ومن عدة هو الواو.

ويعمل اسم المصدر عمل المصدر في جميع أحواله بشروطه - نحو: **أنت كثير العطاء الناس، وبعشرتك الأدباء تُعدُّ منهم، وكَرَمُكَ أضافك واجب.** وقوله:

أَكْفُرًا بَعْدَ رَدِّ الْمَوْتِ عَنِّي * وَبَعْدَ عَطَائِكَ الْمِئَةَ الرِّثَاءَا

واسم المرء: مصدر يدل على المرء الواحدة من مرآت الفعل.

واسم الهيئة: مصدر يدل على هيئة الفعل.

ويكونان من الثلاثي على وزن فُعْلة بفتح الفاء للأول وكسرها للثاني - نحو: **نَظَرْتُكَ نَظْرَةً وَأَنْتَ تَمْشِي مَشْيَةً** المختال. ومن غيره على وزن مصدره بزيادة التاء في آخره - نحو: **انطلقت انطلاقةً، واستفهمت استفهاماً.**

وإذا التبسا بالمصدر المحض فَيُقال بما يدل عليهما فيقال في المرء: **دعا دعوة واحدة، واستمال استمالة لا غير.** وفي الهيئة: **نشد نشدة لطيفة، وأجاب إجابة سريعة.**

أَسْئَلُ

١- ما هو المصدر الميمي؟ ٢- كيف يصاغ من الثلاثي ومن غير الثلاثي؟

٣- ما عمل المصدر؟ ٤- ماذا يكثر فيه؟

٥- ما شرط عمله؟

- ٦- هل يعمل المصدر المؤكد أو المبين للعدد والذي لم يرد به الحدث؟ وضع.
- ٧- ما اسم المصدر؟
- ٨- ما شرط الكلمة لتعد اسم مصدر لا مصدرًا؟
- ٩- ما عمل اسم المصدر؟
- ١٠- ما اسم المرة وما اسم الهيئة؟
- ١١- كيف يُصاغان من الثلاثي؟ ومن غيره؟
- ١٢- ابن المصدر الميمي، والمرة، والهيئة ومن الأفعال التالية:
- سقط. دفع. نبت. خرج. لصق. صت. صلى. دعا. نسق. حرق. أثر. شاب.
نازل. تأذب. تدرج. هذب. تكاثر. انعكف. اكتشف. اصطفى. أذكر. افتر.
اصفر. استقبح. استنشد. اعشوشب. احلولى. طمان. ألق. سلم. اقشعر.
اخضر. جاء. وعد. خلص. هلك. أمن. وجد. اتعد. استخدم. أقام.

مَبْنِيَّاتٌ في الاسم المشتق واسم الفاعل

الاسم المشتق سبعة أنواع:

اسم الفاعل، واسم المفعول، والصفة المشبهة، واسم التفضيل، واسم الزمان،
واسم المكان، واسم الآلة.

اسم الفاعل: اسم مصوغ لِمَنْ وقع منه الفعل أو قام به أو اتصف به.

ويكون من الثلاثي على وزن فاعل - نحو: كاتب، وكامل، لكن تقلب عينه همزة
إن كانت في الماضي ألفاً - نحو: قاتل، وخائب.

ومن غيره على وزن مضارعه بإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وكسر ما
قبل آخره - نحو: مُحْسِن، ومُتَعَلِّم.

وتنقل كسره إلى ما قبلها إن كان الفعل أجوف معلا - نحو: مقيم، ومستفيد.
وهو يعمل عمل فعله بشرط أن يكون محلّىً بآل، أو يكون للحال، أو الاستقبال،
ومسبوقاً بنفي أو استفهام، أو موصوف، أو مبتدأ - نحو: أنت العارفُ قدرَ الإنصاف،

وما مريدٌ صديقُكَ ضررَكَ، وهل طالب أخوك شيئاً، والحق قاطع سيفه الباطل - وتمتنع إضافة اسم الفاعل إلى فاعله.

وإذا أريد باسم الفاعل من الثلاثي أفادة التكرير حوّل إلى إحدى صيغ المبالغة. وهي كثيرة المشهور منها فَعَال ومِفْعَال، وفَعُول، وفَعِيل وفِعْل - نحو: شَرَّاب، ومِهْزَار، وصَبُور، وغَلِيم، وحَذَر.

وهي تعمل عمل اسم الفاعل المحوّل عنه بشروطه - نحو: لا تكن جزوعاً عند الشدائد، وإنَّ الله سميعٌ دعاءٍ من دعاء.

أَسْئَلُ

- ١- كم نوعاً المشتق؟ ٢- ما اسم الفاعل؟
- ٣- كيف يكون من الثلاثي؟ ومن غيره؟ ٤- ما عمل اسم الفاعل وشرطه؟
- ٥- لِمَ يحول إلى صيغ المبالغة؟ ٦- ما عمل هذه الصيغ؟

مَسَارِين

١- ابن اسم الفاعل من هذه الأفعال:

وفى	طوى	وعد	رمى	سعى	وشى	عبس	آنس
ترجى	استرحم	استقام	اصطفى	استحى	استحيا	أعيا	أحب
اخشوشن	استعذب	أيقظ	انحاز	زكا	نمي	ولي	

٢- إيت بصيغ المبالغة المستعملة من الأفعال التالية:

ضحك	علم	ثكل	ضجع	نم	كسل	مال	غدر	جاب
كذب	قال	ملق	حذر	رَجِم	نهم	صدق	روى	هزأ
فهم	سمع	رثف	عطر	صبر	سكن	ضرب	غفر	حلم
نصر	قتل	مرض	لطف	وذ	عظم	روى		

٣- بين ما اعتمد عليه اسم الفاعل حتى حق له عمل النصب فيما بعده:
يا راکبًا حملاً. جاء الأمير راکبًا فرسه. أعاذر أنت أخاك أم لائمه. كان منصور
مُكرِّمًا ضيوفه. إن الله غير تارك عبده. جاء توفيق ناشراً أذنيه. ما عالم الشعب
حقيقة الحال. أنت مجيب دعوة الداعي. يا طالعاً جبلاً.

٤- اشرح وأعرب ما يأتي:

كَنَاطِحٌ صَخْرَةً يَوْمًا لِيَوْهِنَهَا * فَلَمْ يَضِرْهَا وَأَوْهَى قَرْنَهُ الْوَعْلُ
حَذَرَ أُمُورًا لَا تُضِيرُ وَأَمِنَ * مَا لَيْسَ مُنْجِيَهُ مِنَ الْأَقْدَارِ

* نموذج الإجابة

الكلمة	اعرابها
كناطح صخرة	كناطح: الكاف حرف جر، وناطح: مجرور بالكاف وأصله صفة لموصوف صخرة: مفعول به.
يومًا ليوهنها	يومًا: ظرف زمان، ليوهنها: اللام لام كي، يوهن: فعل مضارع وفاعل ومفعول.
فلم يضرها وأوهى	لم: حرف نفى وجزم وقلب، يضرها: فعل، وفاعل، ومفعول. الواو: عاطفة، أوهى: فعل ماض مبني على فتح مقدر.
قرنه	قرن: مضاف وهو مفعول به لأوهى، وضمير الغائب مضاف إليه فاعل أوهى مرفوع بالضممة.
الوعل	

مَبْجُتْ

في اسم المفعول

اسم المفعول: اسم مَصْرُوعٍ لَمَنْ وقع عليه الفعل.

ويكون من الثلاثي على وزن مفعول - نحو: منصور، ومعلوم، وتحذف منه واو مفعول إن كان فعله أجوف معلا - نحو: مقول ومبيع، وتقلب هذه الواو ياء وتندغم في لامة إن كان ناقصًا - نحو: مرمي، ومرضي.

ومن غيره على وزن اسم فاعله بفتح ما قبل آخره - نحو: **مُحْسِنٌ، وَمُنْعَلَمٌ**.
ولا يؤخذ اسم المفعول من اللازم إلا إذا كان نائب فاعله ظرفاً أو مصدرًا أو
جاءًا ومجرورًا - نحو: **ما مُجْتَمَعُ اليوم، وهل مُخْتَفِلٌ احتفالٌ عظيم، وأنت مَقْرُوحٌ**
بحضورك.

وهو يعمل عمل فعله المبني للمجهول بشروط عمل اسم الفاعل - نحو: **أنت**
المحمودُ فعلُهُ، وما مذمومٌ صديقك، وتقلب عينه ألفًا بعد نقل فتحها إلى ما قبلها إن
كان أجوف معلا - نحو: **مقام، ومستفاد.**

أَسْئَلُهُ

- ١- ما اسم المفعول؟
- ٢- كيف يكون من الثلاثي؟ ومن غيره؟
- ٣- هل يصاغ اسم المفعول من اللازم؟ وضح.
- ٤- ما عمله؟

بِمَجْزِيٍّ

في الصفة المشبهة

- الصفة المشبهة: اسم مصوغ من الفعل اللازم للدلالة على الثبوت.
- ١- وتكون من باب فرح على ثلاثة أوزان:
فَعِلَ: لَمَّا دَلَّ عَلَى حَزْنٍ أَوْ فَرَحٍ - نحو: **صَجِرَ وَبَطِرَ، ومؤنثه فعلة.**
وَأَفْعَلُ: لَمَّا دَلَّ عَلَى عَيْبٍ أَوْ حِلْيَةٍ أَوْ لَوْنٍ - نحو: **أَخْذَبَ وَأَخْوَرَ، وَأَبْيَضَ،**
ومؤنثه فعلاء.
 - ٢- وَمِنْ بَابِ كَرُمٍ عَلَى أَوْزَانِ شَتَّى أَشْهَرُهَا فَعِيلٌ، وَفُعَالٌ، وَقَعْلٌ، وَقَفْلٌ،
وَفُعْلٌ - نحو: **عَظِيمٌ، وَشَجَاعٌ، وَجَبَانٌ، وَبَطَلٌ، وَشَهْمٌ، وَضَلَبٌ.**
فائدة - كل ما جاء من الثلاثي بمعنى فاعل ولم يكن على وزنه فهو صفة مشبهة
- نحو: **شيخ، وأشيب، وكَيْسٌ، وعفيف.**



وتكون من غير الثلاثي على وزن اسم فاعله - نحو: **هو مُطَمِّنُ البال، ومستقيم الأخلاق، ومعتدل القامة.**

وهي ترفع معمولها على الفاعلية عاملة عمل اسم الفاعل، وتنصبه على شبه المفعولية إن كان معرفة وعلى التمييز إن كان نكرة، وتجره على الإضافة - نحو: **أنت حسن سلوئك، ورفيع قدرُ أهلك.**

غير أنه يمتنع الجر إذا كانت الصفة بـ **ال** وليست مُثناة ولا مجموعة جمع مذكر سالمًا، ومعمولها خاليا من ال ومن الإضافة إلى المحلَّى بها، فلا يصح أن يقال: **أنت الرفيع قدرٍ بالجر.**

واعلم أن اسم الفاعل واسم المفعول إذا لم يقصد منهما الحدوث يعطيان حكم الصفة المشبهة في العمل - نحو: **هذا طاهر القلب، محمود المقاصد.**

أُسْئَلُ

- ١- ما الصفة المشبهة؟
- ٢- افرق بينهما وبين اسم الفاعل.
- ٣- ما أوزانها إذا صيغت من باب فرح؟
- ٤- اذكر أشهر أوزانها إذا كانت من باب كرم.
- ٥- كيف تصاغ من غير الثلاثي؟
- ٦- ما عملها؟
- ٧- متى يرفع معمولها أو ينصب أو يجر؟
- ٨- متى يمتنع جره؟
- ٩- هل يعامل اسما الفاعل والمفعول هذه المعاملة؟ وضح.

مَبْحَث

في اسم التفضيل

اسم التفضيل: اسم مصوغ على وزن أفعل للدلالة على أن شيئين اشتركا في صفة وزاد أحدهما على الآخر فيها - نحو: **الشمس أكبر من الأرض حجماً، ولا يكون إلا على وزن أفعل، وشذ خير وشر دائماً، وحب قليلا.**

* وقد يصاغ للدلالة على أن شيئاً في صفته زاد على آخر في صفته - نحو: **الصيف** أحرّ من الشتاء، والعسل أحلى من الخلّ. وقد يراد منه الثبوت بصرف النظر عن الزيادة- نحو: **بعث الخلق أهون على الله** أي هين عليه تعالى.

ولا يؤخذ إلا من فعل ثلاثي مجرد تام التصرف مثبت قابل التفاوت مبني للمعلوم ولم يجرى الوصف منه على أفعل فعلاء.

ويؤتصل إلى التفضيل مما لم يستوفِ هذه الشروط بذكر مصدره منصوباً على التمييز بعد أشدّ أو شبهها - نحو: **إبراهيم أكثر الناس استخراجاً للمعادن، وأوسعهم اختباراً بخواصّها**، وقد يجوز ذلك فيما استوفى الشروط أيضاً - نحو: **أنا أكثر منك معرفة بنفسي**.

وله ثلاث حالات

الأولى: أن يكون مجرداً من ال والإضافة، فيجب إفراده وتذكيره وتنكيره والإتيان بعده بمن جارة للمفضّل عليه - نحو: **العالم أعلى مقاماً من الغني، والصناعات في المغرب أكثر منها في المشرق**.

والثانية: أن يكون محلياً بآل، فتجب مطابقتها للمفضّل وعدم الإتيان بعده بمن - نحو: **هذا الأصغر، وهذان الأصغران، وهؤلاء الأصغرون، وهذه الصّغرى، وهكذا**.

والثالثة: أن يكون مضافاً، فإن أضيف إلى نكرة وجب إفراده وتذكيره ومطابقة المفضل عليه للمفضل إفراداً وتذكيراً وغيرهما - نحو: **زيد أعظم رجلاً، والزيدان أعظم رجلين، والزيدون أعظم رجال، ومريم أعظم امرأة، والمريمان أعظم امرأتين، والمريمات أعظم نساء**.

وإن أضيف إلى معرفة وقصد به التفضيل جازت المطابقة وعدمها - نحو: **المتأدّبون أفضل الرجال أو أفاضلهم، ومريم أفضل النساء أو فضلاهن، وهلم جراً، وإن لم يقصد التفضيل تعيّن المطابقة - نحو: الناقص والأشجّ أعداء بني مرّوان، ويوسف أجمل إخوته**.

وهو يرفع الضمير المستتر كثيرا - نحو: أبو بكر أصدق الناس، والاسم الظاهر قليلا - نحو: هذا أشرف منه أخوه، إلا إذا وقع بعد نكرة مسبوقه بنفي أو نهي أو استفهام وكان مرفوعه أجنبيًا مفضلاً على نفسه باعتبارين مختلفين فيطرد رفعه الظاهر - نحو: ما رأيت رجلاً أحسن في عينه الكحل منه في عين زيد، ولا يكن غيرك أحبَّ إليه الخير منه إليك، وهل أحد أسرع في يده القلم منه في يد خالد؟

أَسْئَلَةٌ

- ١- ما اسم التفضيل؟
- ٢- مِمَّ يؤخذ هذا الاسم؟
- ٣- كيف يتوصل إلى التفضيل من غيره؟
- ٤- كم حالة لاسم التفضيل؟ اذكر الأولى؟
- ٥- متى تجب مطابقتها؟
- ٦- متى يجب إفراده؟
- ٧- وإن لم يقصد التفضيل؟
- ٨- هل من عمل له؟ وضح.

تَمَارِينُ

١- ابن أفعال التفضيل من الأفعال الآتية كلما صح ذلك:

صدق	عدل	عذب	حسن	نَمَّ	فصح	نقى	حمر	اخضرَّ
ابيضَّ	عَمِيَ	هَيْفَ	طهر	استقام	اطمأن	سرع	ثقل	لم يجمل
ما فضل	مات	أَفْنَى	ما علم	عَلِمَ	يُهَان	يُكْرَم	هَبَّ	تَعَلَّمَ

٢- أشر إلى المحلَّات التي يرفع فيها أفعال التفضيل ضميراً أو اسماً ظاهراً. والحرف الذي يتعدى به:

أخوزيدٍ أزهى من الديك. ما رأيت كعين زيد أحسن فيها الكحل. زيد أجل الناس قدراً وأكثرهم مالاً. أني أعرف بمواقع الأمور منه. لم أر مجتهداً أعظم في قلبه الرغبة في العلم من قلب عمر. هل في الناس رجل أحق به الحمد منه بمحسن لأيمّن. الله أعلم بمن هلك. صاحب العقل أرغب في العلم من الجاهل.

٣- اشرح وأعرب ما يلي:

قُلْ لِلَّذِي بَصُرُوفُ الدَّهْرِ عَيْرِنَا * هَلْ عَانَدَ الدَّهْرُ إِلَّا مَنْ لَهُ خَطَرُ
أَمَّا تَرَى الْبَحْرَ تَغْلُو فَوْقَهُ جَيْفٌ * وَتَسْتَقِرُّ بِأَقْصَى قَعْرِهِ الدَّرَرُ
تراه حديد الطرفِ أبلج واضحا * أغرَّ طویل الباعِ اسمع من سَمِعِ

مَبْحَثٌ

في أسماء الزمان والمكان - والآلة

اسماء الزمان والمكان: اسمان موضوعان للدلالة على زمان الفعل أو مكانه.
ويكونان من الثلاثي: على وزن مَفْعَل إذا كان المضارع مضموم العين أو مفتوحها أو
من الناقص مطلقاً - نحو: مَرَمَى، وَمَوْقَى، وَمَشْوَى، وَمِنْقَطَ، وَمَنْصَبَ، وَمَحْفَظَ.
وعلى وزن مَفْعِل إذا كان مكسور العين أو من المثال الصحيح اللام - نحو:
مَجْلِسَ، وموعد، وموجل.

ومن غير الثلاثي: على وزن اسم مفعوله - نحو: مُثَقَّنَ، ومُدْجَرَجَ، ومُعْتَمَدَ،
ومُسْتَخْرَجَ.

تنبيه - اعلم أن صيغة الزمان والمكان والمصدر والمفعول واحدة من غير
الثلاثي ولا تعرف إلا من القرائن.

وقد تلحق التاء اسم المكان سماعاً - نحو: مَقْبَرَةٌ، ومَيْسَرَةٌ.

وكثيراً ما يؤخذ من الاسم الجامد اسم مكان على وزن مَفْعَلَة للدلالة على كثرة
الشيء بالمكان - نحو: مَأْسَدَةٌ، ومَقْشَأَةٌ، ومُنْفَحَةٌ، من الأسد، والقِثَاء، والتَّقَّاح.
واسم الآلة: اسم مصوغ من الثلاثي للدلالة على ما وقع الفعل بواسطته.

وله ثلاثة أوزان:

* وقد أضاف مجمع اللغة العربية	الأول: مِفْعَل - نحو: مَبْرَدٌ، ومِقْوَدٌ.
وَرَزْنًا هو فَعَالُهُ كسلاجة وغسالة.	والثاني: مِفْعَال - نحو: مِفْتَاحٌ، ومِيزَانٌ.
	والثالث: مِفْعَلَة - نحو: مِلْعَقَةٌ، ومَكْنَسَةٌ.

وهناك اسم آلة جامد لا ضابط له إلا السماع - نحو: سَيْفٌ، وقَلَمٌ، وسِكِّينٌ، وقُدُومٌ.



أَسْئَلَةٌ

- ١- ما اسما الزمان والمكان؟
- ٢- كيف يصاغان من الثلاثي المفتوح والمضموم العين؟ ومن المثال الصحيح اللام؟
- ٣- ماذا يجب في الناقص؟
- ٤- كيف يصاغ من غير الثلاثي؟
- ٥- هل تلحق التاء اسم المكان؟ وضح.
- ٦- ما اسم الآلة؟ كم صيغة له؟

تَمَارِينُ

- ١- صغ اسمي الزمان والمكان من الأفعال التالية:

ورد	قام	نزل	صب	جرى	حط	زجر	نبع
جمع	أوى	صلّى	درس	شوى	طوى	استقام	اختبر
اشتكى	افترق	تعلم	تساور				

- ٢- صغ اسم الآلة من الأفعال التالية واجمع كل وزن على حدة:

لحق	رقى	قلّى	رمى	صفا	أبر	برى	كنس	غرف
شوى	طرق	بضع	شرط	بزغ	برد	نجل	قص	غزل
حك	سن	بزغ	قضب	قلع	قرض	نشر	وزن	فتح
زلج	صبح							

- ٣- اشرح وأعرب:

بِأَدَهْرٍ يَغِ رُتَبَ الْمَعَالِي بَعْدَهُ * بَيْعَ السَّمَاحِ رَبِخَتْ أَمْ لَمْ تَرْبَحِ
 قَدَّمَ وَأَخْرَزَ مَنْ تُرِيدُ فَإِنَّهُ * مَاتَ الَّذِي قَدْ كُنْتَ مِنْهُ تَسْتَحْيِ
 كُلُّ الشَّدَائِدِ عِنْدَ الْمَوْتِ هَيْئَةٌ * وَالْمَوْتُ عِنْدَ مَرَامِ النَّفْسِ مُحْتَقَرُ
 حَيَاكَ مَنْ تَكُنْ تَرْجُو تَحِيَّتَهُ * لَوْلَا الدَّرَاهِمُ مَاحِيَاكَ إِنْسَانُ

الباب الثاني

في الاسم المجرد والمزید

الاسم من حيث التجرد وعدمه قسمان: مجرد، ومزید.
فالمجرد: هو ما كانت جميع حروفه أصلية.
والمزید: هو ما زيد على حروفه الأصلية حرف أو أكثر.
والمجرد ثلاثة أقسام: ثلاثي، ورباعي، وخماسي.

وأوزان الثلاثي عشرة وهي

فَعَلَ، وفَعَّلَ، وفُعِلَ، وفُعِّلَ - نحو: قلب، ذهب، ورُحِلَ، وكتِفَ. وفُعِلَ، وفُعِّلَ.
وَفُعِّلَ - نحو: فُفِّلَ، وُطِبَ، وُعْتُقَ. وفِعِلَ وفِعِّلَ وفِعِلَ - نحو: حُمِلَ، وعُنِبَ، وإبِلَ.

وأوزان الرباعي ستة وهي

فَعَّلَلَ وفُعَّلَّلَ - نحو: ثَعْلَبَ، وفُفْنَذَ. وفِعَّلَّلَ وفُعِّلَّلَ - نحو: حَضَرَمَ، وطُخَلَبَ.
وفِعَّلَّلَ وفِعَّلَّلَ - نحو: دَرَهَمَ، ومَطَرَمَ.
فائدة: يجوز فيما كان على وزن فَعَّلَّلَ كطَحَلَبَ أن تُضم لامه الأولى.

وأوزان الخماسي أربعة وهي

فَعَّلَّلَلَ وفُعَّلَّلَّلَ - نحو: سَفَرُحَلَّ، وقُدَّ عَمِلَ. وفَعَّلَّلَّلَ وفِعَّلَّلَّلَ - نحو: جَحْمَرُشَ،

وجزء حل

والمزید ثلاثة أقسام: مزید الثلاثي، ومزید الرباعي، ومزید الخماسي، وأوزانه كثيرة، المدار في معرفتها على السماع.

فمزید الثلاثي: إما أن تكون زيادته بحرف أو حرفين أو ثلاثة أو أربعة - نحو: فاهِمَ، ومفهومَ، ومستتهمَ، واستفهامَ.

ومزید الرباعي: إما أن تكون زيادته بحرف أو حرفين أو ثلاثة - نحو: مدحرجَ،

ومتدحرجَ، وأحرجامَ



ومزيد الخماسي: لا تكون زيادته إلا بحرف مد قبل الآخر أو بعده - نحو: **عَضِرُ فُوط**،
و**قُبْعَثَرِي**، و**خندريس**، و**سلسبيل**:

وللزيادة أدلة أشهرها ثلاثة:

- الأول: سقوط الحرف من أصل الكلمة أو من فرعها - نحو: **قاتل**، و**خروج**.
والثاني: دلالة على معنى لا يكون بدونه - نحو: **تمارض**.
والثالث: إخراج الكلمة عن أوزان المجرد - نحو: **نُرْجِس**، و**تَنْضُب**، و**هَنْدَلَع**.
وهي على نوعين: نوع بتضعيف حرف من أصول الكلمة - نحو: **سَلَّمَ وَتَجَجَلْ**، ونوع
بزيادة حرف أو أكثر من حروف «سألتمونيها» نحو: **كاتب**، و**منطلق**، و**استغفار**.
تنبيه - لا يتجاوز الاسم المتمكن بالزيادة سبعة أحرف ولا يقل عن ثلاثة.
* **قلت معنى العصفرة فوط**: دويبة ملساء تشبه البُرْص، والقبعثرى: الجمل الضخم،
والخندريس: الخمر، والسلسبيل: الماء السهل المساع، والهندلع: اسم بُقيلة تُزْرَع.

أُسْئَلُ

- ١- ما الاسم المجرد وما المزيد؟
- ٢- اذكر أوزان الثلاثي المجرد.
- ٣- اذكر أوزان الرباعي.
- ٤- اذكر أوزان الخماسي.
- ٥- كم قسمًا المزيد؟
- ٦- أذكر مزيد الثلاثي، والرباعي، والخماسي.
- ٧- ما أدلة الزيادة؟
- ٨- كم نوعًا الزيادة؟

تمارين

- ١- رد كلا من الأسماء التالية إلى نوعه وضع بعده ميزانه:

أسد	رجل	قنفذ	لاهوت	تمر	خمر	نبذ	مسكين
عين	أذن	قدم	قوس	سن	زحل	رطب	لقب
فخذ	مُنْخَل	عبء	ملء	دينار	جندب	عُمُشُوش	دستور
تلميذ	زنديق	سِمْسِم	حِضْرَم				

٢- أعرب واشرح:

وَافَى كِتَابُكَ فَاغْذُرْ مَنْ يَهِيمُ بِهِ

مِنْ الْمَحَاسِنِ مَا فِي أَحْسَنِ الصُّوَرِ

الطَّرْسُ كَالْوَجْهِ وَالتُّونَاتُ دَائِرَةٌ

مِثْلُ الْحَوَاجِبِ وَالسَّيْنَاتِ كَالطُّرْدِ

ثُوبُ الرَّيَاءِ يَشِفُّ عَمَّا نَحْتُهُ

فَإِذَا التَّحَفَّتْ بِهِ فَإِنَّكَ عَارٍ

الباب الثالث

في الاسم باعتبار آخره

الاسم باعتبار آخره ثلاثة أقسام: مقصور، ومنقوص، وصحيح.

فالمقصور: اسم معرب آخره ألف لازمة، وهي إما منقلبة عن واو أو ياء أو مزيدة للتأنيث أو للإلحاق - نحو: العَصَا، والْفَتَى، والصَّغْرَى، والدُّفْرَى.

والمنقوص: اسم معرب آخره ياء لازمة مكسور ما قبلها، وهي إما أصلية أو منقلبة عن واو نحو: المحامي، والداعي.

والصحيح: اسم معرب ليس آخره ألفا لازمة ولا ياء لازمة مكسورا ما قبلها - نحو: بيت، وفرس، ومنه الممدود وهو اسم معرب آخره همزة قبلها ألف زائدة، وهي إما أصلية أو منقلبة عن واو أو ياء أو مزيدة للتأنيث أو للإلحاق - نحو: إنشاء، وسماء، وبناء، وصحراء، وعباء، وهذه الأخيرة ملحقة بقرطاس.

وإذا نُونَ المقصور حذفت ألفه رفعا ونصبا وجزا لفظا لاختا - نحو: هذا فتى أتبع هُدى ولم يأت بآدى.

وإذا نون المنقوص حذفت ياءه رفعا وجزا لفظا وخطا وبقيت في حالة النصب - نحو: أنت هادٍ لكلٍ عاصٍ وإن كان عاتيا.

تنبيه - اعلم إنه يجوز في الشعر قصر الممدود ومد المقصور كما في قوله:



الحمدُ مِنْ أَزْبَحِ كَسْبِ الْفَتَى * وَالشُّكْرُ لِلْمَعْرُوفِ نِعَمَ الْجِزَا

أي الجزاء. ونحو قول الآخر:

سَيُغْنِيَنِي الَّذِي أَغْنَاكَ عَنِّي * فَلَا فَقْرٌ يَدُومُ وَلَا غِنَاءٌ

أي غنى.

قائدتان -

١- يقاس الاسم المقصور في كل ما اقتضى فتح ما قبل آخره كالمصدر أو اسم المكان أو المفعول مما فوق الثلاثي - نحو: هَوَى، وَجَوَى، وَمَغْرَى، وَمَرَمَى، وَمُعْطَى، وَمُنْتَهَى.

٢- يقاس المد في كل ما اقتضى أن يكون ما قبل آخره ألفاً كبعض مصادر الأفعال الناقصة مما فوق الثلاثي أو الدالة على الأصوات كالأَمْلاءِ، والإِجْتِراءِ، والاستدعاء، والثغاء، والمُوءاء، وما عدا ذلك يعرف بالسماع، إن مقصوراً أو ممدوداً.

أُسْئَلُ

- ١- ما الاسم المقصور؟
- ٢- ما المنقوص؟
- ٣- ما الصحيح؟
- ٤- ماذا يلحق بهذا؟
- ٥- هل تحذف ألف المقصور؟
- ٦- هل يحذف شيء من المنقوص؟
- ٧- أين يجوز مد المقصور وقصر الممدود؟

تَمَارِينُ

١- ميز أنواع الاسم من بعضها وضع بعد كل وزنه:

سنة	وعد	طلاء	قاضي	فتى	عصا	رحى	راضٍ
شاذٍ	عادي	غازٍ	رجل	فتوى	ذفرى	صحراء	أفعى
سماء	شرق	حواء	مها	ظبي	دلو		

٢- اشرح وأعرب ما يأتي:

عَيْدٌ بِأَيَّةِ حَالٍ عُدْتُ يَاعَيْدُ

بِمَا مَضَى أَمْ لِأَمْرِ فَيْكَ تَجْدِيدُ

نَامَتْ نَوَاطِيرُ مِصْرٍ عَنْ ثَعَالِبِهَا

فَقَدْ بَشَّمْنَ وَمَا تَفْنَى الْعَنَايِدُ

الْعَبْدُ لَيْسَ لِحُرٍّ صَالِحٍ بِأَخٍ

لَوْ أَنَّهُ بِثِيَابِ الْخَزِّ مَوْلُودُ

مَنْ عَلِمَ الْأَسْوَدَ اللَّابِّيَ مَكْرُمَةً

أَقْوَمُهُ الْبَيْضُ أَمْ أَبَاؤُهُ الصِّدُّ

أَمْ أَدْنَاهُ فِي يَدِ النَّحَاسِ دَامِيَةً

أَمْ قَدْرُهُ وَهُوَ بِالْفِلَسِّينِ مَرْدُودُ

الباب الرابع

في الاسم المفرد والمثنى

الاسم ثلاثة أقسام: مفرد، ومثنى، وجمع.

فالمفرد: هو ما يدل على واحد - نحو: رجل، وكتاب.

تثنيته - قيل في تحديده أيضا: المفرد: ما ليس مثنى، ولا مجموعا، ولا ملحقا بهما، ولا من الأسماء الخمسة.

والمثنى: هو ما يدل على اثنين بزيادة ألف ونون، أو ياء ونون على آخر مفردة - نحو: رجلان، ورجلين.

ويشترط فيما يُثنى أن يكون اسما معربا مفردا مُنْكَرًا غير مركَّب له ثان من لفظه ومعناه لم يُسْتَعْنِ عن تثنيته بغيره.

وكيفية تثنية الاسم أن يزداد على آخر مفردة ألف ونون في حالة الرفع، وياء ونون في حالتي النصب والجر بدون تغيير فيه، إلا إذا كان مقصورا أو منقوصا أو ممدودا.



* وكذا يستثنى كل اسم حذفت لامه وكانت ترد إليه عند الإضافة، فإنها تُرد إليه في التثنية أيضًا - نحو: **أب وأخ** في تثنيتهما: أبوان وأخوان، كما يقال عند إضافتهما: **أبوك وأخوك** بخلاف يد ودم فلا ترد إليهما اللام في التثنية إذ لا ترد عند الإضافة.

قالمقصور: تُقلب ألفه ياء إن كانت رابعة فصاعداً، وتُرد إلى أصلها إن كانت ثالثة - نحو: **بُشْرِيَان، ومُصْطَفِيَان، ومُسْتَقْصِيَان، وَفَتِيَان، وَعَصَوَان.**

والممنقوص: تُرد إليه ياءه إن كانت محذوفة - نحو: **هَادِيَان، ومَهْتَدِيَان.** **والممدود:** تقلب همزته واوا إن كانت للتأنيث، وتبقى على حالها إن كانت أصلية، ويجوز الوجهان إن كانت للإلحاق أو منقلبة عن أصل - نحو: **صَحْرَاوَان، وَإِنْشَاءَان، وَعِلْبَاءَان، أَوْ عِلْبَاوَان، وَسَمَاءَان، أَوْ سَمَاوَان.**

ويلحق بالمشئى في إعرابه اثنان، واثنان، وثنتان، وكِلَا، وكلتا، مضافين إلى الضمير وما سمي به **كزِيدَان، وَحَسَنَان.**

أَسْئَلَةُ

- ١- ما المشئى؟ ٢- ماذا يشترط فيما يشئى؟
- ٣- كيف يشئى الاسم؟ ٤- كيف يشئى المقصور؟ والممنقوص؟ والممدود؟
- ٥- ما الملحق بالمشئى؟

تَمَارِين

١- كيف تثني الأسماء التالية:

أَسْمَاء	صَحْرَاء	هَوَاء	سَمَاء	عِلْبَاء	فَضْلَى	صَغْرَى	رَحَى
نَدَى	مُسْتَعِد	نِدَاء	بَلْقَاء	ثَقَّة	فَتَى	رَضَى	وَلَاء
عَمْبَاء	جَوَى	مَرْمَى	خِيَلَاء	سَوْدَاء	دَاع	جَدَوَى	يَد
دَم	تَقْوَى	تَقَى	سَخَاء	مَتَدَاع	مَغْنَى	غَنَاء	مَبْنَى
مَعْنَى	مَأْوَى	مَشْوَى	هَدَى	فَوْضَى	نَام		

وَمِنَ الْبَلِيَّةِ عَذْلٌ مَنْ لَا يَزْعَوِي * عَنْ غِيِّهِ وَخَطَابُ مَنْ لَا يَنْفُهُمْ
لَوْلَا الْعُقُولُ لَكَانَ أَذْنَى ضَيْغَم * أَذْنَى إِلَى شَرَفٍ مِنَ الْإِنْسَانِ
قَلِيلُ الْمَالِ تُضْلِحُهُ فَيَنْقَى * وَلَا يَبْقَى الْكَثِيرُ مَعَ الْفَسَادِ

مَبْحَثٌ فِي جَمْعِ السَّلَامَةِ

الجمع: هو ما يدل على أكثر من اثنين.

وهو ثلاثة أقسام: جمع مذكر سالم، وجمع مؤنث سالم، وجمع تكسير.

فجمع المذكر السالم: هو ما زيد على آخر مفردة واو ونون، أو ياء ونون - نحو:

مجتهدون، ومجتهدين.

* وحكمه: أن يرفع بالواو، وينصب ويجر بالياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها -

نحو: فاز المجتهدون، وأكرمت المجتهدين، وأحسنتم إلى المجتهدين.

ويشترط فيما يجمع مذكراً سالماً أن يكون علماً لمذكر عاقل خالياً من التاء

والتركيب - نحو: يوسف، وإبراهيم، أو يكون صفة لمذكر عاقل خالية من التاء

وتقبلها أو تدل على التفضيل - نحو: فاهم، وأكبر.

وكيفية جمع الاسم جمع مذكر سالماً أن يزداد على آخر مفردة واو ونون في حالة

الرفع، وياء ونون في حالتي النصب والجر بدون تغيير فيه، إلا إذا كان مقصوراً

أو منقوصاً أو ممدوداً.

فالمقصور: تحذف ألفه وتبقى الفتحة قبل الواو والياء دليلاً عليها - نحو:

مصطفون، ومصطفين.

والمنقوص: تحذف ياؤه ويضم ما قبل الواو ويكسر ما قبل الياء للمناسبة: نحو:

هاؤون، وهادين.

والممدود: يعامل معاملة في التثنية: نحو: **الصحراؤن، والإنشاءون، والعلباءون، أو العلباؤون، والسماءون، أو السماؤون.**

ويلحق بجمع المذكر السالم في إعرابه أولو، وأرضون، وأهلون، وبنون، وسنون، وابلون، وعشرون، إلى تسعين وما سمي به - نحو: **عابدون، وخذلون.**

وجمع المؤنث السالم: هو ما زيد على آخر مفردة ألف وتاء - نحو: **الهندات.**

ولا يجمع هذا الجمع إلا أعلام الإناث، وما خُتم بتاء التأنيث أو ألفه المقصورة أو الممدودة، ومذكر غير العاقل مصغرا أو وصفا، وما صُدِّرَ بابن أو ذي من أسماء ما لا يعقل والخماسي الذي لم يسمع له جمع تكسير - نحو: **مريم، وفاهمة، وبُشَري، وصحراء، وذُرَيْهم، ومعدود، وابن أوى، وذي القعدة، وإنشاء،** وغير ذلك مقصور على السماع - نحو: **أمهات، وسجلات.**

وكيفية جمع الاسم جمع مؤنث سالما أن يزداد على آخر مفردة ألف وتاء بدون تغيير فيه، إلا إذا كان مختوما بالتاء فتحذف - نحو: **فاهمات،** أو كان اسما ثلاثيا مفتوح الفاء صحيح العين ساكنها غير مدغمة فُتَفَتِحَ عينه - نحو: **دعدات، وسجدات،** أو كان مقصورا أو منقوصا أو ممدودا فيعامل معاملة في التثنية - نحو: **بُشَريات، وعصوات، وهاديات، وصحراوات، وإنشاءات، والعلباءات، أو العلباوات، وسماءات، أو سماوات.**

ويلحق بجمع المؤنث في إعرابه أولات وما سمي به - نحو: **نبركات، وعرفات.**

أَسْمَاءُ

- ١- كم قسما الجمع؟ ٢- حدد جمع المذكر السالم؟
- ٣- ما شرط ما يجمع هذا الجمع؟
- ٤- كيف يجمع الصحيح؟ والمقصور؟ والمنقوص؟ والممدود؟
- ٥- اذكر شيئا مما يلحق بهذا الجمع؟
- ٦- ما جمع المؤنث السالم؟
- ٧- أي الأسماء تجمع هذا الجمع؟
- ٨- كيف يجمع الصحيح؟ والمقصور؟ والمنقوص؟ والممدود؟

تسارين

١- اجمع الكلمات الآتية جمعًا سالمًا مؤنثًا أو مذكرًا كلما صح ذلك:

ركعة	نوبة	سُعدى	وفاة	فخمة	شرفة	صحيفة	سالم
يوسف	مريم	سليمان	حبيب	كامل	كميل	هاد	غستاف
فكتور	دعد	وردة	عبلة	فائق	توفيق	صحراء	بلوى
هدى	حواء	رفقة	إنشاء	إملاء	لأواء		

٢- ميز جمع السالم من الملحق به فيما يأتي:

أهلون	فاضلون	عرفات	بركات	فرحات	عليون
خمسون	ابن زيدون	بنون	خلدون	عبدون	أولات
تسعون	كافرون	أرضون	سنون	ممين	

٣- اشرح وأعرب قول المتنبي:

لَا يَعْجَبُنْ مُضِيْمًا حُسْنُ بَرَّتِهِ * وَهَلْ تَرَوْقُ دَفِينًا جَوْدُهُ الْكَفْنِ
لِلَّهِ حَالٌ أَرْجِيْهَا وَتُخْلِفْنِي * وَاقْتَضِي كَوْنَهَا دَهْرِي وَيَمْطُلْنِي
فَلَا أَحَارِبُ مَذْفُوعًا إِلَى جُدُرٍ * وَلَا أَصَالِحُ مَغْرُورًا عَلَى دَخْنِ

مَبْحَثٌ فِي جَمْعِ التَّكْسِيرِ

جمع التفسير: هو ما تغير فيه بناء مفردة.

وهو ثلاثة أنواع:

جمع قلة، وجمع كثرة، وصيغة منتهى الجموع.



١- جمع القلة

أَفْعِلَة - نحو: أَعْمَدَة، جمع عمود، أَفْعُل - نحو: أَنْفُس، جمع نَفْس فَعْلَة - نحو: فُتَيْة جمع فُتَي، أَفْعَال - نحو: أَقْلَام جمع قلم.

٢- جموع الكثرة وأهمها:

فُعْل - نحو: حُمْر، جمع أحمر وحمراء، فُعْل - نحو: كُتُب جمع كتاب، فُعْل - نحو: ضُور جمع صورة، فُعْل - نحو: قُطْع جمع قطعة، فُعْلَة - نحو: هُدَاة جمع هَادٍ، فُعْلَة - نحو: سَحَرَة جمع ساحر، فُعْلَة - نحو: فَيْلَة جمع فيل، فُعْل - نحو: رُكْع جمع راعٍ، فُعَال - نحو: عُذَال جمع عاذل، فُعْلَى - نحو: مَرْضَى جمع مريض، فُعَال - نحو: جِبَال جمع جبل، فُعُول - نحو: قُلُوب جمع قلب، فُعَلَاء - نحو: شُعْرَاء جمع شاعر، أَفْعَلَاء - نحو: أَنْبِيَاء جمع نبي، فُعْلَان - نحو: غُلَمَان جمع غلام، فُعْلَان - نحو: قُضْبَان جمع قضيب.

٣- صيغة منتهى الجموع:

وهي كل جمع ثلاثة ألف بعدها حرفان أو ثلاثة وسطها ساكن - نحو: دَرَاهِم، وَمَصَابِيح، ولها سبعة أوزان:

١- وَزْنُ فَعَالِل: وَيُجْمَعُ عَلَيْهِ كُلُّ رَبَاعِي مُؤَنَّثٍ ثَلَاثَةَ حُرُوفٍ مَذْرُوءَةٍ - نحو: سَحَابَة، وَخَمُولَة، وَصَحِيفَة، وَعَجُوز.

٢- وَزْنُ فَعَالِي: وَيُجْمَعُ عَلَيْهِ كُلُّ ثَلَاثِي آخِرُهُ يَاءٌ مُشَدَّدَةٌ لغير النسب - نحو: قُمْرِي، وَكُرْسِي، وَبُخْتِي.

٣- وَزْنُ فَوَاعِل: وَيُجْمَعُ عَلَيْهِ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ فَوَعْل، وَفَوَعْلَة، وَفَاعِل، وَفَاعِلَاء، وَفَاعِلَة - نحو: جَوْهَر، وَزَوْبَعَة، وَخَاتَم، وَنَافِقَاء، وَعَاذِلَة. وكذا فَاعِلٍ إِنْ لَمْ يَكُنْ وَصْفًا لِمَذْكُورٍ عَاقِلٍ - نحو: كَاهِل، وَصَاهِل، وَطَالِق، وَحَاتِم.

٤- وَزْنُ فَعَالِي: وَيُجْمَعُ عَلَيْهِ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ فَعْلَان وَمُؤَنَّثِ فُعْلَى - نحو: سَكْرَان، وَسَكْرَى.

٦٥- **فعالي**: «بتخفيف الباء» وفعالي: ويشتركان في فعلاء مما ليس له مذكر - نحو: **عذراء، وصحراء، وكذا في فعلى بثلاث الفاء** - نحو: **حُبلى، وفتوى، وذفرى* وينفرد الأول في** - نحو: **سُعلاة، ومومة، وهبرية، وترقوة، وقلنسوة.** والثاني في **فعلان ومؤنثه فعلى** - نحو: **سكران، وسكرى.** **تنبيه** - يجمع الجمع للدلالة على تنوع أفراده فيأتي على أوزان مختلفة مقصورة على السماع - نحو: **جماليات، وبيونات، وأزاهير، جمع جمال، وبيوت، وأزهار.**

٧- وزن **فعالٍ** وشبهه: ويجمع عليه الأسماء الرباعية - نحو: **ثعلب، وأفضل، ومسجد، وصيرف، وكذا الخماسية والسادسية والسباعية** - نحو: **سفرجل، وزعفران، وعاشوراء.**

أُسئلة

١- اجمع الألفاظ التالية جمع تكسير واذكر ميزان الجمع بعده:

فَلَس	ثوب	يوم	عَنْب	كتف	عنق	ناب	باب	غلام
فتى	صَيّ	زمن	رغيف	ظفر	نوبة	عُلبة	تهمة	نعمة
سكة	نِقمة	ضبعة	قصعة	ظلمة	وزير	هجين	رهن	جمل
رقبة	سجف	عقد	عهد	ناع	حام	خوذة	وديع	عبي
حربص	نزبه	سخي	زرقاء	خضم				

٢- اشرح وأعرّب:

وَلَسْتُ بِمُسْتَبَقٍ أَخَا لَا تَلْمُهُ * على شَعَتِ، أَيُّ الرجال المَهْدَبُ؟
إِذَا وَرَثَ الْجَهَالُ أَبْنَاءَهُمْ غِنَى * وَجَاهًا فَمَا أَشَقَى بَنِي الْحُكَمَاءِ!
ذَلْ مَنْ يَغْبِطُ الذَّلِيلَ بَعِيشٍ * رَبِّ عَيْشٍ أَخَفَ مِنْهُ الْحِمَامُ

مَجْتَمِعٌ

في اسم الجمع. واسم الجنس الجمعي

اسم الجمع: هو ما يدل على الجماعة وليس له واحد من لفظه، ولا يكون على وزن الجمع - نحو: جيش، وقوم.
واسم الجنس الجمعي: هو ما يدل على الجماعة ويُفَرَّقُ بينه وبين مفردة بالتاء أو الياء - نحو: شَجَر، وَتَرَك.

أَسْئَلُ

- ١- ما اسم الجمع؟
- ٢- ما اسم الجنس الجمعي؟
- ٣- ما علامته الفارقة؟

تَمَارِينُ

- ١- ميز بين جمع الجمع، واسمي الجمع والجنس، فيما يأتي جاعلاً بعد كل اسمه:

حَرْب	مال	أهل	نفر	مملكة	صف	قطيع	مطر	تراب
جيش	ضأن	مَلَّة	مذهب	معشر	جماعة	قوم	طائفة	فريق
عسكر	جمهور	شُرْذمة	زمرة	ورق	شجر	نجل	نمل	تين
عنب	لبن	زهر	قمح	شعير	حمام	بطيخ	خيار	نخاح
قَنَاء	رُثْمَان	لوز	فستق					

- ٢- اشرح وأعرّب:

وَزَهَّدَنِي فِي النَّاسِ مَعْرِفَتِي بِهِمْ
وَطَوَّلُ اخْتِبَارِي وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ
فَلَمْ أَرَقِيماً سَاءَنِي غَيْرَ شَامِتٍ
وَلَمْ أَرِ فَيْمًا سَرَّنِي غَيْرَ حَاسِدٍ

الباب الخامس

في الاسم المذكر والمؤنث

المذكر: هو ما يدل على ذكر - نحو: رجل، وعزال.
والمؤنث هو: ما يدل على أنثى - نحو: امرأة، وعزلة.

وللتأنيث ثلاث علامات

التاء المتحركة - نحو: وردة، وناصرة.

والألف المقصورة - نحو: سلمى، وصغرى.

والألف الممدودة - نحو: حواء، وبيضاء.

والمؤنث: إما لفظي فقط وهو ما يدل على مذكر وفيه علامة التأنيث - نحو:

معاوية، وزكرياء، وإما معنوي فقط: وهو ما يدل على مؤنث وليس فيه علامة

التأنيث - نحو: هند، وأتان، وإما لفظي ومعنوي معا: وهو ما يدل على مؤنث

وفيه علامة التأنيث - نحو: عيلة، وخنساء.

والمؤنث من حيث معناه حقيقي: وهو ما يدل على حيوان - نحو: خادمة، ونعجة،

ومجازي: وهو ما لا يدل على حيوان - نحو: ربح، وشجرة.

ويُعرف المؤنث بوجود العلامة فيه، أو بتأنيث ضميره أو إشارته، أو بالإخبار

عنه، أو لحوق التاء لفعله - نحو: عنبه، والكأس في محلها، وهذه عصا الأمير،

وأرض الله واسعة، وطلعت الشمس.

وتدخل التاء على الأسماء المشتقة التي ليست على وزن أفعال، وفعلان، أو

صفة مختصة بالمؤنث قياسا للفرق بين مذكرها ومؤنثها - نحو: بائع وبائعة،

ومعلوم ومعلومة، وكريم وكريمة.

الاحتمال في مستوى فيها المذكر والمؤنث

الأول: أقول بمعنى فاعل - نحو: صبور، وشكور، وشذ عدوة، مؤنث عدوة.

والثاني: فاعل بمعنى مفعول - نحو: جريح، وقتيل، وشذ، صفة حميدة، وخصلة

ذميمة.



تنبيه - لا تلحق التاء فعول وفعليل إلا إذا كان الأول بمعنى المفعول، والثاني بمعنى الفاعل.

والثالث: مفعّل - نحو: **ميسام، ومهذار، وشذ ميقانة، مؤنث ميقان.**
والرابع: مفعّل - نحو: **مغطير، ومسكير، وشذ مسكينة، مؤنث مسكين.**
والخامس: مفعّل - نحو: **مدعس، ومغشم.**

والأصل في الماء أن تكون للتأنيث. وقد تأتي:

للوحدّة - نحو: **تفّاحة، وللمبالغة - نحو: زاوية، ولتأكيدها - نحو: علامة، وللإلحاق - نحو: صيارفه^(٢)، وللدلالة على النسب - نحو: مغاربة، وللمعوض من فاء - نحو: عدة أوعين - نحو: ثبة^(٣)، أولام - نحو: سنة أو من ياء في المفرد - نحو: زنادقة جمع زنديق.**

أُسْئَلُ

- ١- ما المذكر؟ والمؤنث؟
- ٢- كم علامة للتأنيث؟
- ٣- كم قسمًا المؤنث؟
- ٤- كم قسمًا المؤنث باعتبار معناه؟
- ٥- كيف يعرف المؤنث من غيره؟
- ٦- أين تدخل التاء قياسًا؟
- ٧- ماذا يستثنى من هذه القاعدة؟
- ٨- لم يؤتى بالتاء أيضًا؟

تمارين

١- أذكر هذه الألفاظ أم مؤنثة؟ قدم عليها فعلا ينسبها واجعل بعدها صفة تبين حالها:

عين	بمين	بد	كتف	كرش	كف	فأس	فخذ	فلك
قدم	قوس	كأس	نار	نعل	ورك	رجل	سقر	ساق
سن	شمس	ضبع	عروض	شمال	عصا	أذن	أرض	عقب
أرنب	إصبع	أفعى	بئر	جحيم	جهنم	حرب	ذراع	دلو
دار	بنصر	خنصر	إبهام	شعوب ومئون	الموت	غول		

(١) المدعس: الطريق السهل، والرمح، والطعان، والمغشم: صاحب الإرادة القوية.

(٢) صيارفه: ملحقة بكراهة

(٣) الثبة: هي الموضع الذي يرجع إليه الماء من نحو الوادي والحوض عند استفرغه وفعله ثاب يثوب.

وَالنَّاسُ أَخْرَصُ مِنْ أَنْ يَنْفَعُوا رَجُلًا

مَا لَمْ يَرَوْا عِنْدَهُ آثَارَ إِحْسَانٍ

البَابُ السَّادِسُ

فِي النِّكَرَةِ وَالْمَعْرِفَةِ

الاسم: من حيث التنكير وعدمه قسمان: نكرة، ومعرفة.

فالنكرة: هي ما وُضع لغير مُعَيَّن - نحو: إنسان، وقلم.

والمعرفة: هي ما وُضع لمعين، وهي سبعة أنواع: الضمير، والعلم، واسم الإشارة،

والاسم الموصول، والمحلى بـ «أل»، والمعرّف بالإضافة، والمنادى المقصود.

مَبْحَثٌ

فِي الضَّمِيرِ لِمَنْفَصِلٍ

الضمير: هو ما وُضع لمتكلم أو مخاطب أو غائب - نحو: أنا، وأنت.

وهو قسمان: بارز، ومستتر.

فالبارز: هو ما يلفظ به كأنا والتاء في حفظت.

والمستتر: هو ما لا يلفظ به كالضمير المقدّر في - نحو: أحفظ، ويحفظ.

والبارز قسمان: متصل، ومنفصل.

فالم متصل: هو ما كان كأنه جزء مما قبله كالتاء والكاف في - نحو: أكرمك.

والضمير باعتبار محله من الإعراب ثلاثة أقسام:

ما يختص بالرفع وهو خمسة: تاء الفاعل، وألف الاثنين، وواو الجماعة، ونون الإناث،

وباء المخاطبة، - نحو: حفظت، أحفظ، أحفظوا، وأحفظي، وأحفظي.

وما يشترك بين النصب والجَر وهو ثلاثة: ياء المتكلم، وكاف المخاطب، وهاء

الغائب - نحو: لا تؤاخذني بتأخري، وأنا أعطيت حقك، وأوفيه كله.

وما يشترك بين الرفع والنصب والجَر وهو «نا» فقط - نحو: قاسمنا من قصدا في مالنا.

مَبْحَثٌ في الضمير المنفصل

الضمير المنفصل: هو ما كان مستقلا في النطق عما قبله - نحو: أنت، وإياك.

وهو باعتبار محله من الإعراب قسمان:

وما يختص بالرفع: هو أنا، وأنت، وهو، وفروعهن.

* **قلت:** فرع أنا، نحن. وفرع أنت بفتح التاء أنت بكسرها وأنتما وأنتن. ولكن الضمير في هذه الخمسة هو "أن" فقط واللواحق لها حروف تدل على العماد والتذكير أو التأنيث والتثنية أو الجمع. وفرع هو هي، وهما، وهم، وهن، وهذه بأجمعها هي الضمائر.

وما يختص بالنصب: وهو إياي، وإياك، وإياه وفروعهن.

* فرع إياي إيانا وفرع إياك بفتح الكاف إياك بكسرها وإياكما وإياكن، وفرع إياه وإياها وإياهما وإياهم وإياهن. والضمير في الجميع هو إيا فقط وما بعدها حروف تدل على الخطاب أو الغيبة والتذكير أو التأنيث والعماد والتثنية أو الجمع فلا يقال ذهب أنا، ولا أكرمت إياك، وإنما يقال: ذهبت، وأكرمتك.

واعلم أن كل موضع أمكن الإتيان فيه بالضمير المتصل لا يجوز العدول عنه إلى المنفصل إلا إذا كان ثاني ضميرين مفعولين فيجب فصله - نحو: **ملكتك إياك، والثوب ألبسته إياك**، ما لم يكن الأول أعرف أو يكونا للغيبة، واختلف نوعهما فيجوز الوصل والفصل - نحو: **الدرهم أعطيتكه، أو أعطيتك إياه.** وبنيت الدار لأبنائي وأسكنتموها، أو أسكنتهم إياها. كما يجوز الوجهان في خبر كان - نحو: **الصديق كتته، أو كنت إياه.**

والمستتر قسمان: مستتر وجوبا، ومستتر جوازا.

فالمستتر وجوبا: هو ما كان للمتكلم مطلقا أو للمفرد المخاطب كما في - نحو: **أحفظ، ونحفظ، وتحفظ، واحفظ، ووي، وآمين.**

والمستتر جوازاً؛ هو ما كان للغائب أو الغائبة ما عدا ضمير فعل التعجب، واسم التفضيل، وأفعال الاستثناء، فإنه واجب الاستتار - نحو: **بكر ذهب، ومريم حضرت.**

ويجب فصل ياء المتكلم من عاملها بنون تسمى نون الوقاية إذا كان فعلاً أو اسم فعل أو من أو عن - نحو: **الله خلقتني، وهو يحفظني، وعليكني، ومني، وعني.** ويجوز فصلها منه إذا كان إنَّ أو إحدى أخواتها، أو لدن، أو قد، أو قط - نحو: **إني، أو إني ولكني، أو لكنني، وقدني، أو قدى** ويمتنع الفصل في غير ذلك.

أَسْئَلُهُ

- ١- ما النكرة؟ ٢- ما المعرفة؟ وكم نوعاً هي؟
- ٣- ما الضمير؟ ما البارز؟ والمستتر؟ والمتصل؟
- ٤- كم ضميراً متصلاً للرفع؟
- ٥- سَمَّ المشترك بين النصب والجر؟ وبين الرفع والنصب والجر؟
- ٦- كم قسمًا الضمير المنفصل؟ ٧- سَمَّ ضمائر الرفع المنفصلة؟
- ٨- متى يمتنع فصل الضمير؟
- ٩- أين يستتر الضمير وجوباً؟ وجوازاً؟ ١٠- ما نون الوقاية؟
- ١١- اشرح وأعرب:

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَزْرَعْ وَأَبْصُرْتَ حَاصِداً

نَدِمْتَ عَلَى التَّفْرِيطِ فِي زَمَنِ الْبَذْرِ

فَلَيْتَكَ كُنْتَ الْحَيَّ فِي النَّاسِ بَاقِياً

وَكُنْتُ أَنَا الْمَيِّتَ الَّذِي غَيَّبَ الْقَبْرُ

قَدْ يَجْمَعُ الْمَالَ غَيْرُ أَكِلِهِ

وَيَأْكُلُ الْمَالَ غَيْرُ مَنْ جَمَعَهُ

وَكُنْ عَلَى الدَّهْرِ مِعْوَاناً لِذِي أَمَلٍ

يَرْجُو نَدَاكَ فَإِنَّ الْحُرَّ مِعْوَانُ



مَبْحَثٌ

في العلم

العلم: هو ما وضع لمسمى معيّن بدون احتياج إلى قرينة - نحو: إبراهيم، ودمياط.
وهو باعتبار لفظه: مفرد - نحو: زيد، ويوسف.

وحكمه: أن يُعَرَّبَ على حسب العوامل إلا إذا كان ممنوعاً من الصرف فيُجَرَّ بالفتحة، أو كان على وزن فَعَالٍ - نحو: حَذَام، فيبنى على الكسر.
ومركب إضافي: - نحو: عبد الله، ونور الدين.

وحكمه: أن يعرب صدره على حسب العوامل، ويجرّ عجزه بالمضاف.
ومركب مزجي: نحو: تغلبك، وبُخْتَنَصَّر.

وحكمه: أن يمنع من الصرف إلا إذا كان مختوماً بويه - نحو: سبيويه، فيبنى على الكسر.

ومركب إسنادي: نحو: جاد الله، وتأيّط شراً.

وحكمه: أن يبقى على حاله قبل العلمية ويحكى.

وهو باعتبار معناه قسمان:

علم شخص: وهو ما وضع لمشخّص معيّن - نحو: يعقوب، ومصر.

وعلم جنس: وهو ما وضع للجنس برمّته بقطع النظر عن إفراده فيعامل معاملة علم الشخص من حيث جواز الابتداء، ومجيء الحال منه بلا مسوّغ، ومنعه من الصرف لعلّة أخرى، وعدم صحة دخول ال عليه - نحو: ثعالة لجنس الثعلب، وبرّة للبرّ، وأبي أيوب، للجمل، وأمّ قشعم للموت، والأخطل للهرة.

وهو باعتبار معناه ولفظه معاً ثلاثة أقسام: اسم، وكنية، ولقب.

فاللقب: هو ما أشعر برِفْعة أو ضِعة - نحو: الرشيد، والجاحظ.

والكنية: هي ما صدر بأب أو أم أو ابن أو بنت - نحو: أبو البشر، وأم الأحياء، وابن مالك، وبنت النعمان.

والاسم: هو ما لم يشعر برفعه ولا ضعة، ولم يصدر بأب ولا أم ولا ابن ولا بنت - نحو: هرون، وعُمر.

وإذا اجتمع الاسم واللقب وجب تقديم الاسم - نحو: خامس خلفاء بني العباس هرون الرشيد. ولا ترتيب بين الكنية وغيرها.

أَسْئَلُهُ

- ١- ما العلم؟
- ٢- كم قسمًا العلم باعتبار لفظه؟
- ٣- وباعتبار معناه؟
- ٤- ما الكنية؟
- ٥- ما اللقب وما الاسم؟
- ٦- كيف العمل إذا اجتمع الاسم واللقب؟

تَمَارِين

- ١- افرق بين أنواع العلم واضعًا اسم كل بعد:

منصور	سليم	سعدى	سلمى	وردة	حواء	محمد	سعيد
ميت غمر	بعلبك	بيت لحم	فلسطين	لبنان الشام	اليمن	عبد الله	عطا الله
شكر الله	نفطويه	بويه	يوسف	خالد	فرعون	قيصر	نُعالَة
ذؤالة	النجاشي	الفرزدق	القطامي	الإسكندر			

- ٢- اشرح وأعرب:

مَتَى يَبْلُغُ الْبُتَيَانُ يَوْمًا تَمَامَهُ * إِذَا كُنْتَ تَبْنِيهِ وَغَيْرُكَ يَهْدِمُ؟
إِذَا الْجُودُ لَمْ يَرْزُقْ خَلَاصًا مِنَ الْأَذَى

فَلَا الْحَمْدُ مَكْسُوبًا وَلَا الْمَالُ بَاقِيًا



مَبْحَثٌ

في اسم الإشارة

اسم الإشارة: هو ما وضع لمسمى معين بواسطة إشارة حسية، وألفاظه ذا للواحد، وتي، وته، وذِي، وذه، للواحدة، وذان، وذَيْنَ للثنيين، وتان وتَيْنَ للثنتين وأولاء للجمع مطلقا، وهنا وثم للمكان.

وكثيرا ما تسبقها ها التنبيه - نحو: هذا، وهاتي، وهلم جرا، وإذا كان المشار إليه بعيدا ألحقت بذا وتي، وهنا الكاف وحدها أو مع اللام، وبغيرهن الكاف فقط - نحو: ذاك، أو ذلك، وتيك أو تلك، وهناك أو هنالك، وذانك وتينك، وأولئك.

أُسْئَلُ

١- ما اسم الإشارة؟ ٢- كم هي ألفاظه؟

٣- كيف يشار إلى المتوسط؟ والبعيد؟ ٤- كم لفظة للمكان؟

تَرْجُمَ

١- اشرح وأعرب:

أُولَئِكَ آبَائِي فِجْنِي بِمَثْلِهِمْ * إِذَا جَمَعْتُنَا يَا جَرِيرُ الْمَجَامِعُ
هَذَا الَّذِي تَعْرِفُ الْبَطْحَاءَ وَطَاتَهُ * وَالْبَيْتُ يَعْرِفُهُ وَالْحِلُّ وَالْحَرَمُ
بَذَا قَضَتْ الْأَيَّامُ مَا بَيْنَ أَهْلِهَا * مَصَائِبُ قَوْمٍ عِنْدَ قَوْمٍ فَوَائِدُ

مَبْحَثٌ

في الاسم الموصول

الاسم الموصول: هو ما وضع لمسمى معين بواسطة جملة تذكر بعده تسمى صلة.

وهو قسمان: مختص، ومشترك.

فالمختص: هو ما تختلف صورته بالافراد والتذكير وغيرهما.
والفاظه الذي للواحد، والتي للواحدة، واللذان والذين للاثنتين، واللتان واللتين
للأثنتين، والذين والألى لجماعة الذكور العقلاء، واللاتي واللاتي لجماعة
الإناث مطلقا:

والمشترك: هو ما لا تختلف صورته.
والفاظه من للعاقل، وما لغير العاقل، وأي بحسب ما تضاف إليه، فتلازم لفظا
واحدا للمفرد المذكر وغيره.

ويشترط في جملة الصلة أن تكون خبرية معهودة مشتملة على ضمير يطابق
الموصول في الافراد والتذكير وغيرهما ويسمى عائدا - نحو: أكرم الذي
علمك، والتي علمتك، والذين علماك، واللتين علمتاك، والذين علموك،
واللاتي علمنك، ومن علمك أو علمتك، واخفظ، ما تعلمته، وهكذا.

فائدتان:

- ١- قد تكون الصلة ظرفا أو جارا ومجرورا - نحو: جاء الذي عندك، وصادفت
الذين في السجن.
- ٢- قد يحذف العائد - نحو: فسلم على أيهم أفضل، ورأيت الذي أكرمت، واقض
ما أنت قاض، وبأنف مما يقولون.

أسئلة

- ١- ما الاسم الموصول؟
- ٢- ما الخاص منه وما المشترك؟
- ٣- كم لفظة هذه الأخيرة؟
- ٤- ماذا يشترط في جملة الصلة؟

تمارين

- ١- ضع اسما موصولا مختصا في المحل المفرغ له بعد كل لفظة:
بالكيل... تكيلون يكال لكم وأزيد. درست في نفس المدرسة... درست فيها.
إن المريضتين... رأيتهما ماتتا بالجدي. ابق المسجونون... قتلوا التاجر.
الرسالتان.. ذكرت أنك ارسلتهما لم يصلا. النساء... يصنعن الخير يكافأن
عليه. هن... أسفن على موته. لا تفرح الا... نلت من طاعة ربك
- ٢- اشرح وأعرب ما يأتي:

والله مولىك فضلا فاحمدنه به * فما لدى غيره نفع ولا ضرر



مَبْحَثٌ في ما بقي من المعارف

١- المحلي بال: هو ما دخلت عليه ال فأفادته التعريف - نحو: الرجل، والقلم.
وتكون ال أصلية، وزائدة، وموصولة.

فالأصلية: هي التي تفيد التعريف - نحو: الرجل، والقلم.
الزائدة: هي التي لا تفيده، وتكون لازمة كما في السموءل، والذي، وغير لازمة
كما في العباس والنعمان. وزيادتها سماعية.
والموصولية: هي الداخلة على اسم الفاعل، والمفعول، وأمثلة المبالغة - نحو:
جاء المنتصر، وأكرمت المنصور، أي الذي انتصر والذي نُصِر.

وإذا أريد تعريف العدد:

فإن كان مركباً عُرِّفَ صدره بال - نحو: أكرمت الثلاثة عشر رجلاً.
وإن كان مضافاً عرف عجزه - نحو: هؤلاء خمسة الرجال، وهذه مئة حصان الأمير.
وإن كان معطوفاً عرف جزأه معاً - نحو: جاءني الأربعة والأربعون، ورأيت
الألف والستة عشر.

٢- المعارف بالإضافة هو ما أضيف إلى إحدى المعارف.

* ما لم يكن وصفاً والمضاف إليه معموله أو يكن متوغلاً في الإيهام وإلا فلا يتعرف
بالإضافة إلى المعرفة - نحو: ضارب زيد، ومحمود السيرة، ونحو: شبه، ومثل
وغير، وسوى، وهلم جرا، أما المضاف إلى نكرة فلا يتعرف بالإضافة أصلاً -
نحو: هذا غلام رجل، وهو صاحب فضل.

فاكتسب التعريف - نحو: كتابي، وكتاب زيد، وكتاب هذا وكتاب الذي زارنا،
وكتاب المعلم، وكتاب ابن الأمير.

٣- المنادى المقصود: هو ما قصد تعيينه بعد حرف نداء نحو: يا رجل، ويا غلام
«المعين».

* وغير ذلك من كل نكرة قصد بها معين بخلاف ما لم يقصد بها معين، فإنها تبقى
على تنكيرها - نحو: يا رجلاً، ويا غلاماً «لأي رجل ويا غلاماً»، وبخلاف - نحو:
يا زيد، ويا هذا، ويا من إليه المشتكى، فليست معرفة بالنداء، بل الأول معرفة
بالعلمية، والثاني بالإشارة، والثالث بالصلة.

أَسْئَلَةٌ

- ١- ما المحلي بآل؟ ٢- ما ال الأصلية؟
- ٣- متى تكون زائدة؟ ٤- كيف يعرف العدد مركباً؟ ومضافاً؟ ومعطوفاً عليه؟
- ٥- ما المعرف بالإضافة؟ ٦- ما المنادى المقصود؟

تَمَارِين

- ١- ميز أنواع ال بوضع اسم كل بعده.
- الفوز الأعظم. الغلام الكسيح. الإسكندر الكبير. مدينة القاهرة. التي والثتان.
الإسكندرية. المنصور. الرشيد. المدينة. السموأل. علم النحو. الشام. اليمن.
الصديق الصدوق. يوسف الحشن. هذه مائة الدينار. أولاء النساء اللواتي ربين
أولادهن بتقوى الله. الحائك. الخازن.
- ٢- أعرب واشرح:
- حَارَتِ الْفِكَارُ فِي قُدْرَةٍ مِّنْ قَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا عَزَّ وَجَلَّ
ذَلِكَ الَّذِي وَأَبَيْكَ يَعْرِفُ مَا لَنَا
وَالْحَقُّ يَدْفَعُ تَرْهَاتِ الْبَاطِلِ

البَابُ السَّابِعُ

فِي الْأَسْمِ مِنْ حَيْثُ الْإِصْرَفِ وَعَدَمِهِ

- الاسم من حيث الصرف وعدمه قسمان: منصرف أي منون، وممنوع من الصرف أي غير منون.
- فالمنصرف: هو ما يلحق آخره التنوين - نحو: رَجُلٌ، وَقَلَمٌ.
- والممنوع من الصرف: هو ما لا يلحق آخره التنوين - نحو: يُوْسُفُ، وَمَرْيَمُ.



والتنوين: نون ساكنة تحذف خطأ وتثبت لفظًا في غير الوقف - نحو: عندي كتابٌ، وقرأت كتابًا، ونظرت في كتاب.

ويمنع الاسم من الصرف إذا كان:

علما مؤنثا: - نحو: نخلة، ووردة، ومريم.
أو علما أعجميًا: - نحو: إبراهيم، نوح.
أو علما مركبًا مزجيًا - نحو: بعلبك، ومعد يكرم.
أو علما مزيدا فيه ألف ونون - نحو: سليمان، ولبنان.
أو علما موازنا للفعل أي أن يكون على وزن يخص الفعل أو يغلب فيه أو يحتوي على زيادة لها معنى به - نحوك دُئل، ويزيد، وإربل.
أو علما معدولا به عن لفظ آخر - نحو: عُمر، ورُحل.

أو إذا كان:

صفة على وزن فعلان - نحو: عطشان، وجوعان.
أو صفة على وزن أفعل - نحو: الأحمر، وأكثر.
أو صفة معدولا بها عن لفظ آخر - نحو: أحمق، ومثني.
أو مختومًا بألف التانيث المقصورة أو الممدودة - نحو: صغرى، وحسنا.
أو كان على وزن صيغة تنتهي الجموع - نحو: دراهم، ودنانير.

أَسْئَلُ

١- ماذا تفهم بالمنصرف والممنوع من الصرف؟.

٢- ما هو التنوين؟.

٣- متى يمنع العلم من الصرف؟.

٤- متى تمنع الصفة من الصرف؟.

٥- متى يمنع الاسم من الصرف بعللة واحدة؟

تأريخ

١ - اذكر المانع لهذه الألفاظ من الصرف:

شعراء	رغائب	أشهي	يوسف	غستاف	الطون	جان	مريم
سعاد	مُنَى	روزي	فتوى	سليمان	عمران	حسان	زيدان
همدان	غستان	أصفهان	دمشق	بغداد	حلب	صهيون	أورشليم
بولس	بطرس	شمز	فكتور	نخلة	طلحة	فرحة	أسماء رجال
سعاد	مي	هند	دعد	بلخ	يزيد	يعرب	تغلب
يشجب	يشكر	حضر موت	بيت لحم	بعلبك	قزح	مُضَر	جُمع
سحر	يقتظان	غضبان	ملاّن	أخِر	خماس	مربع	

٢ - اشرح وأعرب:

فَهَبَكَ ابْنُ هِنْدٍ لَمْ تَعْقَكَ أَمَانَةٌ * وَمَا الْمَرْءُ إِلَّا عَقْدُهُ وَمَوَائِقُهُ
قَالَتْ أَمَامَهُ مَا لَجَسَمِكَ شَاحِبًا * مِنْذُ ابْتَدَلْتُ وَمِثْلَ مَالِكٍ يَنْفَعُ
قَدْ أَشْهَدُ الْغَارَةَ الشَّعْوَاءَ تَحْمِلُنِي * جَرْدَاءَ مَعْرُوقَةَ اللَّحِيَيْنِ سَرْحُوبُ

الباب الثامن

في الأسماء المبنية ولمعرب

المبني من الأسماء ألفاظ محصورة، منها الضمائر، وأسماء الإشارة، والأسماء الموصولة، وأسماء الشرط، وأسماء الاستفهام، وهي: من، وما، وماذا، ومتى، وأيان، وأين، وأنى، وكيف وكم، وأي، وأسماء الأفعال والأصوات، وكنيات العدد، وما رُكِبَ من الأحوال، والظروف، والأعداد، وما قُطِعَ عن الإضافة لفظاً لا معنى من المبهمات - نحو: قبل، وبعد، وما خُتِمَ بويه - نحو: سيبويه، وما كان على وزن فَعَالٍ علماً لأنثى - نحو: حذام، أو سبأها - نحو: يا حياث . وكلها مبنية على ما سُمعت به.



وأنواع بناء الاسم سبعة: الضم، والفتح، والكسر، والسكون، والألف، والواو، والياء، - نحو: نحن، وأين، أو لاء، وكم. ويازيدان، ويازيدون، ولا رجلين حاضران. جميع الأسماء معربة إلا ألفاظا، منها الضمائر، وغيرها مما تقدم، وأنواع إعراب الاسم ثلاثة: رفع، ونصب، وجر.

أَسْئَلُ

١ - اذكر المبني من الأسماء؟ ٢ - كم نوعا البناء؟

٣ - هل كل الاسماء مبنية أم معربة؟

فَصْلٌ

في رفع الاسم ومواضعه

لرفع الاسم ثلاث علامات

الضمة: إذا كان مفردا، أو جمع تكسير، أو جمع مؤنث سالما - نحو: يسود المجتهد، والأدباء، والعاقلات.

والألف: إذا كان مثنى - نحو: ينجح المتساعدان.

والواو إذا كان جمع مذكر سالما أو من الأسماء الخمسة بشرط أن تكون مفردة مكبرة ليست منسوبة مضافة إلى غير ياء المتكلم - نحو: يسعد الزاهدون وذو الاستقامة.

ويرفع الاسم إذا كان فاعلا، أو نائب فاعل، أو مبتدأ، أو خبرا له، أو اسما لكان أو إحدى أخواتها، أو خبرا لأن أو إحدى أخواتها.

مَبْجُوتٌ

في الفاعل

الفاعل: اسم تقدمه فعل مبني للمعلوم أو شبهه، ودل على من فعل الفعل أو قام به أو اتصف به - نحو: كسر التلميذ القلم فانكسر، واحمر وجه الغلام خجلا.

وهو يكون مفردا أو مثنى أو جمعا، مذكرا أو مؤنثا، ظاهرا أو ضميرا.

فإن كَانَ مؤنثا ألحق عامله بقاء التأنيث الساكنة في آخر الماضي والمتحركة أول المضارع:

وجوبا: إن كَانَ اسما ظاهرا حقيقي التأنيث متصلا به أو كَانَ ضميرا يعود إلى مؤنث - نحو: **حفظت هند، وتحفظ ليلى، وإبراهيم ذاهبة جاريتها، ومريم أقبلت، والشمس تطلع، وهذه مؤمنة.**

وجوازا: إن كَانَ حقيقيا منفصلا عن عامله أو مجازي التأنيث مطلقا أو جمع تكسير لمذكر أو مؤنث - نحو: **حضرت أو حضر اليوم جليلة، وطابت أو طاب الثمرة، وجاءت أو جاء الغلمان، وانصرفت أو انصرف الجواري، وهذا زاهدة أو زاهد في الدنيا أمه، وصاحبك سديدة أو سديد آراهه.**

وإن كَانَ مثنى أو جمعا بقي العامل معه كما كَانَ مع المفرد - نحو: **حضر الخصمان وشهد الشهود، وأنت مُحسن أبوك، ومشهور معلّمك.**

أَسْئَلُ

- ١- كم علامة لرفع الاسم؟
- ٢- بم يرفع المثنى والملحق به؟
- ٣- بم ترفع الأسماء الخمسة؟ وبأي شرط؟
- ٤- بم يرفع جمع المذكر السالم وما يلحق به؟
- ٥- متى يرفع الاسم؟
- ٦- ما الفاعل؟
- ٧- متى تلحق الفعل تاء التأنيث وجوبا؟
- ٨- متى يجوز ذلك؟
- ٩- متى يمتنع؟
- ١٠- هل يتغير العامل مع المثنى والجمع؟

تَارِيح

- ١- اجعل الاسم المتقدم فاعلا للفعل الذي بعده:
الدنيا تقول بملء فيها: **حذار من بطشي. الصائغ جلس في دكانه. الهزة تموء والكلبة تهز. الشريز لا يصاحب أحدا ولا أحد يصاحبه. النسيم هب من الشمال. الشجرة لا تمسك كل أثمارها. الرجال العقلاء يرفعون شأن الوطن. الجاهلون لا يحبون الحكمة. العلماء أجمعوا على دوران الأرض. لبلاد استقلت منذ زمن.**



٢- حوّل المفرد إلى المثنى، والجمع ثم إلى المؤنث، ومثناه، وجمعه في ما يأتي:
 كبر أخى. يتفرع الناسك للعبادة. نهض الطالب من منامه قبل الفجر. لا يتسلى
 الحزين عن حزنه. يتذلل اللثيم لأبى النفس. يحتفى عن الطعام مخافة المرض.
 وثب الأسد ففرق في الجب. لا يسلم صاحب الشر من شره. قلما يتعلق بالعلم
 ذو الثروة إلا أن يكون شريفاً.

مبحث

في نائب الفاعل

نائب الفاعل: اسمٌ تقدّمه فعلٌ مبنيٌّ للمجهول أو شبهه وحلّ محلّ الفاعل بعد
 حذفه - نحو: كُسِرَ القلم، وهذا معروف فضله.
 وهو كالفاعل في الأفراد وغيره - نحو: خُلِقَ الإنسان، وأدبت التلميذة، ونُصِرْتُ،
 ونصرنا وهكذا.

والأصل فيه أن يكون مفعولاً به. وقد يكون مصدراً أو ظرفاً أو جاراً ومجروراً
 - نحو: كُنْتُ كتابة حسنة، وشهرت الليلة، ونظر في الأمر.
 ويشترط في المصدر والظرف أن يكونا منصرفين مختصين، وإذا تعدد المفعول
 به أنيب الأول وبقي غيره على حاله - نحو: أعطى السائل صدقة، ووجد الحبر
 صحيحاً، وأعلم الأمير البلد آمناً.

وتسمى الجملة المركبة من الفعل وفاعله أو نائب فاعله جملة فعلية.

أسئلة

- ١- ما نائب الفاعل؟
- ٢- ما الأصل فيه؟
- ٣- ماذا يشترط في المصدر والظرف؟
- ٤- كيف العمل إذا تعدد المفعول به؟
- ٥- ما الجملة الفعلية؟

تمارين

١- ثنّ واجمع، ثم أنث وثن، واجمع نائب الفاعل، في هذا التمرين:
دُعِيَتْ إِلَى وَلِيْمَةٍ فِي دَارِ الْأَمِيرِ. لَا يُؤْمِنُ الْخَائِنُ. يَطْرُدُ الْمُتَهَامِلُ. يُسْتَحَنُّ
التَّلْمِيزُ. أُخْتُصِرَ فِي عَنَفْوَانِ شَبَابِهِ. يَعَذِّبُ الْهَالِكُ فِي جَهَنَّمَ.

٢- اجعل الاسم المتقدم نائب فاعل للفعل الذي يليه:
هذا المُشْكِلُ لَمْ يَحُلْ حَتَّى الْآنَ. الطَّلِبَةُ امْتَحَنَتْ مِنْذُ يَوْمَيْنِ. الْمُتَكَلِّمُ لَا يَحْمَدُ
إِذَا كَانَ مَهْزُومًا. الشَّابُّ وَيْخُ عَلَى شَوْءٍ أَدْبَهُ. صَلَوَاتُ الْأَبْرَارِ تَسْتَجَابُ. الْقَمَحُ
يُزْرَعُ فِي الشِّتَاءِ. الْقَاتِلُونَ يُشْرَوْنَ بِالْقَتْلِ.

٣- اشرح وأعرب ما يأتي:
وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ نَشْرَ فَضِيلَةٍ * طُوِيَتْ أُنَاحٌ لَهَا لِسَانٌ حَسُودٍ
لَوْلَا اسْتِعَالُ النَّارِ فِيمَا جَاوَرَتْ
مَا كَانَ يُعْرَفُ طِيبُ عُزْفِ الْعُودِ
مَنْ كَانَ يَعْلَمُ أَنَّ الشَّهَدَ مَطْلَبُهُ
فَلَا يَخَافُ لِلْدَغِ النَّحْلِ مِنْ أَلَمِ

مَبْتَدَأٌ

في المبتدأ والخبر

المبتدأ والخبر: اسمان تتألف منهما جملة مفيدة - نحو: الرشيد عادل، فالأول
هو المخبر عنه، والثاني هو المخبر به، والجملة المركبة من المبتدأ والخبر
تسمى جملة اسمية.



والأصل في المبتدأ أن يكون معرفة وقد يأتي نكرة إذا أفادت وذلك لمسوغات:

١- إذا تقدم على النكرة الخبر وهو متعلق الظرف أو الجار والمجرور - نحو: فوق كل ذي علم عليم، ولكل قوم هادٍ

٢- إذا سبقت النكرة باستفهام - نحو: هل محسن مذموم؟

٣- أو دلت على نفي - نحو: لا كريم مكروه.

٤- أو كانت خاصة أي أن تكون موصوفة أو مضافة - نحو: مَلِكٌ عادلٌ خيرٌ من مطرٍ وابل، وطالب علم حاضر.

٥- أو كانت عاملة الجبر أو النصب - نحو: إغاثة ملهوفٍ كفارة، ومكرمٌ زيدًا حاضرٌ.

فائدة: ومن مسوغات الابتداء بالنكرة أيضًا إذا دلت على استفهام أو دعاء أو شرط - نحو: من ينصرُك؟ وسلامٌ عليكم، ومن يسرُّ أمرَ معة.

أو وقعت بعد لولا أو رُبَّ أو إذا الفجائية - نحو: لولا رجاءٌ لعلَّ صبرُ الصابر، ورُبَّ عذرٍ أقبح من ذنب، وخرجتُ فإذا لَصُّ الباب.

أو عطف عليها معرفة أو نكرة مخصصة أو وقعت في صدر الجملة الحالية - نحو: غلام وفريدٌ في المدرسة، ورجل وشرطيٌّ مسلَّحٌ حاضِران، وأقبل الرسول وكتاب في يده.

أو قصد بها الإبهام أو التفصيل أو كان إثبات الخبر لها من خوارق العادات - نحو: إنسان وشي به، ويوم علينا ويوم لنا، وشجرة سجدت.

ويشترط في الخبر أن يطابق المبتدأ في الأفراد والثنية والجمع مع التذكير والتأنيث - نحو: المؤدَّب محبوب، والمؤدَّبة محبوبة، والمؤدَّبان محبوبان، وهكذا.

والخبر قسمان: مفرد، وغير مفرد.

فالمفرد: هو ما ليس جملة - نحو: المتكبر ممقوت، والمتكبران ممقوتان، والمتكبرون ممقوتون.

وغير المفرد؛ هو ما كان جملة. أو شبه جملة (ظرفًا أو جازًا ومجرورًا) ولا بدّ - في الجملة - من اشتغالها على رابط يربطها بالمبتدأ - نحو: **النشاط يورث الغنى، والكسل آخره ندم.**
وقد يتعدد المبتدأ: - نحو: **مصر أهلها أكثرهم زارعون.** وكذا الخبر - نحو: **هو الغفور الودود ذو العرش المجيد.**

أَسْئَلَة

- ١- ما المبتدأ وما الخبر؟
- ٢- هل يأتي المبتدأ نكرة؟
- ٣- متى تفيد النكرة؟
- ٤- اذكر بعض مسوغات الابتداء بالنكرة؟
- ٥- ما الخبر وما يشترط فيه؟
- ٦- كم قسمًا الخبر؟
- ٧- هل يتعدد المبتدأ والخبر؟

تَمَارِين

- ١- اذكر السبب الذي سوغ الابتداء بالنكرة:
جاء التلميذ إلى المدرسة وكُمّة على رأسه. غلام من الشام دخل مدرستنا. كل إناء ينضح بما فيه. ويل أهون من ويلين. لكل عمل ثواب أو عقاب. نهى عن منكر فضيلة. ويل للسفهاء.
- ٢- ميز الخبر المفرد من الجملة وشبه الجملة فيما يأتي:
كل ممنوع متبوع. كثرة النوم تفسد الصحة. دين المرء في معاملته وعد بلا وفاء. عداوة بلا سبب. الله عادل حكمه. إيمان المرء يعرف بأيمانه. فريد جدّه جليل القدر. الظلم عاقبته وخيمة. خوف الله يجلو القلوب. جولة الباطل ساعة. أداء الدّين من الدين. الصمت زين.
- ٣- اشرح وأعرب.

سَرَيْنَا وَنَجَمٌ قَدْ أَضَاءَ فَمَذَّ بَدَا * مُحَيَّاكَ أَخْفَى ضَوْؤُهُ كُلَّ بَارِقٍ
إِذَا اعْتَادَ الْفَتَى خَوْضَ الْمَنَابَا * فَأَهْوَنُ مَا يَمْرُ بِهِ الْوَحُولُ
غَيْرَ لَاهِ عِدَاكَ فَاطْرَحَ اللَّهُ * وَ لَا تَغْتَرِرْ بِعَارِضِ سَلَمٍ

مَبْتَدِئَاتُ

فِي رُتْبَةِ الْمَبْتَدِئِ وَالْخَبَرِ

الأصل في المبتدئ أن يتقدم على الخبر، ويجوز تقديم الخبر عليه - نحو: إبراهيم

في المجلس، أو في المجلس إبراهيم.

١- يجب تقديم المبتدئ في أربعة مواضع:

الأول: إذا كان من الألفاظ التي لها الصدارة وهي أسماء الاستفهام، والشرط،

وما التعجبية، وكم الخبرية، وضمير الشأن، والمبتدأ الداخلة عليه لام الابتداء،

والموصول إذا اقترن خبره بالفاء - نحو: من بالباب، ولزيتك قائم، وما أحسن

الصدق، ومن يطلب يجد، وكم عبيد لي.

وقول الشاعر:

هِيَ الدُّنْيَا تَقُولُ بَمَلٍّ فِيهَا * حَذَارِ حَذَارِ مِنْ بَطْشِي وَفَتْكِي

والثاني: إذا حصر في الخبر - نحو: إنما أخوك شاعر، وما أنت إلا نائر.

والثالث: إذا خيف التباسه بالفاعل - نحو: الحق يعلو، وصفاء العيش هيهات.

والرابع: إذا خيف التباسه بالخبر - نحو: هذا صديقي، وأفضل مني أفضل منك.

٢- يجب تقديم الخبر في أربعة مواضع أيضا:

الأول: إذا كان من الألفاظ التي لها الصدارة - نحو: أين الطريق؟ ومتى الوفاء؟

والثاني: إذا حصر في المبتدأ - نحو: إنما شاعر أخوك، وما نائر إلا أنت.

والثالث: إذا خيف التباسه بالصفة - نحو: عندي حاجة، وفيك فضة.

والرابع: إذا عاد على بعضه شيء من متعلقاته ضمير في المبتدأ - نحو: عند

يوسف أصدقاؤه، وفي الدار صاحبها.

والأصل في المبتدئ والخبر أن يذكر، وقد يحذفان هما أو أحدهما للدليل -

نحو: نعم «المن قال: هل سيذكرك حاضر؟» ومسافر «المن قال: أين إبراهيم؟»

وبكر «المن قال: من مجتهد؟»

في وجوب حذف المبتدأ والخبر

١- يجب حذف المبتدأ في أربعة مواضع:

الأول: أن يخبر عنه بنعت مقطوع إلى الرفع في معرض المدح أو الذم أو الترحم
- نحو: مررت بزيد الهمام، ووثقت عمرا الكسول، وأحسنت إلى خالد المسكين.

والثاني: أن يخبر عنه بمخصوص نعم أو بش أو ساء أو حب - نحو: نعم المصل
عنترة، وبش الغلام خادمك.

والثالث: أن يخبر عنه بما يشعر بالقسم - نحو: في ذمتي لأقضي حاجتك أي
في ذمتي عهد.

والرابع: أن يخبر عنه بمصدر نائب عن فعله - نحو: صبر جميل، وسمع وطاعة
أي صبري أو حالي صبر جميل وأمرك سمع وطاعة.

٢- يجب حذف الخبر في أربعة مواضع أيضا:

الأول: أن يكون المبتدأ غالبا في القسم - نحو: لعمرك لأصدقن في كلامي.
الثاني: أن يكون كونا عاما مسبقا بلولا - نحو: لولا الأمان لتعب الأنام، أو
متعلق الظرف أو الجار والمجرور - نحو: الأمير عند السلطان أو في القصر.
الثالث: إذا عطف عليه اسم بواو المعية - نحو: كل امرئ وضعه أي مقترنا.

الرابع: إذا كان مصدرا مضافا إلى معموله أو اسم تفضيل مضاف إلى مصدره
كذلك وبعدهما حال لا يصح أن تكون خبرا - نحو: فهمي الدرس ساكتا. وأكثر
ريار تي الصالحين ما شيا.

فائدة: اعلم أن المبتدأ باعتبار احتياجه إلى الخبر وعدمه قسمان قسم يحتاج إلى
خبر وهو ما لم يكن وصفا مسبقا بنفي أو استفهام - نحو: العلم بافع، والعقل
يعمل لما بعد الموت.

وقسم يرفع فاعلا أو نائب فاعل يَسُدُّ مَسَدَّ الخبر. وهو ما كان وصفا مسبوqa بنفي أو استفهام - نحو: هل حاضر أخوك؟، وما مخذول تابعوك.

* اعلم أن الوصف المذكور إن استوى مع المرفوع في الأفراد جاز أن يُعَرَّبَ مبتدأ والمرفوع سادًا مسدَّ خبره، وأن يعرب خبرا مقدما والمرفوع مبتدأ مؤخرًا. وإن استويا في غير الأفراد تعين إعراب الوصف خبرا مقدما والمرفوع مبتدأ مؤخرًا. - نحو: ما قائمان الرجلان، وهل حاضران إخوانك؟، وإن كان الوصف مفردا والمرفوع غير مفرد تعين إعراب الوصف مبتدأ والمرفوع سادا مسدَّ خبره.

أَسْئَلَةٌ

- ١- ما رتبة المبتدأ؟.
- ٢- متى يتعين تقديم المبتدأ؟.
- ٣- متى يجب تقديم الخبر على المبتدأ؟. ٤- ما الاصل في المبتدأ والخبر؟.
- ٥- متى يحذف المبتدأ وجوبا؟. ٦- متى يحذف الخبر وجوبا؟.
- ٧- متى يستغني المبتدأ عن الخبر ويكتفي بمرفوع بعده؟.
- ٨- ما الجملة الاسمية؟.

مَبْنِيَّةٌ

فِي اسْمِ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا وَمَا وَلَات

تدخل كان أو إحدى أخواتها على المبتدأ والخبر، فترفع الأول ويسمى اسمها وتنصب، الثاني ويسمى خبرها - نحو: كان الرشيد عادلا، ويثبت لها مع اسمها ما يثبت للفعل مع فاعله، ويجوز تقديم خبرها عليها وحدها ما عدا ليس، وعلى اسمها في الجميع.

وقد يلحق بليس في العمل إن، وما، ولا، ولات النافيات - نحو: إن أجد خيرا من أحد إلا بالأدب، وما هذا بشرا، وتعز فلا شيء، على الأرض باقيه ولات ساعة مندم، بشرط ألا ينتقض نفي خبرها بإلا، وألا تفصل من اسمها بغير الظرف أو

الجار والمجرور، وألا يقصد بلانفي الجنس، وأن يكون معمولاً لولات نكرتين، ومعمولاً لات من أسماء الزمان، وأن يحذف أحدهما والغالب كونه الاسم. وقد تزايد الباء على خبر ليس وما ولا وكان المنفية - نحو: **أليس الله بكاف عبده**، وما ربتك بغافل عما تعملون، ولا مجتهد بخائب، ولم تكن الحياة بطويلة.

أَسْئَلُ

- ١- ما عمل كان؟
- ٢- ما الملحق بليس في العمل؟
- ٣- متى يبطل عمل هذه الحروف؟
- ٤- أين تزايد الباء؟

مَبْحَثٌ

في خبر إن وأخواتها

إن وأخواتها تدخل على المبتدأ والخبر فت نصب الأول ويسمى اسمها، وترفع الثاني ويسمى خبرها - نحو: **إنَّ الرُّشِيدَ عَادِلٌ**. وأخوات إن هي: أن، وكان، ولكن، وليت، ولعل، ولا، وهي باعتبار معانيها ستة أقسام:

- ١- **إنَّ وأنَّ**: وهما للتوكيد: نحو: **إنَّ المؤدَّبَ محبوبٌ، وعلمتُ أنَّ المرءَ بفضلِهِ**.
- ٢- **وكانَ** للتشبيه إذا كان خبرها جامداً، والظنَّ إذا كان مشتقاً - نحو: **كأنَّكَ أسدٌ، وكأنَّكَ فاهِمٌ**.
- ٣- **لكنَّ** للاستدراك - نحو: **الصبرُ مرٌّ لكن عاقبته حميدةٌ**.
- ٤- **ليت** للتمني - نحو: **ليت الشباب يعود يوماً**.
- ٥- **لعلَّ** للترقب - نحو: **لعلَّ العدوَّ يأتي**.
- ٦- **لا لنفي الجنس** - نحو: **لا شيء أحسن من الأدب**.

ولا يتقدم الخبر ولا معموله على هذه الحروف ولا على اسمها إلا إذا كان المعمول ظرفاً أو جاراً ومجروراً فيتقدم على الاسم فقط - نحو: **إنَّ مع العسر يسراً، ولعلَّ في المدينة واليهما**، وقد تدخل لام الابتداء على خبر أن أو اسمها المتأخرين أو ضمير الفصل - نحو: **إن من البيان لسحراً، وإن زيدا لشاعرٌ، وإن الحق لهو المتبع**.

١- يجب كسر همزة إن:

إذا حلت محل الجملة حيث لا يجوز أن يسد المفرد مسدها ومسد معموليها
كما إذا وقعت في ابتداء الكلام - نحو: **إنَّ المرءَ كثيرٌ بأخيه.**
أو في صدر الجملة الحالية - نحو: **قصدتُك وإني ذو أمل.**
أو بعد ألا - نحو: **ألا إنَّ أولياء الله لا خوف عليهم.**
أو حكيت بالقول - نحو: **قال إني عبد الله.**

٢- يجب فتحها: إذا حلت محل المفرد ووجب أن يسد المصدر مسدها ومسد معموليها.

كما إذا وقعت في محلِّ الفاعل - نحو: **يسري أنكَ مجتهد.**
أو نائب الفاعل - نحو: **علِّم أن الأرض متحركة.**
أو المفعول به - نحو: **تذكَّر أنكَ مخلوق.**
أو المجرور - نحو: **أشكرك مع أنكَ مُقْصِرٌ، وأسامحك لأنكَ نادِم.**
أو المبتدأ أو الخبر - نحو: **عندي ذلك شريف والمطلوب أنكَ تنصفُ.**

ويجوز كسرها وفتحها

إذا وقعت بعد الفاء التي في جواب الشرط - نحو: **من يتعلَّم فإنه يتقدَّم.**
أو بعد حيث - نحو: **جلست حيث إنَّ الأمير جالس.**
أو إذ - نحو: **سكَّتْ إذ إنكَ ساكت.**
أو إذا الفجائية - نحو: **ظننْتُ البدر مضيئاً إذا إنه مكسوف.**

أُسْئَلُ

- ١- ما عمل إن وأخواتها؟
- ٢- اسرد معاني هذه الحروف؟
- ٣- متى يجب كسر همزة إن؟
- ٤- متى يتعين فتحها؟
- ٥- متى يجوز الوجهان؟

تمارين

١- ما المسوغ كسر همزة إن أو فتحها أو مجيز الأمرين فيما يأتي؟:-

أولم يكفكم أنكم كنتم من الناجحين؟. لو أنهم صبروا لما ليسوا. إن أولياء الله في عيهم. أحوك إما أنه يتكلم وإما أنه يسكت. قدم الذي إنه عالم. اجتهد لأن العلم ممدوح. عندي أنك تُصيع أوقاتك سُدى. قل بي: إني مسكين فاراف. زرتة وإني واثق به. لا تُخطئ أن الله منتقم. بلغني أنكم من الناجحين. علمت أن المتواني لفي حسر. الله يعلم إني لا أكذب.

٣- اشرح وأعرب الأبيات التالية:

إِنَّ ابْنَ وَرَقَاءَ لَا تُخْشَى بَوَادِرُهُ * لَكِنْ وَقَائِعُهُ فِي الْحَرْبِ تُنْتَظَرُ
إِنَّ الَّذِي سَمَكَ السَّمَاءَ بَنَى لَنَا * بَيْتًا دَعَائِمُهُ أَعَزُّ وَأَطْوَلُ
إِنَّ الرِّزَّازِيرَ لَمَّا قَامَ قَانِمُهَا * تَوَهَّمَتْ أَنَّهَا صَارَتْ شَوَاهِينَا
لَوْ أَنَّ خَفَةَ عَقْلِهِ فِي رَجْلِهِ * سَبَقَ الْغَزَالَ وَلَمْ يَفْتُهُ الْأَرْنَبُ

مَبْحَثٌ

في أحكام هذه الحروف

إذا لحقت إن أو إحدى أخواتها ما الزائدة بطل عملها وزال اختصاصها بالجملة الاسمية - نحو: إنما المرء بأصغريه. ولكنما أسعى لمجد مؤل. إلا ليت فيجوز فيها الإعمال والإهمال ولا يزول اختصاصها بالجملة الاسمية - نحو: ليتما السرور دائم.

وقد تُخَفَّفَ إن، وأن، وكأن، ولكن.

أما إن فيجوز إعمالها وإهمالها. وإذا أهملت أتى بعدها بلام الابتداء وجوباً إذا خيف التباسها بإن النافية - نحو: إن خالداً شجاع أو إن خالداً لشجاع.

وأما أَنْ وَكَأَنَّ فلا تهملان غير أن اسمهما لا يكون إِلَّا ضمير شأن محذوفاً وخبرهما جملة - نحو: رَأَيْتُ أَنْ لَا صَدِيقَ وَفِيّ، وَكَأَنَّ وَلَادَةَ الْمَرْءِ مُنْذَرَةٌ بِمَوْتِهِ. وأما لَكَنَّ فتهمل ويزول اختصاصها بالجملة الاسمية - نحو: الْقَهْوَةُ نَافِعَةٌ وَلَكِنَّ الْإِفْرَاطَ مِنْهَا مُضَرٌّ.

مَبْجُتٌ

في عمل لا

يشترط في عمل لا أن يكون معمولاً لها نكرتين وألا تفصل من اسمها، وألا ينتقض نفي خبرها بإلّا، وألا يدخل عليها حرف جرّ - نحو: لَا شَفِيعَ أَنْجَحَ مِنَ التَّوْبَةِ. فإن فقد شرط من هذه الشروط بطل عملها ولزم تكرارها عند التعريف أو الفصل - نحو: لَا سِيفِي مَعِي وَلَا رَمَحِي، وَلَا عِنْدِي قَلَمٌ وَلَا قُرْطَاسٌ، وَلَا الْيَوْمَ خَادِمٌ فِي الدَّارِ وَلَا خَادِمَةٌ، وفي غير ذلك يبطل عملها فقط - نحو: لَا مُتَغَيِّرٌ إِلَّا حَادِثٌ، وَجِثُّ بِلَا زَادٍ، وَغَضَبُ الْأَحْمَقِ مِنْ لَا شَيْءٍ وَاسْمَا قِسْمَانِ: مفرد وغير مفرد.

فالمفرد: هو ما ليس مضافاً ولا شبيهاً به، ويدخل تحته المثنى والجمع. وحكمه: أن يبنى على ما ينصب به - نحو: لَا سِيفٌ أَقْطَعُ مِنَ الْحَقِّ، وَلَا مُتَسَاعِدَيْنِ مُتَأَخِّرَانِ، وَلَا مُجْتَهِدَيْنِ مُحْرَمُونَ، وَلَا لَذَاتٍ بَاقِيَةٌ. وغير المفرد: هو ما كان مضافاً أو شبيهاً به. وحكمه أن يعرب منصوباً - نحو: لَا قَلْبِلَ حَيَاءٍ مَرْبِيٍّ، وَلَا شَاهِدِي زَوْرٍ صَالِحَانِ، وَلَا مَهْمَلِي وَاجِبَاتِهِمْ نَاجِسُونَ.

أَسْئَلُ

- ١- بم تختص إن؟
- ٢- متى يبطل عمل هذه الحروف؟
- ٣- ما قولك في إن وكأن؟
- ٤- ماذا يشترط في عمل لا؟
- ٥- متى يبطل عملها أو يتعين تكرارها؟
- ٦- ما حكم اسمها المفرد؟ وغير المفرد؟

تمارين

- ١- ادخل اللام على اسم إن أو خبرها كلما صح ذلك:
إنهم يدرسون الدرس. ليت زيذاً يتوب. إنما الدنيا فناء. إن عندنا حكاية ظريفة.
إنك قد أكرمتني فوق استحقاقي. أما إنك طالعت الكتب. إن ما صبرت جميل.
إن الانشقاق لم ينته. إنه قدم ظافراً.
- ٢- ميّز لا العاملة من الملفاة: يغضب الأحمق من لا شيء. لا بأس عليك. لاحاتم في عصرنا. لا اليوم رجل قادم. لا بأس في هذا الأمر. جئت بلا سلاح. لا زاد عندنا اليوم. لا أخي ولا أبي مسافر. لا أبرار في الجحيم ولا أشرار في النعيم.
- ٣- اشرح وأعرب ما يأتي:
لا طيب للعيش مادامت منفصة * لذاته بآذكار الموت والهرم
إلا ارعواء لمن ولت شبيبته * وأذنّت بمشيب بعده هرم

فصلك

في نصب الآم

لنصب الاسم أربع علامات وهي:

- الفتحة:** إذا كان مفرداً أو جمع تكسير - نحو: احفظ درسك وتّم فروضك
- والالف:** إذا كان من الأسماء الخمسة - نحو: أكرم ذا الفضل
- والكسرة:** إذا كان جمع مؤنث سالما - نحو: علّموا الفتيات.
- والياء:** إذا كان مثنى أو جمع مذكر سالما - نحو: صنّ يدك عن الأذى واصحب المتأدبين.

وهو ينصب إذا كان مفعولاً به، أو مفعولاً مطلقاً، أو مفعولاً لأجله، أو مفعولاً فيه، أو مفعولاً معه، أو مستثنى بالاً، أو حالاً، أو تمييزاً، أو منادى، أو خبراً للكان أو إحدى أخواتها، أو اسماً لأن أو إحدى أخواتها.

مَجْزِي
فِي الْمَفْعُولِ بِهِ

المفعول به: اسم يدل على ما وقع عليه فعل الفاعل ولم تغير لأجله صورة عامله،
- نحو: كسر التلميذ القلم.

ويكون ظاهرًا، وضميرًا متصلًا أو منفصلًا - نحو: **عرفت الحق ولزمته، وما أحسب إلا إياه.**

وإذا نصب الفعل ضميرين وجب فصل ثانيهما إلا إذا كان الأول أعرف أو كانا للغية واختلف لفظهما فيجوز الفصل والوصل فيقال: **أَعْطَيْتَكَ** أو **أَعْطَيْتَ إِياه، وظننتك أو ظننتك إياه** كما تقدم تفصيل ذلك في الضمير. والأصل فيه أن يؤخر عن العامل والفاعل - نحو: **يعبد المتي ربّه.**

ويجب تقديمه عليهما معا إذا كان من الألفاظ التي لها الصدارة - نحو: **أني**
كتاب أخذت، أو كان ضميراً منفصلاً - نحو: **إياك نعبد**، وعلى الفاعل فقط إذا
كان ضميراً متصلاً - نحو: **نفعني اجتهدني**. أو كان الفعل محصوراً في الفاعل -
نحو: **إنما حفظ الدرس إبراهيم**، أو كان في الفاعل ضمير يعود إليه - نحو: **أعق**
لعبد سيده.

ويجب تأخير المفعول به وتقديم الفاعل إذا كان هذا (أي الفاعل) ضميراً متصلاً - نحو: **فهمتُ المسألة**، أو كان الفعل محصوراً في المفعول - نحو: **لا يعلم الإنسان إلا ظاهراً من الحياة الدنيا**، أو خيف التباسه بالفاعل - نحو: **أكرم أخى فتاك**.

ويجوز تأخيرهُ أو تقديمهُ في غير هذه المواضع - نحو: **ترعى الغنم عشباً، أو ترعى عشباً الغنم.**

فائدة- يحذف عامل المفعول به جواز إذا وقع جوابا - نحو: المتأدبين «لمن قال لك: مَنْ تحب؟» وجوبا في الأمثال وشبهها - نحو: الكلاب على البقر «أي أرسلها» ونحو: أهلا وسهلا «أي أنت أهلا ووطئت سهلا»

أَسْئَلَةٌ

- ١- كم علامة لنصب الاسم؟.
- ٢- اذكر مواضع كل منها؟.
- ٣- متى ينصب الاسم؟.
- ٤- ما المفعول به؟.
- ٥- كيف يكون؟.
- ٦- ما الأصل فيه؟.
- ٧- متى يجب تقديمه على الفعل والفاعل؟.
- ٨- متى يتعين تأخيرهما عنهما؟.
- ٩- متى يجوز الأمران؟.
- ١٠- هل يحذف عامله وجوباً أو جوازاً؟.

تَمَارِينُ

- ١- أشر إلى المفعول به المقدم وجوباً على الفعل أو الفاعل أو عليهما في الجمل التالية:

صرب الولد والده تاديباً له. نظمت الشعر وأنا صغير. أفادني الدرس. سره اللعب. يا تكرم أكرم. من رأيت. ما أثار البرية لا القرآن. سرحت النظر في جمال الطبيعة. عضنا الدهر بناه. كافأني الأستاذ. الكبير اعتبر الصغير. دارساً. أخرج الرئيس. يدي للسؤال بسطت. ياك أعني. أحي غصت. ذهان شعر فرائ. بيتاً واحداً طمت.

- ٢- اذكر مفعولاً لكل من الأفعال الآتية:

هزم القائد. عرس البستاني. هدب المعلم. اطلق الصياد. مجد الكاتب. داوى الطبيب. عاقب الأمير. هجر الوضني.

مَبْحَثٌ في لمفعول المطلق

المفعول المطلق: مصدر يذكر بعد عامل من لفظه لتأكيدِه أو بيان نوعه أو عدده
- نحو: كَلَّمَ الله موسى تكليماً، ويصبر العاقل صبراً جميلاً، وتدور الأرض
دورتين.

وينوب عن المصدر:

مرادفُه - نحو: فرحْتُ جدلاً.
وصفَتُه - نحو: اذكروا الله كثيراً.
والإشارة إليه - نحو: لا تُقِلْ ذلك القول.
وضميره - نحو: إني أكره الخائن كراهة لا أكرهها لغيره.
أو ما يدل على نوعه - نحو: رجع العدو القهقري.
أو عدده - نحو: ولي عمرو بن العاص مصر مرتين.
أو أَلته - نحو: اضرب المسيء عصاً.
ولفظنا كل وبعض مضافتان إلى المصدر - نحو: أحسن الخطيب كل الإحسان،
ومال إليه الحاضرون بعض الميل.
والعامل فيه هو الفعل أو ما فيه حروفه - نحو: أنت تتقدم تقدماً، وهو مجتهد
اجتهاداً، ويعجبني إقبالك على العلوم إقبالاً تاماً.
والأصل فيه أن يذكر، وقد يحذف - نحو: صبراً لا جزعاً، ولفلان صوتٌ صوت
معبد، وسعياً مشكوراً.

مَبْحَثٌ في لمفعول لأجله

المفعول لأجله: اسم يذكر لبيان سبب الفعل - نحو: اسكت طلباً للسلامة.
ويشترط فيه لجواز النصب أن يكون متحداً مع عامله في الوقت والفاعل.

وله ثلاث حالات:

- الاولى: أن يكون خالياً من **ال** والإضافة، فيكثر نصبه ويقل جره بحرف تعليل - نحو: **نصحتك رغبة في مصلحتك أو لرغبة فيها** .
- والثانية: أن يكون مقروناً بـ **ال** ، فيكثر جره ويقل نصبه - نحو: **نصحتك للرغبة في مصلحتك أو الرغبة فيها** .
- والثالثة: أن يكون مضافاً فيستوي نصبه وجره - نحو: **نصحتك رغبة أخيك في مصلحتك أو لرغبته فيها** .

أسئلة

- ١- ما المفعول المطلق؟
- ٢- كم نوعاً هو؟
- ٣- ما الأشياء التي تنوب عنه؟
- ٤- ما عامله؟
- ٥- ما الأصل فيه؟
- ٦- ما المفعول لأجله؟
- ٧- كم حالة له؟

مبحث

في المفعول فيه

- المفعول فيه**: اسم يذكر لبيان زمن الفعل أو مكانه، ويسمى الأول ظرف زمان، والثاني ظرف مكان - نحو: **وقف الخطيب ساعة فوق المنبر** .
- والظرف من حيث الاختصاص وعدمه قسمان. مختص، ومبهم.
- فالمختص من **ظرف الزمان**: هو ما يدل على زمن مقدّر - نحو: **شهر، وسنة** .
- والمبهم منه: هو ما يدل على زمن غير مقدّر - نحو: **حين، ولحظة** .
- والمختص من **ظرف المكان** هو ما له صورة وحدود محصورة - نحو: **الدار، والمسجد** .

والمبهم منه: هو ما ليست له صورة ولا حدود محصورة، كأسماء الجهات والمقادير - نحو: أمام، وفرسح.

وجميع الظروف صالحة للنصب على الظرفية إلا المختص من ظرف المكان فإنه يُجَرُّ بـفي - نحو: أقمتُ في الدار. وصليت في المسجد.

وينوب عن الظرف

مصدره - نحو: جاء المسافر طلوعَ الفجر، وجلس قُربَ البيت.

وصفته - نحو: انتظرت طويلاً شرقيَ المدينة.

وعده - نحو: سرتُ أربعة أيامَ عشرين بريداً.

وإشارته - نحو: أقمتُ ذاك العام تلك الجهة.

وكليته أو بعضيته - نحو: سهرتُ طولَ الليلة ولم أنم إلا بعض دقائق.

إذا استعمل الظرف غير ظرف سمي متصرفاً كساعة، وأمام - نحو: انتظرت

ساعة أمام الأمير، ومضت الساعة ونحن في أمامه.

وإذا لازم الظرفية سمي غير متصرف كعوض أو كان ظرفاً ومجروراً بمن كفوق

- نحو: لن أخون أحداً عوضاً، ورأيتُك فوقَ الجبل أو من فوقه.

والجر بمن يسمى شبه الظرفية.

مَجَرَّتْ

في المفعول معه

المفعول معه: اسم يذكر بعد واو بمعنى مع لبيان ما فعل الفعل بمصاحبه - نحو:

خرجتُ والخادم، وهو مسافر والجيش.

وللاسم الواقع بعد واو المعية ثلاث حالات

الأولى: وجوب نصبه على أنه مفعول معه، وذلك إذا لم يصح عطفه على ما

قبله - نحو: سار القوم والجبل، ومالك وأمر لا يعينيك.

* قلت: يتمتع العطف في الأول لأنه لا يصح نسبة السير إلى الجبل، وفي الثاني لأنه

لا يصح العطف على الضمير المجرور بدون إعادة الجار.

والثانية: وجوب عطفه على ما قبله، وذلك إذا كان العامل لا يتأتى وقوعه إلا من متعدد - نحو: تنازع عليّ ومعاوية في الخلافة.
والثالثة: جواز الوجهين، وذلك في غير ما ذكر - نحو: جاء الأمير والجنود.

أُسْئَلُ

- ١ - ما المفعول فيه؟.
 - ٢ - ماذا تفهم بالمختص والمبهم منهما؟.
 - ٣ - هل يصح نصب جميعها على الظرفية؟.
 - ٤ - ماذا ينوب عن الظرف؟.
 - ٥ - حدد الظرف المتصرف وغير المتصرف؟.
 - ٦ - ما المفعول معه؟.
 - ٧ - كم حالة له؟.
 - ٨ - أعرب وشرح ما يأتي:
- إِذَا أَعْجَبَتْكَ الدَّهْرُ حَالٌ مِنْ أَمْرِي
فَدَعُهُ وَوَاعِلْ أَمْرَهُ وَاللِّبَالِيَا
عَلَفَتْهَا تَبْنًا وَمَاءً بَارِدًا * حَتَّى غَدَتْ هَمَالَةً عَيْنَاهَا

مُطْلَبٌ فِي الْمُسْتَشْنَى بِالْإِوَاتُواثِهَا

المستثنى بالإ: اسم يذكر بعدها لإخراجه عن حكم ما قبلها - نحو: حفظ التلاميذُ
إلا منصورًا.

وله ثلاث حالات:

الأولى: وجوب نصبه على الاستثناء، وذلك إذا كان الكلام تامًا موجبًا - نحو:
ينقص كلُّ شيءٍ بالإنفاق إلا العلم.

فائدة: الكلام التام هو ما ذكر فيه المستثنى منه، ويقابله الناقص، وهو ما لم يذكر فيه المستثنى منه، والموجب هو ما لم يتقدمه نهي ولا نفي ولا استفهام يؤول به، ويقابله غير الموجب، وهو ما تقدمته إحدى هذه المذكورات.

والثانية: جواز نصبه على الاستثناء وإتباعه للمستثنى منه على البدلية، وذلك إذا كان الكلام تاما غير موجب أي منفيا - نحو: **لا تظهر الكواكب نهارا إلا النيران أو النيران**.

والثالثة: إعرابه على حسب ما يقتضيه العامل الذي قبل إلا، وذلك إذا كان الكلام ناقصا غير موجب - نحو: **لا يقع في السوء إلا فاعله، ولا يتبع العاقل إلا الحق، ولا يحيق المكر السيئ إلا بأهله**.

وقد يستثنى بغير وسوى فيجزّ المستثنى بإضافتهما إليه، ويثبت لهما ما للاسم الواقع بعد إلا - نحو: **ينقص كل شيء بالإنفاق غير العلم، وهلم جرا**. وكذا بخلا، وعدا، وحاشي، فيجوز جرّ المستثنى على أنها حروف جرّ، ونصبه مفعولا به على أنها أفعال، إلا إذا سبقَتْ بما فيتعين نصبه - نحو: **ينقص كل شيء بالإنفاق خلا العلم** «بالجر والنصب» أو ما خلا العلم «بالنصب فقط».

أَسْئَلُهُ

- ١- ما المستثنى بالآ؟
- ٢- كم حالة له؟
- ٣- كيف يستثنى بغير وسوى؟

تَمَارِين

- ١- اعط الاسم المستثنى ما يستحقه من الإعراب في الجمل التالية وأشر إلى نوع الاستثناء وأداته:

ينال التلامذة مكافأة ما عدا الكسالى. أحب الناس إلا الأشرار. لا يقهرني إلا المتبجح الكسول. يموت الجسم فيفنى إلا النفس فهي خالدة. مالي رغبة إلا في العلم. لا يعاشر الأديب غير الأدباء. حفظنا قواعد النحو حاشا الاستثناء. تفوق جرير على شعراء زمانه خلا الأخطل والفرزدق.

٢- اشرح وأعرّب الأبيات التالية:

تَمَلَّ النَّدَامَى مَا عَدَانِي فَإِنِّي * بَكْلَ الَّذِي يَهْوَى نَدِيمِي مُوَلَّعٌ
هَلْ الدَّهْرُ إِلَّا لَيْلَةٌ وَنَهَارُهَا * وَإِلَّا طُلُوعُ الشَّمْسِ ثُمَّ غِيَارُهَا
وَإِذَا تُبَاعَ كَرِيمَةٌ أَوْ تُشْتَرَى * فَسَوَاكَ بَاتِعَهَا وَأَنْتَ الْمُشْتَرَى
لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ يَسْتَنْبُ بِهٍ * إِلَّا الْحِمَاةَ أَعَيْتَ مَنْ يُدَاوِيهَا

* نموذج الإجابة

الكلمة	اعرابها
تمل الندامى	تمل: فعل مضارع مبنى للمجهول، والندامى: نائب فاعل مرفوع بضمة مقدرة.
ما عدانى	ما: موصولة، عدا: فعل ماضٍ وفاعله ضمير مستتر، والنون للوقاية والياء مفعول به، والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
فإننى	الفاء: حرف دال على التعليل، وإن: حرف توكيد، والنون للوقاية وياء المتكلم اسم إن.
بكل الذي	حار مجرور، وكل مضاف، والذي مضاف إليه
يهوى نديمى	يهوى: فعل مضارع، ونديم: فاعل، وياء المتكلم مضاف إليه
مولع	مولع: خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

مَبْحَثٌ

في الحال

الحال: اسم يذكر لبيان هيئة الفاعل أو المفعول حين وقوع الفعل - نحو: تكلم صادقاً وأنقل الأخبار صحيحةً.

والأصل فيها أن تكون نكرة مشتقة، وقد سُمع تعريفها بالإضافة أو ال في ألفاظ - نحو: اذهب وحذك، وجاؤوا الجماء الغفير .

١- وقد تأتي جامدة إذا دلت على ترتيب - نحو: ادخلوا رجلا رجلا .

٢- أو تشبيه - نحو: قاومتُ الأعداء أسدا .

٣- أو مفاعلة - نحو: بايعتُ زيدا يدا بيد .

٤- أو سعر - نحو: اشتريت الخبز رغيفين بقرش .

٥- أو كانت موصوفة - نحو: عرفتُك إنسانا كاملا .

والعامل في الحال هو العامل في صاحبها من فِعْلٍ أو شِبْهِهِ أو ما فيه مَعْنَاهُ -

نحو: أظهرتُ الحق مخفيا، وأنت ناصر أخاك مظلوما، وهذا أخي مستقبيا، وها هو رفيقي آمينا، وكأنه البدر طالعا، وأبها الرجل قائما .

* **قلت:** المراد بشبه الفعل: ما يعمل عمله من اسم الفاعل والمصدر وغيرهما، وبما فيه معناه: ما يفهم منه معنى الفعل كإن وأخواتها، وأسماء الإشارة، والجار والمجرور، والظرف، وحروف التبيين، والتشبيه، والنداء، كما ترى في الأمثلة لأنها بمعنى أوكد وأشبه وأشير وهكذا .

وصاحبها: هو ما تبين هيئته، والأصل فيه أن يكون معرفة، وقد يأتي نكرة إذا تأخر عنها أو تخصص بإضافة أو وصف أو سبق بنفي أو شبهه - نحو: جاءني مسرورا غلام، وحضر ابن سبيل مستفهما، ونزلت برجل كريم مقيما في البادية، وأعجبني حافظ درسا مجتهدا، وما قابلني امرؤ شاكيا، ولا ترد سائلا مضطرا، وهل أتاك أحد مستجير، وهي تطابق صاحبها في التذكير، والتأنيث، والإفراد، والتثنية، والجمع .

والحال قسمان: مفرد، وجملة .

فالمفرد: نحو: عيش عزيزا، وساعد والديك محتاجين، وابتعد عن القراء مُفسدين .

والجملة: اسمية أو فعلية - نحو: لا تنم والشمس طالعة، وانصر أخاك يستغيث بك، وتعلم وأنت صغير .

ويشترط فيها أن تكون خبرية غير مصدرة بما يعينها للاستقبال، مرتبطة بصاحبها إما بالواو فقط أو الضمير أو بهما معا.

وقد تتعدد الحال - نحو: رجع موسى إلى قومه غضبان أسفا.

أسئلة

- ١- ما الحال؟
- ٢- ما الأصل فيها؟
- ٣- متى تأتي جامدة؟
- ٤- ما العامل في الحال؟
- ٥- ما هو صاحبها؟
- ٦- متى يكون صاحبها نكرة؟
- ٧- كم قسمًا الحال؟
- ٨- هل تتعدد الحال؟

مبحث في التمييز

التمييز: اسم نكرة يذكر لبيان المقصود من اسم سابق يصلح لأن يراد به أشياء كثيرة - نحو: عاش إبراهيم الخليل مئة وسبعين سنة.

والاسم السابق يسمى مُميّزًا، وهو إما مذكور - نحو: كنت عشرين مصرًا، أو محذوف - نحو: العالم أرفع من الغنى مقامًا.

❖ وعلى هذا: فسطرا تمييز لعشرين وهو مذكور، ومقاما تمييز لشيء وهو محذوف إذ المعنى: أرفع من الغنى في شيء وذلك الشيء مفسر بمقاما.

ويكون مذكورًا إذا دل على عدد أو وزن أو كيل أو مساحة - نحو: اشتريت ثلاثين فرسًا، وقنطارًا عسلًا، وأردبًا قمحًا، ومترًا حريرا.

ويكون محذوفًا إذا فهم من الكلام - نحو: طاب سعيد نفسًا، وحط الستان طُرف، وغرست لأرض أشجارًا، والشمس أكثر الكواكب نورًا، وعجبت من

كمالك أديبا، ووثقت بك رجلا، وامتلا الحوض ماء، والله درك عالمًا، وما أحسنك غلاما.

ويجوز في تمييز الوزن والكيل والمساحة أن يجرَّ بمن أو المضاف فيقال: اشتريتُ قنطارًا من عسلٍ، أو قنطارَ عسلٍ. أما تمييز العدد فيجب جرّه بالمضاف جمعا مع الثلاثة والعشرة وما بينهما ومفردا مع المئة والألف، ونصبه مفردا مع الأحد عشر والتسعة والتسعين وما بينهما - نحو: أخذتُ ثلاثة كتب، وخمسين دفترًا، ومئة ورقة، وألف ريشة.

مَبْجُتْ في ألفاظ العدد

واحد، واثنان، توافقان المعدود تذكيرا وتأنيثا، سواء كانا مفردين أو مركبين، أو معطوفا عليهما - نحو: رجل واحد، وامرأة واحدة، وأحد عشر غلامًا، وإحدى عشرة جارية، وأحد وعشرون ظبيًا، وإحدى وعشرون ظبية، ورجلان اثنان، وامرأتان اثنتان.

وثلاثة، وتسعة، وما بينهما تخالف المعدود في جميع أحوالها - نحو: ثلاثة رجال، وثلاث نساء، وأربعة عشر غلامًا، وأربع عشرة جارية، وخمسة وعشرين عزالا، وخمسة وعشرين غزالة، وهلم جرا.

ولفظه عشرة تخالفه مفردة وتوافقه مركبة - نحو: عشرة رجال، وعشر نساء، وخمسة عشر غلاما، وسبع عشرة جارية.

وأما بقية ألفاظ العقود فلا يتغير لفظها في التذكير والتأنيث، فيقال: عشرون رجلا، وثلاثون امرأة، ومئة غلام، وألف جارية.

والوصف المصوغ من اسم العدد على وزن فاعل يطابق الموصوف فيقال: الباب الثالث، والمقامة الخامسة، والقرن الرابع عشر.

مَبْحَثٌ في كُنَايَاتِ الْعَدَدِ

كم. وكأي. وكذا.

كم: تكون استفهامية وخبرية، فالاستفهامية: يكون تمييزها مفردا منصوبا وجوبا
إلا إذا دخل عليها حرف جر فيجوز جره بمن مقدرة - نحو: كم كتابا قرأت؟
وبكم قرشاً أو قرشٍ اشتريت هذا؟.

والخبرية: يكون تمييزها مفردا أو جمعا مجرورا بها أو بمن واحدة، - نحو: كم
بطل أو أبطال أو من بطل قهرت.

كأي: يكون تمييزها مفردا مجرورا بمن - نحو: كأني من فقير يَسِّرُ الله رزقه.
كذا: يكون تمييزها مفردا منصوبا دائما ويغلب تكرارها مع العطف - نحو:
تبرعتُ لليتامى بكذا وكذا جنيتها، ووقفتُ عليهم كذا فذانا.

واعلم أنه يكتنى بكذا وكم الاستفهامية عن الكثير والقليل، ولا يكتنى بكأي وكم
الخبرية إلا عن الكثير.

أَسْئَلَةٌ

- ١- ما هو التمييز؟.
- ٢- كيف يكون المميز؟.
- ٣- هل يفهم من الكلام؟ وضح.
- ٤- ماذا يجوز في تمييز الوزن والمساحة والكيل؟.
- ٥- ما حكم وزن فاعل من أَلْفَاظِ الْعَدَدِ؟.
- ٦- ما حكم العدد من ثلاثة إلى تسعة؟.
- ٧- ما حكم عشرة؟.
- ٨- هل تتغير أَلْفَاظُ الْعُقُودِ؟.
- ٩- كيف تكون كم؟.
- ١٠- كيف يكون تمييز كأي؟ وكذا؟.

تمارين

١- أشر إلى المميز المحذوف والمذكور وعين أنواعهما بحسب معرفتك:

لله درك تلميذا. أنعم بك خلاً وفيها. زرنا الأرض قطناً لاقمحا. لك مني عشرون جينها إن أحسنت الجواب. من منكم له قدر راحة أرضا ولا يحافظ عليها. متى اشتعل الرأس شيباً أنذر بدنو الأجل. أكرم به أخا.

٢- أبدل بالأرقام أسماء الأعداد وأعط المميز ما يستحقه من الإعراب:

حفظت ١٢ صفحة في أسبوع. صرفت ٤٢ درهماً إلا ٥ أوانق. لي ٤ أخوات و ٦ أخوة. السنة ١٢ شهر، والشهر ٣٠ يوم، واليوم ٢٤ ساعة، والساعة ٦٠ دقيقة، والدقيقة ٦٠ ثانية.

٣- ميز كم الاستفهامية من الخبرية، وعين محلها من الإعراب واشكل مميز الكنايات:

كم كتاباً قرأت. كأي من عالم صار خبيراً من غني. كم درهما أعطاك أبوك صباحاً. كم عالم عالم أعيت مذاهبه وجاهل جاهل تلقاه مرزوقاً. طالعت كذا وكذا جرائد ولم أفهم شيئاً من السياسة. كم كتب كان لك ولم تتعلم. بكم رجل عالم مررت ولم تستفد شيئاً.

٤- اشرح وأعرّب:

وَكَايُنْ مِنْ أَسَى أَعْيَا الْأَسَى * كَادَ لَوْ يَعْنِيهِ قَوْلِي وَكَأَيَّ
فَكَأَيَّ مِنْ مُرَجِّ أَمَلَا * قَدْ أَتَاهُ خَوْفُهُ مِنْ أَمَلِهِ
ضَبِعْتُ حَزْمِي فِي إِبْعَادِي الْأَمَلَا * وَمَا أَرْغَوْتُ وَشَيْئاً رَأْسِي اشْتَعَلَا

مَبْحَثٌ

في المنادي

المنادي: اسم يذكر بعد يا أو إحدي أخواتها طلبا لمدلوله - نحو: يا غلام، ويشترط فيه ألا يكون ضميرا مطلقا، ولا مضافا إلى ضمير المخاطب. وأخوات يا: أيا، وهيا، وآ، وأي، وآي، ووا، والهمزة.

والمنادي خمسة أقسام

علم مفرد: وهو ما ليس مضافا ولا شبيها بالمضاف - نحو: يا إبراهيم.

ونكرة مقصودة: وهي ما يقصد بها معين - نحو: يا تلميذ.

ونكرة غير مقصودة: وهي ما لم يقصد بها معين - نحو: يا حلال.

ومضاف: وهو ما تُسبب إلى ما بعده - نحو: يا عبد الله.

وشبيه بالمضاف: وهو ما اتصل به شيء يتمم معناه - نحو: يا حسنا ففعل.

وحكم العلم المفرد والنكرة المقصودة البناء على ما يُرفعان به، أما النكرة غير المقصودة والمضاف والشبيه بالمضاف فتعرب منصوبة.

وإذا أريد نداء ما فيه ال أتي قبله باسم إشارة مطابق له، أو بأياها للمذكر، وأيتها

للمؤنث - نحو: يا هذا الرجل، يا هذه المرأة، يا هذان الرجلان، يا هاتان

المرأتان، يا هؤلاء الرجال أو النساء، يا أيها الرجل، يا أيتها المرأة، يا أيها

الرجال. إلا مع لفظ الجلالة فلا يؤتى بشيء - نحو: يا الله، ويكثر معه حذف

حرف النداء وتعويضه بميم مشددة - نحو: اللهم.

مَبْحَثٌ

في تالاع المنادى

إذا كان المنادى معربا وحبب في نعته وتوكيدة وبيانہ النصب - نحو: يا زين

العابدين الشريف، ويا عبد الله نفسه، ويا إخي توفيقا.

وإذا كان مبنيا جاز فيها الرفع تبعاً للفظه، والنصب تبعاً لمحلّه، إلّا إذا كانت

مضافة خالية من ال فيتعبن نصبها تبعاً للمحل - نحو: يا منصور الكريم الأب،

ويا تلاميذ أجمعون، ويا رجل خالد «برفع الكريم وأجمعون وخالد ونصبها»

ويا زيد ذا الفضل، ويا عمرو عينه، ويا سعيد غلامنا «بنصب ذا وعين وغلام فقط».

أما إذا كان التابع بدلا أو عطف نسق فيعتبر كالمنادى المستقل مطلقا ما لم يكن

المنسوق مقرونا بأل فيجوز رفعه ونصبه

- نحو: يا عليّ أبا حسن، ويا جعفر إبراهيم، ويا امرأ القيس جندّح، ويا سيد القوم

أبا الحارث، ويا ولد وعبد الحميد، ويا هذا وبكر، ويا سعد الله وصالح، ويا

أميرنا فخر الدين، ويا جميل والغلام.

أَسْئَلُهُ

١- ما المنادى؟ ٢- عدّ حروف النداء؟.

٣- كم قسماً المنادى؟.

٤- ما حكم العلم المفرد والنكرة المقصودة؟.

٥- متى ينصب المنادى؟.

٦- ما حكم تواليع المنادى المعرب؟.

٧- ما حكم تواليع المبني؟.

٨- ما العمل إذا كان التابع بدلا أو عطف نسق؟.

تمارين

١- قدم على الأسماء التالية حرف نداء واضبطها:

أديب	سليم	تلميذان	محمد
عفيف المجتهد	يوسف الصديق	منصور ابن الكرام	قطر قاهر الأبطال
محمود مؤلف الكتب النافعة	محمد رسول الله	يا حبيب أهلك	

* نموذج الإجابة

يا أديب	يا سليم	يا تلميذان	يا يوسف الصديق
---------	---------	------------	----------------

٢- أعط توابع المنادى ما تستحقه من الإعراب، واحذف حرف النداء كلما صح ذلك:
يا أيها التلامذة الأتقياء اطلبوا من الله المعونة وقولوا: يا ربنا الرؤوف ارفق بنا.
يا أيها الملك العادل أنصفني من خصمي. هيا زيد ناظم الشعر الرقيق. يا عظيمنا
المقدام قدنا إلى ساحة الحرب. هيا سيدي الأمير الجليل. يا ولدًا نبيها لا تصغ
إلى أقوال الكسالى. يا عبد الله أخانا. يا عبد الله يازيد نفسه. أيا خليل عينه. يا
أستاذنا الكريم.

٣- اشرح وأعرّب:

فَيَا رَاكِبًا إِمَّا عَرَضْتَ فَبَلَّغْ * نَدَامَايَ مِنْ نَجْرَانِ أَلَا تَلَايَا
عَرَجَ عَلَى الرَّوْضِ يَا خَلِيلِي * وَمِلْ إِلَى ظِلِّهِ الظِّلِيلِ
فَالرَّهْرُ يَلْقَاكَ بَابْتِسَامِ * وَالرَّيْحُ تَلْقَاكَ بِالقَبُولِ

* نموذج الإجابة

الكلمة	أعرابها
فيا راكبا	يا: حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب، راكبا: منادى منصوب بالفتحة الظاهرة.
إما عرضت فبلغن	إما: مكونه من حرفين إن الشرطية، وما الزائدة، عرضت: فعل وفاعل الفاء في فبلغن واقعة في جواب الشرط، بلغ: فعل أمر، والنون للتوكيد والفاعل ضمير مستتر.
نداماي من نجران ألا	ندامى: مضاف، ويا المتكلم: مضاف إليه، وهي مفعول به لبلغ. جار ومجرور. من نجران: نافية للجنس وأصلها أن لا، وهي أن الخفيفة.
تلاقيا	اسم مبني على الفتح فى محل نصب، والألف للإطلاق، وخبر لا محذوف، وتقدير الكلام: لاتلاقي لنا، والجملة من لا واسمها وخبرها في محل رفع خبر أن المخففة.

مَبْحَثٌ

في لاسيما

* لاسيما: مركبة من لا النافية للجنس، وسي بمعنى مثل اسمها «وهي لا تتعرف بالإضافة»، وما الموصولة أو النكرة الموصوفة، أو التامة، أو الزائدة الكافة أو غير الكافة، وعلى كل حال فخبر لا محذوف تقديره موجود أو نحوه وهي لا تستعمل بدون الواو الاعتراضية إلا شذوذا كقوله:

يَسْرُ الْكَرِيمُ الْحَمْدُ لَا سِيْمَا * شَهَادَةٌ مَنْ فِي خَيْرِهِ يَتَقَلَّبُ

ولا يجوز حذف لا وقولهم: «سيما كذا» خطأ، وجملتها لا محل لها من الإعراب لأنها اعتراضية إلا إذا كان ما بعدها حالا أو شرطاً أو ظرفاً فتكون في محل نصب على المفعولية المطلقة لأخص محذوفاً وهو الدليل على جواب الشرط.

الاسم الواقع بعد لاسيما.

إن كان نكرة جاز فيه الرفع على أنه خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو والجملة صلة ما إن جعلت اسماً موصولاً وصفتها إن جعلت نكرة موصوفة، والنصب على أنه تمييز لما، وتكون ما حينئذ نكرة تامة مضافة إلى سي أو زائدة، والجـر بإضافة سي إليه وما زائدة - نحو: أعجبنى القوم ولاسيما «أمير أو وأمير أو أمير» بينهم.

وإن كان معرفة جاز فيه الرفع والجر فقط على الاعتبارين السابقين - نحو: أعجبنى القوم ولاسيما أميرهم أو أميرهم.

هذا إذا لم يكن ما بعدها حالا أو شرطاً أو ظرفاً وآلا تعينت زيادة ما على الأول وموصوليتها على الثاني والثالث، وتكون جملة الشرط ومتعلق الظرف صلتها - نحو: لا تحتقر أحداً ولاسيما محتاجاً أو وهو محتاج، وأحب أخى ولاسيما إن استقام، وساعد الضعفاء ولاسيما عند الضرورة.

أسئلة

- ١- كيف تعرب الاسم النكرة الواقع بعد لاسيما؟.
- ٢- كيف تعرب المعرفة؟.
- ٣- ما العمل إن كان ما بعدها حالاً؟.
- ٤- أعرب الأمثلة التالية:

قام القوم لاسيما ريد. أحب الحبيب ولاسيما متكلماً. يعجبنى الأمير ولاسيما وهو راكب. يُرعى الأمير الأعداء ولاسيما إن كب. يعجبنى الجيش ولاسيما فارس أو فارساً أو فارس منه. استقر أعجابه المجلس ولاسيما أميره. أحب التلميذ ولاسيما إن اجتهد. ساعد الضعفاء ولاسيما في الشدة.



فَصْلُكَ

في جبر الاسم - حروف الجبر

لجبر الاسم ثلاث علامات:

الكسرة: إذا كان مفرداً أو جمع تكسير منصرفين أو جمع مؤنث سالماً - نحو: من حميد الخصال الصدق في المعاملات.

والياء: إذا كان مثنى أو جمع مذكر سالم أو من الأسماء الخمسة - نحو: خير البر ما كان للوالدين والأقربين وذوي الحاجة.

والفتحة: إذا كان ممنوعاً من الصرف بشرط أن يكون خالياً من ال والإضافة - نحو: تعلمت في مصر.

وهو يجز إذا سبقه حرف جرّ أو كان مضافاً إليه.

حروف الجر هي: من، وعن، وفي، ومنذ، وربّ، وإلى، وعلى، وحتى، وخلا، وعدا، وحاشي، والكاف، واللام، والباء، والتاء، والواو - نحو: اطلب العلم من المهد إلى اللحد.

وهي ثلاثة أقسام:

حرف جر أصلي: وهو ما يدل على معناه ويحتاج إلى متعلّق - نحو: الأمر لله.
وحرف جر زائد: وهو ما لا يدل على معناه ولا يحتاج إلى متعلّق - نحو: ما ربك بغافل.
وحرف شبيه بالزائد: وهو ما يدل على معناه ولا يحتاج إلى متعلّق - نحو: رب إشارة أبلغ من عبارة.

والمتعلّق: هو ما يرتبط به الجار والمجرور وكذا الظرف ارتباطاً معنوياً - نحو: تمسك بالأدب وكن محتشماً أمام رؤسائك.

أَسْئَلَةٌ

- ١- كم علامة لجر الاسم؟
- ٢- اذكر مواضع هذه العلامات.
- ٣- متى يجر الاسم؟
- ٤- عد حروف الجر.
- ٥- ما حرف الجر الأصلي؟
- ٦- ما الزائد؟
- ٧- ما الشبيه بالزائد؟
- ٨- ما هو المتعلق؟

تَمَارِين

- ١- ميز حرف الجر الأصلي من الزائد وشبهه، وسمّ علامة الجرّ في المجرور، وبين معنى الحرف بحسب معرفتك في الجمل التالية واذكر المتعلق:
سرت على الطريق. أخذت بطرف الحديث. أحمد الله إليك. رغبت في العلم وعن اللعب وملت إلى الاجتهاد. هون عليك واخلني وبلائي. ربّ كلمة سلّيت نعمة. ما الله بغافل عما يعمل الكافرون. هل سمعت من خير. الله يعلم الصالح من الطالح. سرت ماشيًا من الزيتون إلى القاهرة. لا بأس عليك ولا تخف من السير على القدم فلا بأس به.
- ٢- اشرح وأعرب ما يأتي:
رُبَّ مَنْ تَرَجُّوْهُ بِهِ دَفَعَ الْأَذَى * عَنْكَ يَأْتِيكَ الْأَذَى مِنْ قَبْلِهِ

وما قَتَلَ الْأَخْرَارَ كَالْعَفْوِ عَنْهُمْ * وَمَنْ لَكَ بِالْحَرِّ الَّذِي يَحْفَظُ الْيَدَا
إِذَا أَنْتَ أَكْرَمْتَ الْكَرِيمَ مَلَكْتَهُ * وَإِنْ أَنْتَ أَكْرَمْتَ اللَّئِيمَ تَمَرَدَا
ووضعُ النَّدَى فِي مَوْضِعِ السِّيفِ بِالْعُلَى
مَضَرَّ كَوْضِعِ السِّيفِ فِي مَوْضِعِ النَّدَى

في المضاف إليه

المضاف إليه: اسم يُسبب إليه اسم قبله ليتعرّف به أو يتخصّص - نحو: نور الشمس أحسن نور.

والإضافة قسمان: لفظية، ومعنوية.

فاللفظية: إضافة الوصف إلى معموله، ولا تفيد التعريف، ولا التخصيص بل التخفيف - نحو: هذا معتدل القامة، ومشكور المساعي، ورقيم القلب والمعنوية: هي غير إضافة الوصف إلى معموله - نحو: أخوك نائب الوالي.

وحكم المضاف أن يجرد:

من التنوين: نحو: نور الشمس.

ومن نون المثنى، وجمع المذكر السالم، وما ألحق بهما - نحو: أبوك كلاهما شقوق، ومرشدوك أولو الفضل عليك.

وكذا من أل: -نحو: علم الفقه، ويوسف سليم النية، إلا في الإضافة اللفظية، فيجوز تجريده وعدمه إذا كان مثنى أو جمع مذكر سالماً، أو كان المضاف إليه مقروناً بال أو مضافاً إلى المقرون بها - نحو: الفاتحا دمشق خالد وأبو عبيدة، والساكنو مصر آمنون، والمتّبع الحق منصور، والساالك طريق الباطل محذول، أو فاتحا دمشق خالد الخ.

تنبيه - إذا أضيف اسم الزمان المبهم إلى الجملة جاز فيه الإعراب والبناء على الفتح - نحو: هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم، وجاء الأمير على حين طلع القمر.

مَبْجُوتٌ

في المضاف إلى ياء المتكلم

إذا أضيف الاسم إلى ياء المتكلم كُسر آخره، وألحق بالياء ساكنة أو مفتوحة - نحو: **هذا منزلي أو منزلي**. إلا إذا كان منادى فيجوز فيه خمسة أوجه وهي: اثبات الياء ساكنة أو مفتوحة، وحذفها مدلولا عليها بكسر ما قبلها، وقلبها الفا مع إثباتها، أو حذفها مدلولا عليها بفتح ما قبلها - نحو: **يا غلامي ويا غلامي، ويا غلام ويا غلامه ويا غلام** وإن كان مقصورا أو منقوصا أو مشنأ أو جمع مذكر سالم فيجب تسكين آخره وفتح الياء - نحو: **هي عصاي، أنت هادي، وهذه إحدى يدي، وأنا مكرم جميع مرشدي**.

والأسماء بالنسبة إلى الإضافة وعددها ثلاثة أقسام

قسم تجوز إضافته: وهو كثير كـ **فرس، وقلب، ودقتر**.
وقسم تمتنع إضافته: كالضمائر، والإشارات، والموصولات.
وقسم تجب إضافته: كأولي، وحبش، واد.

أَسْئَلُ

- ١- ما المضاف إليه؟
- ٢- ما الإضافة اللفظية؟
- ٣- ما المعنوية؟
- ٤- ممَّ يجر المضاف؟
- ٥- ما حكم المضاف إلى ياء المتكلم؟
- ٦- ما الذي تجب إضافته من الأسماء أو تجوز أو تمتنع؟
- ٧- ماذا يجوز في ظرف الزمان المبهم؟



تسارین

۱- ميز الإضافة اللفظية من المعنوية واعط كلا من المضاف والمضاف اليه حقه من الإعراب:

في داخل القاهرة دور آثار جميلة- أخي طاهر القلب سليم الطوية. أتاني خبر نجاح صديقي في أوروبا ففرحت لفرحه. علم النحو هو معرفة أحوال الكلمات العربية عند التركيب. امتحن إبراهيم خليل الله بتضحية ولده اسماعيل. حفظ الصباح أثبت في الذهن من حفظ المساء. العربي مكرم الضيف وناصر المستغيث غريزة. أي الفضائل أحب إليك: عفاف النفس أم غفران الذنوب؟ أحب كلنا الفضيلتين. لما دنا جيش العدو أخذ قائدنا أهبة الحرب.

۳- اشرح وأعرب ما يأتي:

وَإِذَا الْمَنِيَّةُ أَتَسَبَّتْ أَظْفَارَهَا

أَلْفَيْتُ كُلَّ تَمِيمَةٍ لَا تَنْفَعُ

وَالنَفْسُ رَاغِبَةٌ إِذَا رَغِبَتْهَا

وَإِذَا تُرِدُّ إِلَى قَلِيلٍ تَقْنَعُ

وَإِذَا حَصَلَتْ مِنَ السَّلَاحِ عَلَى الْبُكَاءِ

فَحَشَاكَ رُغْتَ بِهِ وَخَدَكَ تَقْرَعُ

تَتِمَّتْ

في الإعراب المُفِيدِي والمُجَلِّي

إذا كان الاسم مضافا إلى ياء المتكلم فلاشتغال آخره بكسرة المناسبة تقدر عليه الحركات الثلاث - نحو: إن مذهبي نصحي لصديقي.

وإذا كان مقصورا: فلتعذر تحريك الألف تقدر عليها الحركات الثلاث أيضا - نحو: إن الهدى هدى المولى.

وإذا كان منقوصًا: فلاستئقال ضمّ الياء وكسرها تقدر عليها الضمة عند الرفع والكسرة عند الجر - نحو: يحكم القاضي على الجاني.
وحكم الكلمات المبنية ألا يغير آخرها بتغير الكلام، ولكن يعتبر أنها في محل رفع أو نصب أو جر أو جزم على حسب مقتضى العامل - نحو: أنت صاحبي، وأكرم الذي علّمك، وتُخذ كتاب هذا، ومن حسنت أعماله تُمثّ آماله.

ذيل

في التوابع

التوابع: ألفاظ تتبع ما قبلها في إعرابه الحاصل والمتجدد وهي خمسة أنواع: نعت، وتوكيد، وبدل، وعطف نسق، وعطف بيان.

مبحث

في النعت

النعت: تابع مشتق أو مؤول به يدل على صفة في نفس متبوعه أو فيما له ارتباط به - نحو: قرأت الكتاب الجديد وجاء الغلام اللبناني أبوه، ويسمى الأول حقيقيا، والثاني سببياً.

وحكم النعت: أن يتبع ما قبله في التعريف والتنكير سواء كان حقيقيا أم سببياً. ويختص الحقيقي بأن يتبعه أيضا في إفراده وتشيته وجمعه وتأنيثه وتذكيره، أمّا السببي فيكون مفردا دائما، ويُراعى في تذكيره وتأنيثه ما بعده، ويستثنى من ذلك المصدر، وأفعال التفضيل النكرة فإنهما يلازمان الإفراد والتذكير مطلقا سواء كانا نعتا حقيقيا أم سببياً، وسواء كان المنعوت جمعا لعاقل أم لا، ولك في صفة جمع ما لا يعقل أن تعاملها معاملة المؤنث المفرد أو الجمع - نحو: هؤلاء

شهود عدل، وأنتم رجال أفضل من أسلافكم، و - نحو: سكنت بيوتا مشيدة أو مشيدات سنين عديدة أو عديدات، و - نحو: هؤلاء شهود عدل آباؤهم، وأنتم رجال أفضل منكم أسلافكم، وسكنت بيوتا مشيدة سقفها سنين عديدة خيراتها. والنعت قسمان: مفرد، وغير مفرد.

فالمفرد: هو ما ليس جملة - نحو: أكرم العلماء العاملين.

وغير المفرد: هو ما كان جملة اسمية أو فعلية أو شبه جملة، ويشترط فيها أن تكون خبرية غير مقترنة بالواو وأن تشتمل على ضمير المنعوت - نحو: لا تفتح بابا يعيبك سده، ولا تفعل أمرا عاقبته وخيمة.

واعلم أن الجمل بعد النكرات صفات، وبعد المعارف أحوال، وإذا نعت بمفرد وجملة فالأكثر تقديم المفرد - نحو: أخوك رجل عاقل يتدبر العواقب. وإذا أريد نعت مذكر ومؤنث أو عاقل وغيره غلب المذكر على المؤنث والعاقل على غيره - نحو: كافأت البنين والبنات المجتهدين، ووجدت الجارية والجمل الضائعتان.

* قلت: اعلم أن فائدة النعت هي التوضيح بعد المعارف، والتخصيص بعد النكرات - نحوه حضر منصور العالم، وزارني رجل غني، وقد يؤتى به للمدح أو الذم - نحو: شهد الله العظيم، ونزع إبليس الرجيم، أو الترحم - نحو: هذا خالد المسيكن، أو التوكيد - نحو: أمس الدابر لا يعود، أو التعميم - نحو: إن الله يرزق عباده الصالحين والطالحين، أو التفصيل - نحو مررت برجلين مصري وشامي، أو الإبهام - نحو: تصدقت بصدقة كثيرة أو قليلة.

أسئلة

١- ما التوابع؟ وما وأنواعها؟.

٢- ما النعت؟ وما حكمه؟.

٣- بأي شيء يتبع النعت الحقيقي المنعوت؟

٤- ما النعت المفرد وغير المفرد؟

٥- كيف العمل إذا تعدد النعت وكان مفردًا؟ وجملة؟

٦- كيف العمل إذا كان المنعوت مختلفًا؟

تمارين

١- ميز النعت الحقيقي من السببي والمفرد من الجملة أو شبه الجملة في العبارات التالية:

لنا حديقة فسيحة النواحي ناضرة الأشجار. التلامذة المة دبون فخر لذويهم.
أكرم بتلميذ ضريف أديب شديد تدينه. الصيدليات المفتوحة ليلا قليلة جدًا. ناز
إعصار شديد فهدم البيوت العالية واستأصل الأشجار الباسقة وأحدث خرابًا في
البلاد. النساء الفاضلات المنعكفات على تربية أولادهن وعمل الحير فليات
جدًا في هذا العصر. عند أهراء الجيزة صورة رأس وعنق بارزة من الأرض
يسمىها الناس أبا الهوب. اغفر لي أنا عبدك المسكين المنكسر قلبه.

٢- أعرب وشرح:

وَأَصْبَحْتُ كَالْبَازِي الْمَتَّفِ رِيْشُهُ * بَرَى حَسْرَاتٍ كُلَّمَا طَارَ طَائِرٌ
وَلَقَدْ أُمِرُّ عَلَى اللَّيْمِ يَسْبِنِي * فَمَضَيْتُ ثَمَّتْ قَلْتُ لَا يَغْنِينِي



* نموذج الإجابة *

الكلمة	اعرابها
ولقد أمر	لقد: اللام موطئة للقسم حرف مبني على الفتح، وقد حرف تحقيق، وأمر: فعل مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر تقديره «أنا» جار ومجرور
على اللبث يسبني	يسبُّ: فعل مضارع مرفوع بالضمة وفاعله ضمير مستتر تقديره «هو» والنون للوقاية، والياء ضمير مبني مفعول به.
فمضيتُ	فمضيت: الفاء حرف عطف، ومضى: فعل ماضٍ، وتاء المتكلم فاعل
ثمت	ثمَّ: حرف عطف، والتاء لتأنيث اللفظ
قلتُ	قلت: فعل وفاعل
لا يعنيني	لا: حرف نفي، ويعني: فعل مضارع والنون للوقاية، والفاعل ضمير مستتر، والياء مفعول به.

مَبَّحَثٌ

في التوكيد

التوكيد: تابع يقرر متبوعه بدفع توهم غير الظاهر - نحو: قرأتُ قرأتُ الكتاب كله.

* **كلمة قرأتُ الثانية تقرر الأولى وتمنع المخاطب من أن يفهم أنك رأيتَ مثلاً. لكنك غلطت وقلت قرأتُ، وكله:** تقرر الكتاب وتمنع السامع أن يفهم أنك قرأتَ بعضه. وهو قسمان: لفظي، ومعنوي.

فاللفظي: يكون بإعادة اللفظ الأول بعينه أو بمرادفه فعلاً كان - نحو: ظهر ظهر الحق.

أو اسماً - نحو: الصابرون الصابرون هم الفائزون.

أو حرفا يعاد مع مصحوبه أو ضميره إلا إذا كان للجواب - نحو: لا لا أنصر
الظالم.

أو جملة - نحو: لا يسود الحسود لا يسود الحسود.

ويؤكد الضمير المتصل والمستتر بضمير الرفع المنفصل - نحو: سمعتُ أنا،
وعرفتُك أنت، وقام هو.

والمعنوي: يكون بسبعة ألفاظ وهي:

النفس، والعين منفردين أو مجتمعين - نحو: جريِر نفسه أو عينه أو نفسه عينه
أشعر من الفرزدق.

وكلا وكلنا - نحو: أكرم والديك كليهما.

وكلّ وجميع وعامة - نحو: كان الرومانيون كلّهم مؤلّعين بالحروب.

ويشترط في هذه الألفاظ أن تتصل بضمير يطابق المؤكّد، ولا يؤكّد ضمير الرفع
المتصل أو المستتر بالنفس أو العين إلا بعد فصله - نحو: تكلمتُ أنا نفسي،
وأقمتم في الدار أنفسكم، واذهب أنت عينك.

أُسْئَلُ

١- ما التوكيد؟ ما اللفظي، وما المعنوي منه؟ ما شرط التوكيد المعنوي؟.

تمارين

١- ضع في المكان المفرغ فيما يأتي أحد ألفاظ التوكيد المعنوي:

وصل الأمير - إلى المعسكر فخف للقائه القواد والجنود - لما رأى القائد
ما حل بقومه - من الذل والانكسار جمع من تبدد من جنوده - وهجم على
الأعداء فشنت شملهم وأسر الأحياء - أيتها النساء إنكن - معتنيات بتهذيب
أبنائكن فنعم ما تفعلن . انتم - إسخياء فاحسنوا إلى من في الضيق. الصديقون
- لا يخلون من الهفوات.

٢- اعرب:

إِنَّ الْمَعْلَمَ وَالطَّيِّبَ كِلَيْهِمَا * لَا يَنْصَحَانِ إِذَا هُمَا لَمْ يَكْرَمَا
نَلَبْتُ حَوْلًا كَامِلًا كُلَّهُ * لَا نَلْتَقِي إِلَّا عَلَى مِنْهَجٍ

مَبْحَثٌ

فِي الْبَدَلِ

البدل: تابع بلا واسطة مقصود بالحكم - نحو: بُيِ اثْبِتْ أساسه.

وهو أربعة أقسام:

بدل مطابق: وهو ما كان عين المبدل منه - نحو: كَانَ الطُّوفَانُ فِي أَيَّامِ سَيِّدِنَا نُوحٍ.

وبدل بعض من كل: وهو ما كان جزءاً من المبدل منه - نحو: حَسَفَ الْقَمَرُ نَصْفَهُ.

وبدل اشتغال: وهو ما كان بينه وبين المبدل منه مناسبة بغير الكلية والجزئية -

نحو: يَعْجِبُنِي الْبِسْتَانُ أَرْهَازُهُ.

وبدل مباين: وهو ما لم يكن بينه وبين المبدل منه مناسبة - نحو: لَا تَأْمَنُ الْخَائِنُ

عَلَى ذَهَبٍ نَحَاسٍ.

ويشترط في بدل البعض والاشتغال أن يتصلا بضمير يعود إلى المبدل منه

ويبدل الاسم من الاسم - نحو: وَاضِعَ النُّحُو الْإِمَامَ عَلِيَّ.

والفعل من الفعل - نحو: إِنْ تَجْتَهِدَ تَتِمَّ وَاجِبَاتُكَ تَنْجَحُ.

فائدتان:

١- ويبدل الاسم من الفعل والعكس - نحو: هَذَا يَخَافُ اللَّهَ مَتَّقٌ أَوْ مَتَّقٌ يَخَافُ

اللَّهُ، وهكذا.

والجملة من الجملة - نحو: تَوَاضَعَ لِرَبِّكَ عَبْدُهُ يَرْحَمُكَ. والجملة من المفرد

والعكس، والنكرة من المعرفة، والظاهر من الضمير والعكس، - نحو: أَعْرِفْ

هذا من هو أو أعرف من هو هذا. وأكرم أباك أو شقوقاً أباك
 - نحو: أكرمت خالداً وقبلته يده، ورأيت زيدا ياءً وهلم جرا .
 ٢- إذا كان المبدل منه اسم استفهام أو شرط وجب اقتران البديل بهمزة الاستفهام
 مع الأول وبين الشرطية مع الثاني - نحو: من هذا يوسف أم إبراهيم؟ وما تصنع
 إن حيرا أو شرا نجر - ؟.

أَسْئَلُ

- ١- ما البديل؟
- ٢- ما البديل المطابق؟
- ٣- ما بديل البعض؟
- ٤- ما بديل الاشتمال؟
- ٥- ما البديل المباين؟
- ٦- مِمَّ يبديل؟

تَمَارِين

- ١- ميز أقسام البديل من بعضها ذاكراً بعد كل اسمه:
- هداني الصالح نصيحته. نفعتني الواعظ إرشاده. ما رجع أحد إلا يوسف. حفظت
 الدرس نصفه. توكلت على الله عليه وحده. قدم صديقك منصور. شرق التاجر
 بضاعته. كدرني أحوك تكامله. لا تستحسن الحرية حرية الأشرار. بدر لا تقف
 دقيقة واحدة. لم يساعدكم أحد إلا فريداً. فاض النهر ماؤه. شدته اليد. أحذل
 الأدب حلية لكن ثلاثكن. بصرت بر يد بابيك
- ٢- إيت بثلاثة أمثلة من عندك لكل قسم من أقسام البديل.
- ٣- اشرح وأعرّب:

أَلَا فِي سَبِيلِ الْمَجْدِ مَا أَنَا فَاعِلٌ
 عَفَافٌ وَإِقْدَامٌ وَحَزْمٌ وَنَائِلٌ
 ذَرِينِي إِنَّ أَمْرَكَ لَنْ يُطَاعَا
 وَمَا أَلْفَيْتَنِي حِلْمِي مُضَاعَا

مَبْحَثٌ في العطف

العطف نوعان: عطف نسق، وعطف بيان.

١- عطف النسق: تابع بينه وبين متبوعه حرف عطف - نحو: يسعد المرء بالعلم والأدب.

وحروف العطف هي: الواو، والفاء، وثُمَّ، وأو، وأم، وبل، ولا، ولكن، وحتى - نحو: المال والبنون زينة الحياة الدنيا، ويموت الإنسان فيدأ ثم يكافأ أو يعاقب، ونجح يوسف بل سعيد، وأتممت الواجب أم تأنيت، ولا تمدح الأشرار لكن الأخيار.

ولا يُعْطَفُ على الضمير المستتر أو المرفوع المتصل إلّا بعد فصله - نحو: تعال أنت وأبوك، وتَمِّمْ واجباتك أنت ورفيقك، وحضرت أنا وذو المال. ولا على الضمير المجرور إلّا بإعادة الجار مع المعطوف - نحو: العقار بينك وبين أخيك، والنقود لك ولشركائك.

فائدة: الواو لمطلق الجمع، والفاء للترتيب والتعقيب، وثُمَّ للترتيب مع التراخي، وأو لأحد الشيئين، وأم للمعادلة، ولكن للاستدراك والنفي، وبل للإضراب، وحتى للغاية.

ويعطف الاسم على الاسم - نحو: لله ملك السموات والأرض. والفعل على الفعل - نحو: إن تصبروا وتجتهدوا يحسن حالكم ويرتفع قدركم.

والاسم على الفعل والعكس - نحو: هذا كاتب ويقرأ، أو يقرأ وكاتب، وهكذا. وإذا تكرر المعطوف فإن كان العاطف يقتضي الترتيب عطف كل واحد على ما قبله وإلا فعلى الأول فقط - نحو: تولّى الخلافة بعد أبي بكر عمر، ثم عثمان، فعليّ، وذهب إبراهيم ومحمود وسعيد.

٢- عطف البيان: تابع جامد أو منزل منزلة يشبه الصفة في توضيح متبوعه أو تخصيصه - نحو: أبو عبادة البحرّي أخذ الشعر عن أبي تمام حبيب، ولبست ثوبا جبّة.

* وعلى هذا فالبحرّي عطف بيان على أبو وهو جامد، وحبيب عطف على أبي، وهو منزل منزلة، لأن المراد به ما كان صفة، ثم صار اسما غير مقصود منه الوصفية، وكل منهما يوضح متبوعه لأنه معرفة، وجبة عطف بيان على ثوب، وهو جامد يخصص متبوعه لكونه نكرة.

وحكمه كحكم النعت الحقيقي - نحو: قدم أخوك يوسف، جلست تحت شجرة زيتونة.

وبعض النحاة يسقط عطف البيان من التوابع ويجعله من البدل المطابق. فائدة: من عطف البيان اللقب بعد الاسم أو الكنية - نحو: علي زين العابدين وأبو حفص عمر. والمحلى بال بعد الإشارة - نحو: هذا الكتاب. والموصوف بعد الصفة - نحو: الكلّيم موسى. والتفسير بعد المفسر - نحو: العسجد أي الذهب، وغير ذلك.

أسئلة

- ١- ما عطف النسق؟
- ٢- كم حرفا للعطف؟
- ٣- هل يجوز العطف على كل ضمير؟
- ٤- ما الأشياء التي يجري العطف بينها؟
- ٥- ما العمل إذا تكرر المعطوف؟
- ٦- ما عطف البيان؟
- ٧- ما حكم النعت الحقيقي؟

تمارين

- ١- ميز عطف البيان من البدل في الأمثلة التالية:
صاحب المعلقة الأولى امرؤ القيس سئل الشاعر الفرزدق عن أبلغ الشعراء فمد لسانه وقال: هذا إذا رغب. مريم أكرمت فريداً أخاها. يا أيها المسرع تمهل



قليلاً. هرون الرشيد هو أحد الخلفاء العباسيين. لبست ثوباً جبه. قدم صديقنا
قريذ.

٢- اشرح وأعرّب:

أنا ابنُ التاركِ البكريِ بشرٍ * عَلَيْهِ الطيرُ ترقبُهُ وقوعاً
عَلَيْكَ بما يُجدي عَلَيْكَ مِنَ التَّقَى
فإنَّكَ في سَهْوٍ عَظِيمٍ وَغَفْلَةٍ

خَائِمْ
مَبْحَثٍ
فِي الْعَجَبِ

التعجب: هو استعظام أمر زائد على غيره خفي سببه.
وله صيغتان: ما أفعله، وأفعل به.

* قلت: أي لما يدل عليه صيغتان مبوب لهما، وهناك صيغ أخرى لم يبوب لها - منها
لله ذره فارساً، وكيف تكفرون بالله، رسيحان الجائل، وادجارتا ما أنت جارة، فإن
هذه الصيغ معناها التعجب أيضاً.

ويذكر المتعجب منه منصوباً على المفعولية بعد الأولى، ومجروراً لفظاً بالباء
الزائدة مرفوعاً تقديرًا أو محلاً على الفاعلية بعد الثانية - نحو: ما أقبح الكذب،
وأحسن بالصدق وأنفع به.

ولا تؤخذ صيغته إلا من فعل متصرف قابل للتفاوت بشرط أن يكون ثلاثياً تاماً
مُثَبَّتاً مثبتاً للمعلوم لم يجز الوصف منه على وزن أفعل (التي مؤنثها فعلاء).

وَيَتَعَجَّبُ مما لم يستوفِ الشروط بذكر مصدره منصوباً بعدما أشدَّ أو مجروراً
 بالباء الزائدة بعد أشدِّد أو شبههما - نحو: ما أشدَّ اقتدار زيد، واشدد باستقامته،
 وما أكثرُ أَلْسِنَةٍ إلى غيره، وما أقلُّ أن يُعْلَبَ، وما أعظمُ كونه عالماً، وأجدر
 بالآل ينطق بالباطل، وما أخلصُ سواد شعره، وأتمم بياض وجهه.
 ويشترط في المتعجب منه أن يكون معرفة أو نكرة مَخْصصة وأن يتأخر عن
 عامله متصلاً به - نحو: ما أوسع السَّتان، وأجمل - هـ.

أُسْئَلُ

- ١- ما التعجب؟ وكم صيغة له؟
- ٢- ما حكم المتعجب منه؟
- ٣- مِمَّ يبنى التعجب؟
- ٤- كيف يتعجب مما لم يستوفِ الشروط؟
- ٥- ما شرط المتعجب منه؟

تَسَارَتُنْ

- ١- تعجب بالصيغتين من الأفعال الآتية:
- مات الكافر. أضحى حبيب محتهد. فتحر لمتكبر. لم يبخل عنه بكلمة. لطلق
 الرسول. تمزقت كبد الأم على ابنها. بس الفتى فريد. هلك الخاطن. احدودب
 الظهر. واحمر الوجه. اسود الليل. عرج الرجل وعور. أحزن لوداع الصديق.
- ٢- أبدل الفعل وما بمعناه بصيغتي التعجب:
- جملت الرياض. دل أهل الفساد. يد كريم. مال أخي إلى اكتساب العلوم.
 تكسو الثلوج قمم الجبال العالية. المتهمون أبرياء مما يرمون به. ينقر الغزال من
 الناس. يسرع فكر اللبيب الفهم. هد الرجل نقي السيرة.

٢- اشرح وأعرب:

خَلِيلِي مَا أَحْرَى بِذِي اللَّبِّ أَنْ يُرَى

صَبُورًا وَلَكِنْ لَا سَبِيلَ إِلَى الصَّبْرِ

فَذَلِكَ إِنْ يَلْقَ الْمَنِيَّةَ يَلْقَاهَا
حَمِيدًا وَإِنْ يَسْتَغْنِ يَوْمًا فَأَجْدِرُ
مَا أَحْسَنَ الدِّينَ وَالْدُنْيَا إِذَا اجْتَمَعَا
وَأُفْبِحَ الْكُفْرَ وَالْإِفْلَاسَ بِالرَّجُلِ

* نموذج الإجابة

الكلمة	إعرابها
فذلك	ذا: اسم إشارة مبتدأ مبني على السكون في محل رفع، واللام: حرف
إِنْ يَلْقَ الْمَنِيَّةَ	دال على البعد مبني على الكسر، والكاف: حرف دال على الخطاب إن: حرف شرط يجرم فعلين، الأول فعل الشرط، والثاني جوابه يلق: فعل مضارع فعل الشرط مجزوم بحذف الألف، وفاعله: ضمير مستتر تقديره هو، المنية: مفعول به، يلقيها: فعل وفاعل جواب الشرط وضمير الغائبة العائد إلى المنية مفعول به مبني على السكون.
حَمِيدًا وَإِنْ يَسْتَغْنِ	حال من فاعل يلقي الذي هو جواب الشرط الواو عاطفة، وإن حرف شرط جازم مبني على السكون، يستغن: فعل مضارع فعل الشرط مجزوم بحذف الياء، والفاعل ضمير مستتر. ظرف زمان
يَوْمًا فَأَجْدِرُ	الفاء واقعة في جواب الشرط، وأجدر: فعل ماضٍ جيء به على صورة الأمر.

مَبَّحَثٌ

في أفعال المدح والذم

تُسَمَّعَلُ نِعَمٌ لِمَدْحِ الْجِنْسِ، وَيُسَمَّى لَذْمِهِ.
والمقصود بالمدح أو الذم فرد من أفراد الجنس يُسَمَّى بالمخصوص، ولا بد أن
يكون معرفة أو نكرة مخصصة، وأن يكون من جنس الفاعل وأخص منه - نحو:
نعم الأديب يوسف، وبش السفية غلام جاهل، ونعم الصاحب ذو وفاء.

ويشترط في فاعلهما أن يكون مقترناً بأل - نحو: **نعم الخليفة عمر**، أو مضافاً إلى المقترن بها - نحو: **بئس قرينُ السوء الغضب**، أو ضميراً مميّزاً بنكرة - نحو: **نعم تلميذا سعيد**، أو كلمة ما - نحو: **بئس ما يصحبه المرء الكسل**.
ومثل نعم حبذا ومثل بئس ساء ولا حبذا

ويصح أن يحوّل كل فعل ثلاثي قابل للتعجب إلى باب فَعْل للدلالة على المدح أو الذم مع التعجب، فيكون جامداً لازماً كنعم وبئس، إلا أنه لا يشترط في فاعله ما يشترط في فاعلهما - نحو: **فهم الرجل لقمان**، ولؤم إنساناً عبدك، وعلم إبراهيم.

أَسْئَلُ

- ١- ما نعم وبئس؟
- ٢- ما يجب في فاعلهما؟
- ٣- أين يذكر المخصوص؟
- ٤- ما المستعمل كنعم وبئس؟
- ٥- ماذا يشترط في الفعل الذي ينقل إلى باب كرم؟

تَمَارِين

- ١- ميز المخصوص من الفاعل في الأمثلة التالية:

نعمت دار المتقين الجنة. بنست دار الهالكين جهنم. حبذا الصديق الصدوق سعيد. ساء خائن الوطن إبراهيم. يا حبذا الرأي رأيك لو كان يعمل به. بنست التجارة تجارة أهل الفساد. نعم التقوى تقوى المولى. ساءت الحياة حياة الهوان والاستبدال. نعم الغلام محمد. عترة نعم الفارس. الأخطل نعم الشاعر عفيف اللسان. ساء الحرص حرص المتمولين ونعم الكرم كرم المعوزين. التواضع نعم الفضيلة. البخل ساءت الرذيلة. نعم حكماً الحاكمون بالعدل.

- ١- اشرح وأعرب ما يأتي:

نَعَمْ أَمْرًا هَرِمَ لَمْ تَغْرِ نَائِبَةٌ * إِلَّا وَكَانَ لِمَرْتَاعٍ بِهَا وَزَرًا
تَزُوذُ مِثْلَ زَادِ أَبِيكَ قَيْسٍ * فَنَعَمْ الزَادِ زَادُ أَبِيكَ زَادًا

إِذَا أُرْسِلُونِي عِنْدَ تَعْذِيرِ حَاجَةٍ
أُمَارِسُ فِيهَا كُنْتُ نِعَمَ الْمُمَارِسِ

* نموذج الإجابة

الكلمة	إعرابها
نعم امرأ	نعم: فعل ماضي دال على إنشاء المدح، وفاعله ضمير مستتر تقديره هو، وامراً تمييز.
هرم	متبداً مؤخر مرفوع بالضممة الظاهرة
لم تعر	لم: حرف نفي وجزم وقلب، تعر: فعل مضارع مجزوم بلم
نائة	فاعل (تعرو) مرفوع بالضممة الظاهرة.
إلا وكان	إلا: أداة استثناء، والواو واو الحال، كان: فعل ماض ناقص
لمرتاع بها	جار ومجرور، بها: جار ومجرور متعلق بمرتاع
وزرا	خبر كان.

مَبْحَثٌ

في التصغير

الاسم قسمان: مكبر، ومصغر.

فالمكبر: هو ما يُنطق به على صيغته الأصلية - نحو: رجل وثعلب وعصفور.
والمصغر: هو ما حُوِّلَ عن صيغته الأصلية إلى وزن فُعَيْلٍ أو فُعَيْعِلٍ، أو فُعَيْعِيلٍ،
للدلالة على صِغَرِ حجمه، أو حقارة قدره، أو تقليل عدده، أو قرب زمانه
أو مكانه - نحو: رُجَيْلٌ، وَثُعَيْلِبٌ، وَغُصَيْفِيرٌ، وَدُرَيْهَمَاتٌ، وَقُبَيْلُ الظَّهِيرِ، وَبُعَيْدُ
المدينة.

* **قُلْتُ** : وقد يكون للتعظيم كقوله :

وَكُلُّ أَنْاسٍ سَوْفَ تَدْخُلُ بَيْنَهُمْ * دُوَيْهِيَّةٌ تَصْفَرُ مِنْهَا الْأَنَامِلُ

أي داهية عظيمة بدليل ما بعده. أو للتمليح، - نحو: **غَزِيلٌ**، أو التجب - نحو: **بَنِي**، أو الترحم - نحو: **مُسَيِّكِينَ**، ويشترط فيما يصغر أن يكون اسما معربا قابلا للتصغير ليس على صورة المصغر، فلا يصغر الفعل ولا الحرف ولا الأسماء المبنية إلا المركب المزجي والعددي لعدم توغلها في شبه الحرف، وشذ قوله:

يَا مَا أُمِيلِحْ غَزَلَانَا شُدُنِ لَنَامِنْ * هَوْلَيَانَكُنِ الضَّالَّ السَّمِرُ

وكذا قولهم اللذيا واللثيا وذيا وتيا، ولا أسماؤه وأسماء أنبيائه تعالى ولا - نحو: **شَرِيفٌ**، و**كَبِيرٌ**، ولا صيغ المبالغة، وكذا لا تصغر جموع الكثرة، وإذا أريد تصغير وزن منها صغر مفردة ثم جمع بالواو والنون أو الياء والنون إن كان لمذكر عاقل والألف والتاء إن كان لغيره - نحو: **جِيلُونَ**، و**غَلِيمُونَ**، و**أَمِيمَاتٌ**، و**دَرِيهَمَاتٌ**. أما جمع القلة واسم الجمع واسم الجنس الجمعي فتصغر على لفظها - نحو: **فَتِيَّةٌ** و**أَعِيْمَةٌ**، و**جُنَيْشٌ**، وكذا المثني وجمعا التصحيح - نحو: **رَجِيلَانٌ**، و**عَمِيرُونَ**، و**زَيْنَبَاتٌ**، ولا - نحو: **كَمِيَّتٌ**، و**مَسِيطَرٌ**، لأنهما على صيغة المصغر.

فالأسماء الثلاثية تصغر على **فُعِيلٍ** - نحو: **جُمِيلٌ**، والرابعة على **فُعَيْعِلٍ** - نحو: **مُسَيِّجِدٌ**، والخماسية التي قبل آخرها حرف لين على **فُعَيْعِيلٍ** - نحو: **قُرَيْطُيسٌ**، وما عدا ذلك إما على **فُعَيْعِلٍ** أو **فُعَيْعِيلٍ** - نحو: **عُصَيْفِيرٌ**، ويحذف من الاسم ما يُخِلُّ وجوده بصيغتهما - نحو: **سُقَيْرِجٌ**، و**مُقَيْهَمٌ**.

ويستثنى من ذلك ما ختم بـ **تاء التانيث** أو **ألفه الممدودة** أو **ياء النسب** أو **الألف والنون** **المزديتين**، فلا يحذف منه شيء، بل تُغْتَبَرُ الزيادة منفصلةً والتصغير وارداً على ما قبلها - نحو: **حَنِظْلَةٌ**، و**أَرِيْعَاءٌ**، و**مُشِيرٌ مَيٌّ**، و**رُغَيْرَانٌ**.

وإذا كان آخر الاسم المراد تصغيره مبدلاً من غيره رُدَّ إليه، فيقال في ماء، وسماء، وسقاء، وملهى: **مُؤَيَّةٌ**، و**سُمَيَّةٌ**، و**سُقَيَّةٌ** و**مُؤَيَّةٌ**، وكذا ثانيه بشرط أن يكون لنا غير مبدل من همزة تالية لهمزة أخرى، فيقال في **مُوقِنٌ**: **مِيَقِنٌ**، وفي **بَابٌ**: **وَنَابٌ**:

بُؤَيْبٌ، وَنُيَيْبٌ، وَفِي قِيَمَةٍ وَذُنُوبٍ: قُوَيْمَةٌ وَذُوَيْبٌ، وَفِي دِينَارٍ وَقِرَاطٍ: دُنَيْنِيرٌ، وَقُرَيْرِيْطٌ. فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَنَا كَمَا فِي مُتَّحِدٍ لَا يَرُدُّ، وَإِنْ كَانَ مُبَدَّلًا مِنْ هَمْزَةٍ تَالِيَةٍ لِهَمْزَةٍ أُخْرَى تُقْلَبُ وَأَوَا كَالْأَلْفِ الزَائِدَةِ وَالْمَجْهُولَةِ الْأَصْلُ - نَحْوُ: أُوَيْدِمٌ، وَشُوَيْعِرٌ، وَغُوَيْجٌ، فِي تَصْغِيرِ آدَمَ، وَشَاعِرٌ، وَعَاجٌ.

وَإِذَا كَانَ ثَلَاثِيًا مُؤَنَّثًا بِدُونِ عِلَامَةِ الْحَقِّ بِالتَّاءِ - نَحْوُ: هُنَيْدَةٌ، وَشُمَيْسَةٌ، إِلَّا إِذَا خِيفَ اللَّبْسُ فَلَا تَلْحَقُهُ - نَحْوُ: حُرْزَيْبٌ، وَخُمَيْسٌ فِي تَصْغِيرِ حَرْبٍ، وَخَمْسٌ. وَإِذَا كَانَ ثَلَاثِيًا مُحذوفٍ اللَّامَ رَدَّتْ إِلَيْهِ - نَحْوُ: دُمَيٌّ وَأَخِيٌّ، وَبُنَيٌّ، وَسُنَيَّةٌ، وَشَفِيَّةٌ. فِي تَصْغِيرِ دَمٍ، وَأَخٌ، وَابْنٌ، وَسَنَةٌ، وَشَفَةٌ.

* **قُلْتُ:** أَصْلُ دُمَيٍّ دَمِيوٌ، اجْتَمَعَتِ الْوَاوُ وَالْيَاءُ وَسَبَقَتْ إِحْدَاهُمَا بِالسَّكُونِ فَقُلِّيتِ الْوَاوُ يَاءً وَأَدْغَمْتَ فِي الْيَاءِ وَمِثْلَهُ أَخِيٌّ، وَبَقِيَ، وَسُنَيَّةٌ.

وَقَدْ يَحْذَفُ مِنَ الْأَسْمِ جَمِيعُ الزَّوَائِدِ ثُمَّ يَصْغَرُ وَيُسَمَّى تَصْغِيرَ التَّرْخِيمِ - نَحْوُ: سُلَيْمٌ فِي تَصْغِيرِ سَلِيمٍ، وَسَلَامٌ، وَسَلَامٌ، وَسَلِيمَانٌ.

وَيَجِبُ فِيمَا يُصَغَّرُ ضَمُّ أَوَّلِهِ وَفَتْحُ ثَانِيَةٍ وَزِيَادَةُ يَاءٍ سَاكِنَةٍ، ثُمَّ إِنْ زَادَ عَلَى ثَلَاثَةِ حُرُوفٍ كَسَرَ مَا بَعْدَ الْيَاءِ، إِلَّا إِذَا وَلِيَتْهُ عِلَامَةُ التَّائِيثِ أَوْ عَجَزَ الْمَرْكَبُ الْمَزْجِيُّ أَوْ الْعَدَدِيُّ أَوْ كَانَ عَلَى وَزْنِ أَفْعَالٍ أَوْ فَعْلَانٍ بِتَثْلِيثِ الْفَاءِ فَيَفْتَحُ - نَحْوُ: شُجَيْرَةٌ، وَبُشَيْرِيٌّ، وَسُوَيْدَانٌ، وَبُيَيْتَلَحَمٌ، وَخُمَيْسٌ عَشْرَةٌ، وَأَصْنَحَابٌ، وَغُثْمَانٌ، وَرُضَيَّوَانٌ، وَغُمَيْرَانٌ.

أَسْئَلُهُ

- ١- مَا الْمَكْبَرُ وَمَا الْمَصْغَرُ؟
- ٢- كَيْفَ تَصْغَرُ الْأَسْمَاءُ الثَّلَاثِيَّةُ وَالرَّابَعِيَّةُ وَالْخَمَاسِيَّةُ؟
- ٣- مَا الْمُسْتَثْنَى مِنْ ذَلِكَ؟
- ٤- مَتَى يَرُدُّ آخِرُ الْأَسْمِ الْمُبْدَلِ أَوْ ثَانِيَهُ؟ وَمَتَى يَتْرَكَ؟
- ٥- كَيْفَ يَصْغَرُ الثَّلَاثِيُّ الْمُؤَنَّثُ؟
- ٦- مَا قَوْلُكَ فِي الثَّلَاثِيِّ الْمُحْذَوفِ اللَّامَ إِذَا صَغُرَ؟
- ٧- مَا هُوَ تَصْغِيرُ التَّرْخِيمِ؟

٨- متى يعدل عن كسر آخر المصغر؟

٩- اذكر بعض الأسماء التي لا تصغر؟

تسارين

١- صغر الأسماء التالية:

مسطرة	خادم	داهية	دينار	درهم	فنجان	فوق	أم
ابن	أخت	آصال	أوقات	ظمان	سلمان	ثعلب	بستان
منصور	قنديل	سفر جل	بلبل	طحلب	دستور	سلمى	صحراء
فضلى	غضبي						

٢- ردهذه الألفاظ إلى أصلها إن كانت مصغرة:

يُدِيَّة	عينة	كبير	زُهَيْر بن أَبِي سَلَمَى	حَسِيم	الله العزيز
الرحيم	كُعَيْت	كُمَيْت	فُوَيْت	مُهِيم	مُسيطر
خَمِيس	تَيْسان	مُحَرَّم	ما أمْلَحَ	أويقات	ما أحبلى الزهير على النهر
عجيبا الدهر	شوبيات	سليطين	جُونِ	رُيَّحِين	حونيت
ذِيَا	ذياك	ذِيالك	اللذيا	اللثيا	

٤- اشرح وأعرّب:

إِذَا الْمَرْءُ أَعْطَى نَفْسَهُ كُلَّ مَا اشْتَهَتْ

وَلَمْ يَنْتَهَ تَاقَتْ إِلَى كُلِّ بَاطِلٍ

مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يُخَمِّدْ فِي عَوَاقِبِهِ

وَيَكْفِهِ شَرَّ مَنْ عَزَّوْا وَمَنْ هَانُوا

مَنْ يَفْعَلِ الْخَيْرَ لَا يَعْدَمُ جَوَائِزُهُ

لَا يَذْهَبُ الْعُرْفُ بَيْنَ اللَّهِ وَالنَّاسِ

مَبْحَث

في النسب

يكون الاسم أيضا منسوباً وغير منسوب

فالمنسوب: هو ما لحق آخره ياء مشددة للدلالة على نسبه إلى المجرد منها -

نحو: مصري، وبغدادِي.

وغير المنسوب: هو ما لم تلحقه تلك الياء - نحو: مصر، وبغداد. وكيفية النسب

أن يكسر آخر الاسم ويزاد عليه ياء مشددة بدون تغيير فيه، ويستثنى من ذلك:

١- المختومُ بالتاء: فتحذف - نحو: قاهري، وناصري.

٢- المقصور: فتقلب ألفه واوا إن كانت ثالثة، وتحذف إن كانت خامسة فصاعداً، أو

رابعة مُحَرَّكاً ثاني ما هي فيه، ويجوز الوجهان إن كانت رابعة ساكناً ثاني ما هي

فيه - نحو: فتوي، ومصطفَي، وبردي، ومُولَوِي، أو مَوْلِي.

٣- المنقوص: فتقلب ياؤه واوا إن كانت ثالثة - نحو: شَجَوِي، وتحذف إن كانت

خامسة فصاعداً - نحو: مُسْتَعْلِي، ويجوز الوجهان إن كانت رابعة - نحو:

هادِي، أو هَدَوِي.

٤- الممدود: فتُعَامَلْ همزته معاملةً في التثنية - نحو: صحراوي، وإنشائي،

وعلبائي، أو علباوي، وسماني، أو سماوي.

٥- المختوم بياء مشددة: فإن كانت بعد حرف واحد كحَيّ وطَيّ تقلب الثانية واوا

وترد الأولى إلى أصلها - نحو: حيوي، وطَوَوِي، وإن كانت بعد حرفين كعَدَيّ

وقُصَيّ تحذف الأولى وتقلب الثانية واوا ويفتح الحرف الثاني - نحو: عَدَوِيّ

وقُصَوِيّ. وإن كانت بعد ثلاثة فأكثر ككرسي وشافعي تحذف ويؤتى بياء النسب

- نحو: كرسي وشافعي، فيتحد المنسوب والمنسوب إليه في اللفظ ويختلفان

في التقدير.

٦- ما كان على وزن فُعَيْلة أو فَعَيْلة كَبَحِيرَة ومَدِينَة، فتحذف ياؤه مع تائه ويفتح الحرف الثاني منه - نحو: بُحْرِي، ومدني ما لم يكن مضعفا كهُرَيْرَة وحقْبَيْتَة، أو واوَي العين كُتُوْبِيَة، وطَوِيلَة وإِلَّا فلا تحذف الياء - نحو: هُرَيْرِي، وحقْبَيْتِي. وتُوْبِيِي، وطَوِيلِي.

٧- ما في وسطه ياء مشددة مكسورة كسَيِّد وطَيِّب فتحذف ياؤه الثانية - نحو: سَيِّدِي وطَيِّبِي.

٨- الثلاثي المكسور العين كَمَلِك وإِيْل، ودُئِل، فإنها تفتح - نحو: مَلِكِي، وإِيْلِي، ودُؤْلِي.

وإذا أردت النسبة إلى المثنى والجمع والملحق بهما نسبت إلى المفرد المحقق أو المقدر فتقول: عِرَاقِي وجاهلي في النسبة إلى العراقيين والجهال.

٩- المحذوف اللام: فترد إليه وجوبا إن كانت ترد في الثنية أو جمع المؤنث أو كان معتلّ العين - نحو: أَبَوِي، وسَنَوِي، وذَوَوِي. وجوازا إن لم ترد فيهما ولم يكن معتلّ العين - نحو: يَدِي، أو يَدَوِي.

١٠- العلم المركب: كجَاد الله، ومَعَد يَكْرَب، وامرئ القيس، فينسب إلى صدره - نحو: جَادِي، ومَعَدِي، وامرئِي، إلَّا إذا كان كنية أو خيف التباسه كأبي بكر، وابن عمر، وعبد مناف، فينسب إلى عجزه - نحو: بَكْرِي، وعَمْرِي، ومنَافِي.

وقد يستغنى عن ياء النسب بصوغ اسم على وزن فاعِل أو فَعَال أو فَعِل أو مِفْعَال أو مِفْعِيل - نحو: لَابِن، ونَجَار، ونَهْر، ومِعْطَار، ومِخْصِير.

وكثيرا ما يرد النسب على غير القياس فيحفظ ولا يقاس عليه - نحو: امْرِي، ورازِي، وبحرَانِي، في النسبة إلى أُمِّيَّة، والرِّي، والبحرِين.

أُسْئَلُ

١- ما الاسم المنسوب؟

٢- ما القاعدة العامة للنسبة؟

٣- كيف ينسب إلى ما ختم بالتاء؟

٤- كيف ينسب إلى المقصور؟ والمنقوص؟ والممدود؟ والمختوم بياء مشددة؟.

٥- كيف ينسب إلى ما كان على وزن فُعَيْلَة أو فُعَيْلَة؟.

٦- كيف ينسب إلى ما كان وسطه ياء مشددة؟.

٧- والثلاثي المكسور العين؟ والثلاثي المحذوف اللام؟.

٨- كيف ينسب إلى المركب؟.

٩- وإلى المثنى؟.

١٠- هل يستغنى عن ياء النسب؟.

تمارين

١- الحق ياء النسبة بالأسماء الآتية:

فَخِذْ	مَلِكْ	مُورِدْ	زَعْفَرَانْ	فَتَى	سَنَة	جَنَى	مَرْمَى	مَشْوَى
عَصَا	دِفْلَى	دُنْيَا	طُوبَى	بَرْدَى	رَمَضَاءْ	سَمَاءْ	كِسَاءْ	رَدَاءْ
ضَوْضَاءْ	قُرَاءْ	وُضَاءْ	شَجَا	صَدَى	قَاضٍ	طَوِيلَة	كَرِيمَة	مَدِينَة
غَنِيمَة	قَلِيلَة	عَزِيزَة	جَهَنَة	قَرِيشْ				

٢- ردّ هذه المنسوبات إلى أصلها:

أَنَافِي	أَمَوِي	بَدَوِي	تَقْفِي	بَجْرَانِي	جَمَّانِي	رُوحَانِي	خَزِينِي
خَضْرَمِي	طَبْعِي	طَبِيعِي	سَلْبِقِي	غَرِيزِي	رَازِي	رُذِينِي	رُبَّانِي
رَقْبَانِي	رُوحَانِي	شَامْ	شُعْرَانِي	صَدْرَانِي	صَعْنَانِي	طَارْتِي	عَبْقَسِي
عَبْسُشَمِي	عَبْدَرِي	عَبْدَلِي	فُرْهُودِي	لَحْبَانِي	مَرْقُسِي	هَاجَرِي	هَذَلِي
نَصْرَانِي	يَمَانْ						

فَصْلٌ فِي الْإِغْرَاءِ وَالْتَحْذِيرِ

١- الإغراء: تنبيه المخاطب على أمر محبوب ليلزمه.
ويكون بذكر المغرَى به مرة أو مرتين أو عطف آخر عليه - نحو: **الاجتهاد، الثبات، المروءة والنجدة.**

وهو منصوب بفعل محذوف وجوبا مع التكرار أو العطف وجوازا مع غيرهما تقديره الزم أو وافعل أو ما أشبه ذلك.

٢- التحذير: تنبيه المخاطب على أمر مكروه ليجتنبه.
ويكون بإتيانها أو بالإتيان باسم ظاهر مضاف إلى ضمير المحذّر، أو بذكر المحذّر منه مرة أو مرتين، أو عطف آخر عليه - نحو: إياك الكسل، نفسك والإهمال، الخيانة، الأسد الأسد، التواني، والعجلة.
وهو منصوب بفعل محذوف وجوبا مع **إياك وأخواتها**، ومع التكرار، أو العطف، وجوازا مع غيرها تقديره أخذ أو باعد، أو ما أشبه ذلك.

مَبْحَثٌ فِي الْإِخْتِصَاصِ

الاختصاص: هو أن يؤتى باسم ظاهر بعد ضمير لبيان المقصود منه - نحو: **اللهم** ارحمني أنا الخاطي، ونحن معاشر الأنبياء لا نُورث.
وقد يأتي للفخر أو التواضع أيضا - نحو: **عليّ أيها الكريم** يعتمد، وإني أيها العبد فقير إلى فضل ربي.

ويكون بأياها أو أيتها مبنيين على الضم ومتبوعين باسم محلى بآل مرفوع تبعاً للفظهما- نحو: أنت أيها الغلام تبه، وأنت أيتها الجارية مجتهدة. أو باسم محلى بآل أو معرف بالإضافة أو العلمية- نحو: نحن العرب أكرم الناس للضيف، وأنا رسول الأمير أفعل كذا، وبنا تيمماً تكشف الملمات. وهو منصوب بفعل محذوف وجوباً تقديره أخص أو نحوه.

أُسْئَلُ

- ١- ما الإغراء؟ ٢- كيف يكون؟ ٣- بم ينصب؟
- ٤- ما هو التحذير؟ ٥- كيف يكون؟ ٦- بم ينصب؟
- ٧- ما الاختصاص؟ ٨- ما الغرض منه؟ وكيف يكون؟
- ١٠- بم ينصب؟

تَمَارِينُ

١- ميز الأمثلة التي وقع فيها التحذير من التي وقع فيها الإغراء:
اياكم والكسل أيها الفتيان. الدرس الدرس يا متواتياً. إذا ثار الغبار يوم الخميس
فمقلتيك والأذى. الوحي الوحي يا غلمان، قد دنا يوم الامتحان. إياك والفتنة
فإنها شديدة المرارة. العهد والذمة يا أخي فكيف تحنت بوعدك؟ الحصل
الحميدة يا حبيبي فهي خير لك من كنوز الأرض

٢- اشرح وأعرّب ما يأتي:

أَخَاكَ أَخَاكَ إِنَّ مَنْ لَا أَخَالَهُ * كَسَاعَ إِلَى الْهَيْجَا بِغَيْرِ سِلَاحٍ
فَإِيَّاكَ إِيَّاكَ الْمَرَاءَ فَإِنَّهُ * إِلَى الشَّرِّ دَعَاءُ وَلِلشَّرِّ جَالِبُ
نَحْنُ بَنِي ضَبَّةٍ أَصْحَابُ الْجَمَلِ * نَبِيَّ ابْنِ عَفَانَ بِأَطْرَافِ الْأَسَلِ

* نموذج الإجابة

الكلمة	اعرابها
أَخَاكَ	أَخَا : منصوب بفعل محذوف وجوبا تقديره: الزم أَخَاكَ
أَخَاكَ	أَخَاكَ الثانية توكيد لفظي للأول
إِنْ مِنْ	إِنْ: حرف توكيد ونصب، مِنْ : اسم موصول اسم إن
لَا أَخَا	لَا: نافية للجنس، أَخَا : اسم لا.
لَهُ	جار ومجرور.
كَسَاعٍ	جار و مجرور متعلق بمحذوف خبر إن
إِلَى الْهَيْجَا	جار ومجرور متعلق بسَاعٍ
بِغَيْرِ	جار ومجرور متعلق بسَاعٍ أيضا
سَلَاحٍ	مضاف إليه

مَبَيَّنٌ فِي الْأَشْتغالِ

الاشتغال: هو أن يتقدم اسم ويتأخر عنه عامل مشغول عنه بضميره أو باسم مضاف إلى ضميره بحيث لو تفرغ له لنصبه أو رفعه - نحو: **كَتَبْتُ قَرَأْتَهُ وَفَهَمْتُ عَوَامِضَهُ، وَأَخَوْتُكَ حَضَرَ، وَإِبْرَاهِيمُ ذَهَبَ غَلَامَهُ.**

ويسمى الاسم المتقدم مشغولا عنه والعامل مشغولا والضمير أو المضاف إليه مشغولا به.

ويجب نصب المشغول عنه إذا وقع بعد ما يختص بالفعل كأدوات الشرط والتحضيض - نحو: **إِنْ لَسَانُكَ قَوِّمْتَهُ نَفَعَكَ، وَهَلَا كِتَابُكَ مَفْسَدًا تَقْرَأَهُ.**

* **قلت:** ومما يختص بالفعل أيضا أدوات العرض والاستفهام فإن هذه الأدوات جميعها لا يليها إلا الفعل لفظاً أو تقديراً فإذا وقع اسم بعدها وجب نصبه بفعل محذوف. وقد يرفع على الفاعلية بفعل محذوف أيضا كقوله:

لَا تَجْزَعِي إِنْ مَنَسَّ أَهْلَكَتِهِ * فَإِذَا هَلَكْتَ فَعِنْدَ ذَلِكَ فَاجْزَعِي

أي إن هلك منفس، لكن وقوع الاسم بعدها مخصوص بالشعر، أما في النثر فلا يليها إلا لفظ الفعل ما عدا إن وأدوات الشرط غير الجازمة فليها الاسم لفظاً في الشعر وغيره، وهذا كله في غير الهمزة، وأما، أما هما فلا تختصان بالفعل بل تدخلان عليه وعلى غيره نظماً ونثراً، وإنما تختص أدوات الاستفهام بالفعل إذا ذكر في حيزها كما في - نحو: هل الكتاب أخذته؟ أما إذا لم يذكر في حيزها فلا يختص به - نحو: هل الكتاب جديد؟ **وَأَيْنَ أَخُوكَ؟ وَمَتَى سَفَرُكَ؟** فالاسم في هذه المواضع مبتدأ

ويجب رفعه إذا وقع بعد ما يختص بالابتداء كإذا الفجائية - نحو: **أَقْبَلْتُ** فإذا الأمير يكتنفه حرسه، أو قبل ما له الصدارة - نحو: **أَبُوكَ** **إِنْ** قابلته فقطمته، وأخوك **هَلَّا** كلمته، والحديقة هل أصلحتها، والصدق ما أحسنه.

ويجوز الوجهان فيما عدا ذلك - نحو: **أَو لَدُكَ أَذْبَتُهُ، وَعَدُوكَ أَحْذَرُهُ، وَصَدِيقُكَ حَسُنَتْ** حاله، **وَالْخَيْرُ تَوَشَّمْتَهُ فِيهِ، وَالْكَرِيمُ أَحَبَّهُ، وَاللَّيْمُ أَبْغَضَهُ.** غير أنه يكثر نصبه قبل الطلب ويختار الرفع قبل غيره.

أَسْئَلُ

- ١- ما الاشتغال؟
- ٢- كيف يسمى الاسم المتقدم؟
- ٣- متى يتعين نصب المشغول عنه؟
- ٤- متى يجب رفعه؟
- ٥- متى يجوز الوجهان؟

تمارين

١ - حول الأمثلة الآتية إلى صورة الاشتغال:

إن تركت الداء بلا دواء رأيت البلاء. هلاً أدخرت المال إلى حين الحاجة. إن صادفت صديقي فسلم عليه. كيفما جربت الصديق الصدوق زاد بك وثوقاً. لعن الله المال الحرام. أقمت بالقاهرة سنة. امتثلت نصيحة الأستاذ. إذا جئت الأمير فقل سلام. لا تعاشر السفهاء. رحم الله ربداً.

مَبْحَث

في الاستغاثه والندبه

الاستغاثه: هي نداء من يخلص من شدة أو يعين على دفعها وللمستغاث به ثلاث حالات:

الأولى: أن يجرب بلام مفتوحه - نحو: يا للكرام للمحتاجين.

والثانية: أن يختم يألّف - نحو: يا كراماً.

والثالثة: أن يعامل معاملة المنادى المستقل - نحو: يا كرام، ويا عادلاً، ويا سيد القوم، ويا حسناً فعله.

وحكم المستغاث له أو من أجله أن يُجَرَّ بلام مكسورة إذا كان مستغاثاً له -

نحو: يا لاغنياء للمحتاجين، وبها أو بمن إذا كان مستغاثاً منه - نحو: يا للفرسان للأعداء أو من الأعداء.

مثل المستغاث به في جميع أحواله المتعجب منه - نحو: للأكدار، ويا أكداراً، ويا أكدارُ «إذا تعجب من كثرتها»



ولا يستعمل لهما من حروف النداء إلا «يا» خاصةً ويمنع حذفها.

الندبة هي نداء المتفجّع عليه أو المتوجّع منه - نحو: **واحبيب، ويا عيني.**

ويشترط في المندوب أن يكون اسماً معرباً معرباً بالعلمية أو الإضافة ولا يندب

من لفظة المبنيّات إلا من موصولة بصلة اشتهرت بها: - نحو: **وأعمر، ويا**

كبدني، ووامن فتح مصر.

وللمندوب ثلاث حالات

الأولى: أن يجعل كالمنادى المستقل - نحو: **واحسين.**

والثانية: أن يلحق آخره بألف - نحو: **واحسنا.**

والثالثة: أن يلحق بألف وهاء السكت عند الوقف - نحو: **واحسيناء.** ولا

يستعمل لها من حروف النداء إلا **وا** وكذا **يا** عند أمن اللبس بالمندى.

مَبْحَثٌ

في الترخيم

الترخيم: هو حذف آخر المندى للتخفيف.

ويشترط فيما يرخّم ألا يكون مستغاثاً به، ولا مندوباً، ولا نكرة غير مقصورة،

ولا مضافاً، ولا شبيهاً به، ولا مبنيّاً قبل النداء، وأن يكون علماً زائداً على ثلاثة

أحرف ما لم يكن مختوماً بتا - نحو: **يا جعفر، ويا يوسف، ويا هب، ويا ورد،** في

ترخيم «جعفر»، «يوسف»، «هبة» و«وردة».

وللمرخم حالتان

الأولى: أن يبقى آخره على ما كان عليه قبل الترخيم، وتسمى لغةً من ينتظر -

نحو: **يا جعفر، ويا يوسف، ويا إبراهيم.**

أُسْئَلُ

- ١- ما الاستغاثه؟
- ٢- كم حالة للمستغاث به؟
- ٣- ما حكم المستغاث له؟ أو من أجله؟
- ٤- ما الذي يشبه المستغاث به؟
- ٥- ما هي الندبة؟
- ٦- كم حالة للمندوب؟
- ٧- ما الترخيم؟
- ٨- ما شروط المرخم؟
- ٩- كم حالة له؟

تَمَارِين

- ١- ميز المستغاث به من المتعجب منه، واعط الاسم ما يستحقه من الإعراب:
يا لزيد لعمرو. يا للكهول وللشبان للعجب. يا للدهاية الدهياء. يا للفليقة. يا
للحاكم للمظلوم. يا لله. يا للعني للفقير. يا لك من بطل. يا للعافل لنفسك. يا
للحكماء من الأعرار.
- ٢- رخم الأسماء التالية كلما جاز ذلك، وأدخل عليها حرف نداء، وألحق بها نعتاً،
وعاملهما بما يستحقان من الإعراب:

نور الدين	زيد	سعيد	عائشة	إبراهيم	سليم	عفيف	عبد الله
فريدة	سعدى	دعد	منصور	جميل	ناصر	جبرائيل	غضنفر
اسكندر	إدوار	جان	سعاد	سلمى			

٣- أعرب:

حَمَلَتْ أُمْرًا عَظِيمًا فَاصْطَبَرَتْ لَهُ

وَقُمْتَ فِيهِ بِأَمْرِ اللَّهِ يَا عَمْرَا



* نموذج الإجابة

الكلمة	إعرابها
حُمِلْتُ	حُمِلْتُ: فعل ماضٍ مبني للمجهول، وتاء المخاطب نائب فاعله وهو المفعول
أمرًا عظيمًا	أمرًا: مفعول ثانٍ لحُمِلْتُ، وعظيمًا: صفة لأمر
فاضطربت له	الفاء عاطفة، واضطرب: فعل ماضٍ، وتاء المخاطب: فاعل، له: جارٌّ ومجرور
وقمت فيه	الواو: عاطفة، وقمت: فعل وفاعل، فيه: جارٌّ ومجرور
بأمر الله	بأمر: جارٌّ ومجرور، وأمر مضاف ولفظ الجلالة: مضاف إليه
يا عُمرا	يا: حرف نداء ونْدبة: عمرا: مندوب مبني على ضم مقدر، منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة المناسبة المأتى بها لمناسبة ألف النْدبة

مَبْنِيٌّ

في الجملة

الجملة: هي ما تركب من كلمتين فأكثر أفادت أم لا - نحو: **ينجح المجتهد، وإذا أردت أن تطاع.**

وهي باعتبار طرفيها:

اسمية: وهي ما صُدّرت باسم - نحو: **هيهات نيل العلى عفوًا بلا تعب، والصدق طريقُ النجاة، وما خالِقٌ غير الله، وهل منصور أخوك؟.**

وفعلية: وهي ما صُدّرت بفعل - نحو: **ظهر الحق، وكُشف الغطاء.**

وباعتبار مدلولها

خبرية: وهي ما تحتل الصدق والكذب لذاتها - نحو: **كثرة التجارب زيادة في العقل.**

وإنشائية: وهي ما لا تحتملها لذاتها نحو: **ضُن العلم وارفَع قدره**.
والجملة باعتبار محلها من الإعراب وعدمه قسمان: ما لها محل، وما لا محل
لها.

فالتى لها محل سبع:

الأولى: الواقعة خبرا - نحو: **الشرّ قليله كثير**.
والثانية: الواقعة حالا - نحو: **لا تحكم وأنت غضبان**.
والثالثة: الواقعة مفعولا - نحو: **ظننتك تدعوني**.
والرابعة: المضاف إليها - نحو: **إذا تم عقل المرء تمت أموره**.
والخامسة: التابعة لمفرد - نحو: **هذا يوم اشتدت فيه العواصف**، ونظرتُ شجرة
تقرّد الطيور على أغصانها، وأقمْتُ في بيت تحفّ به البساتين.
والسادسة: الواقعة جوابا لشرط جازم مقرونة بالفاء أو إذا الفجائية - نحو: **من
عمل بكتاب الله فإنه سعيد**، وإن تسأل الكريم إذا هو يعطيك.
والسابعة: التابعة لجملة ذات محل - نحو: **العلم ينفع ويرفع**، وعرفتُ أخاك
يسىء ويحسن.

والتي لا محل لها سبع أيضا:

الأولى: المستأنفة، وهي ما وقعت صدر الكلام، أو في أثنائه منقطعة عما قبلها -
نحو: **نور الشمس لا يخفى**، وسافر أبوك سلّم الله.
والثانية: المفسرة - نحو: **الضعيف أكرمته**.
والثالثة: الواقعة صلة لموصول اسمي أو حرفي - نحو: **هذا الذي ينصر
الضعيف، ويسرّني أن تجتهد**.
والرابعة: المجاب بها القسم - نحو: **وحقك لأنجزن وعدي**.
والخامسة: المجاب بها شرط غير جازم مطلقا أو جازم ولم تقترن بالفاء ولا إذا
الفجائية - نحو: **إذا كان الإيجاز كافيا فالإطناب عيب**، وإن تستقم تسعد، ومن
أعجب برأيه ضلّ.
والسادسة: المعترضة: وهي الواردة بين أجزاء جملة أو بين جملتين مرتبطتين -
نحو: **اعلم - وفّقك الله - أنّ النشاط يورث الغنى**، وإن تطلب - ورأسى - تجد.
والسابعة: التابعة لجملة لا محلّ لها - نحو: **جلس إبراهيم، وقام أخوه وهلم جرا**.

أَسْئَلَةٌ

- ١- مم تتركب الجملة؟ ٢- كيف تكون باعتبار طرفيها؟
- ٣- كيف تكون باعتبار مدلوليها؟ ٤- وباعتبار محلها من الإعراب؟
- ٥- اذكر الجمل التي لها محل من الإعراب؟ ٦- اذكر تلك التي لا محل لها؟

تَمَارِينُ

١- ميز الجملة الاسمية من الفعلية، والخبرية من الإنشائية، والتي لها محل من الإعراب من التي لا محل لها فيما يأتي:

يا ليت لي صديقاً في هذا المكان. كيف أقبل الملك. لين الكلام قيد القلوب.
لا تعدم الحرقاء علة. خالف نفسك تسترح. لم أكن وحياتك. لا أكثر لأقوال
النمامين. أدعو الله كل يوم والله يستجيب من يدعو. وصلني وصلك الله
بنعمه. كتابك وهديتك فشكراً لك. مات جدي رحمه الله عن ثمانين سنة
قضاها في عمل البر. الدالّ على الخير كفاعله. كل مبذول مملول. علم لا ينفع
كدواء لا ينجع. كبت إليه أن أفعل. العلم إن خدمته في الصغر نفعت في الكبر.
ربنا ارحم الذين أحسنوا إلينا.

٣- اشرح الآيات التابعة وأعربها:

إِنَّ الثَّمَانِينَ وَبُلَّغْتُهَا * قَدْ أَحْجَوْتُ سَمْعِي إِلَى تَرْجُمانَ
لَعْمَرِي وَمَا عَمْرِي عَلَيَّ بِهِنِ * لَقَدْ نَطَقْتُ بَطُلًا عَلَيَّ الْأَقَارُغُ
وَعَدْتُ وَكَانَ مِنْكَ سَجِيَّةُ
مَواعيدَ غُرُقوبِ أَخَاهُ يَثْرِبِ

مَبْحَثٌ في الإعلال

الإعلال: تغيير حرف العلة بالتسكين أو الحذف أو القلب للتخفيف.
التسكين: يُسَكَّنُ حرف العلة بحذف حركته إذا وقع بعد حركة مناسبة له - نحو: يدْعُو، ويرمِي، وينقلها إلى ما قبله إذا كان ساكناً - يَقُو، ويبيع.
الحذف: تحذف فاء المثال من مضارعه وأمره وجوباً وذلك إذا كان مكسوراً العين في المضارع كما تقدم - نحو: وعد، بعد، عد، ووثق، بثق، ثق.
القلب: يقلب حرف العلة همزة في - نحو: ضغينة، وركوبة، ورسادة عند جمعها فتقول: ضغائن، وركائب، ورسائد.

فوائد

- ١- تقلب كل من الواو والياء ألفاً إذا تحركتا وانفتح ما قبلهما - نحو: قام، وباع، ودعه، ورمى.
- ٢- وتقلب الواو فقط همزة إذا وقعت صدراً قبل واو ليست بمد زائد - نحو: أول، وأواق.
- ٣- وتقلب الألف واوا إذا ضم ما قبلها وياء إذا سبقت بكسرة - نحو: شوهه، ومفاتيح، وعزبل.
- ٤- تقلب الواو ياءً إذا سكنت بعد كسرة، أو تطرفت بعدها، أو اجتمعت هي والياء في كلمة وكان السابق منهما ساكناً - نحو: ميزان، ورضي، ومرمي، وسيد.
- ٥- تقلب الياء واواً إذا وقعت ساكنة بعد ضمة أو كانت لاماً لاسم جامد على وزن فعلى، أو لفعل محول إلى باب كرم لإفادة التعجب - نحو: يُوسر، وموسر، وفتوى، ورمو.

واعلم أن الإعلال قد يتم بعمل واحد - نحو دري، أو عملين - نحو: مصون، أو ثلاثة - نحو: مبيع، أو أربعة - نحو: إقامة، وهداية، أو خمسة، - نحو: مطايا، وخطايا.



أُسْئَلُ

- ١- ما هو الإعلال؟
- ٢- متى يسكن حرف العلة؟
- ٣- متى تقلب الواو والياء ألفاً؟
- ٤- متى تقلب الواو همزة؟
- ٥- متى تقلب الألف واوًا أو ياءً؟
- ٦- متى تقلب الواو ياءً؟
- ٧- متى تقلب الياء واوًا؟
- ٨- بكم عمل يتم الإعلال؟

تَمَارِين

١- أعلِّ الألفاظ التالية:

بغزون	نُضْلِينَ	قُمْتُ	دعا	نجا	قامت	سعت	نلت
أمانِي	منايا	مرضي	رزايا	بلايا	رأى	يعود	رضى
عصا	أواصل	لطائف	جاء عارفي	بزوروني	إعادة	بناء عالٍ	قِ نفسك
ميعاد	مقاليد	مقال	إقامة	رأى	شكايا	إعادة	استفادة

٤- أعرب وشرح الأبيات التالية وأعلِّ ألفاظها المعثلة:

أَعِدْ نَظْرًا يَا عَبْدَ قَيْسٍ لَعَلَّما * أضاءَتْ لَكَ النَّارُ الْحِمَارَ الْمُقْبِدَا
بَكَثَ عَيْنِي فَمَا أَجْدَى بُكَاهَا * عَلَى زَمَنٍ مَضَى لَا خَيْرَ فِيهِ
تَرَى الَّذِي اتَّخَذَ الدُّنْيَا لَهُ سَكَنًا * لَمْ يَذَرِ أَنَّ الْمَنَايَا سَوْفَ تُزْعِجُهُ

مَبْحَثٌ

في الإبدال

الإبدال: هو جعل حرف مكان آخر، والحروف التي تُبدَل من غيرها إنْ دَا مَطَرِدَا
تسعة يجمعها قولك: «هدأت موطبا»

الهمزة: تبدل من الهاء وجوبا في ماء وجوازا في هل وهَلَا - نحو: أَلْ حفظت
دَرْسَكَ، وآلَا أكرمتَ ضيفَكَ.

والتاء: من فاء افتعل وتصاريفه إذا كانت واوا أو ياء - نحو: اتَّحَدَ، واتَّسَرَ، واتَّحَدَ
واتَّسَرَ، ومُتَّحَدٌ ومُتَّسِرٌ.

والدال: من فائه أيضا إذا وقعت بعد دال أو ذال أو زاي - نحو: اذْذَكِرْ
واذْذَانِ، وكذا الطاء إذا وقعت بعد صداد، أو ضَادٍ، أو طاء، أو ظاء - نحو: اضْطَبِّرْ
واضْطَرِّبْ، واطْلَعْ، واطْطَلِم.

والميم: سماعا من الواو في فم، وقياسا من النون المتلوثة بياء - نحو: اشتريتُ غنيرا.
والتنوين في الحقيقة نون، فتبدل منه الميم إذا جاءت قبل الباء - نحو: إِنَّ الله
سميعٌ بصير.

والهاء: من الهمزة جوازا في آيا، وإِيَّاكَ، وفي - نحو: أراق، وأراد، فيقال: هيا،
وهِيَاكَ، وهَرَاق، وهَرَاد. ومن تاء التأنيث في الوقف إذا كانت في مفرد، وقبلها
فتحة أو ألف - نحو: عالمة، وفتاة.

والواو: من الألف أو الياء إذا وقعتا ساكنتين بعد ضمة - نحو: شورك مجهول
شارك، وموقن، وموسر.

والالف: من تنوين المفتوح وقفا إذا لم يكن مختوما بالتاء المربوطة - نحو:
برِئْتُ قَلَمًا، ومن نون التوكيد الخفيفة وقفا أيضا إذا كان ما قبلها مفتوحا - نحو:
لأضبراً في الوقف على لَأَضْبِرَنَّ.

والباء: من أول المضعفين في كل اسم على وزن فيقال - نحو: دينار، وقبراط،
وديباج، ومن ثانيهما في مصدر فعَّلَ - نحو: فرَّحَ تفريحا، وعَلَّمَ تعليما، وفي
كل فعل ثلاثي مزيد ممتنع إدغامه - نحو: أَمَلَيْتُ «في أَمَلَيْتُ»، وقَصَّيْتُ «في
قَصَّيْتُ» إِلَّا أَنَّ هذا جائز.

وأما ما تبدل منه الواو فقد تقدَّم في مطلب القلب من فضل الإِعلال، وكذا بقية
ما تبدل منه الألف والياء فعليك بمراجعته هناك.

ويقلب حرف المد الزائد همزة متى وقع بعد ألف فاعل - نحو: قائل، وبائع.

أَسْئَلَةٌ

- ١- ما هو الإبدال؟
- ٢- مم تبدل الهمزة والتاء؟
- ٣- والداو والطاء؟
- ٤- والميم والهاء؟
- ٥- والواو والالف والياء؟
- ٦- مِمَّ يبدل حرف العلة الساكن؟

تَمَارِينُ

١- بين ما في الألفاظ التالية من الإبدال والإعلال:

شوهد	يُوقن	أذكر	اصطبر	اضطرب	الإناء	المصطفى	يقول
بات	دعا	انتمى	سيد	كتس	حي	عي	مقضي
ميلاد	دساتير	أساطين	سلاطين	عُصْفِير	مقيلد	بُويب	سما
بناء	دعاء	رداء	دلاء	غطاء	ظرائف	نجائب	ضرائب
اتعد	اتقى	اتسم	اتكأ	اظلم			

٢- أعرب الأبيات الآتية وشرحها وبين ما فيها من الإعلال والإبدال:

نَرَاهُ إِذَا مَا جِئْتَهُ مُتَهَلِّلًا * كَأَنَّكَ تُعْطِيهِ الَّذِي أَنْتَ سَائِلُهُ

قَدْ قِيلَ مَا قِيلَ إِنْ صِدْقًا وَإِنْ كَذِبًا

فَمَا اخْتِئَالَكَ فِي شَيْءٍ وَقَدْ قِيلَا

لَوْلَا اضْطِبَارٌ لَأُودِيَ كُلُّ ذِي مَقَّةٍ

لَمَّا اسْتَقَامَتْ مَطَايَاهُنَّ لِلظَّنِّ

مَبْحَثٌ فِي التَّعَا السَّاكِنِينَ

التَّعَا السَّاكِنِينَ: هو توالي حرفين ساكنين في كلمة أو كلمتين، ويجب أن يُتخلص منهما إما بحذف أولهما أو تحريكه.

فيحذف إذا كان نون التوكيد الخفيفة - نحو: لَا تُهَيِّنِ الْفَقِيرَ. أو تنوين العلم الموصوف بابن مضافا إلى علم آخر - نحو: ولي عمرو بن العاص مصر مرتين. أو حرف مدّ - نحو: قُمْ، وَبِعْ، وَادْفَعْ يَا رَجَالَ، وَأَسْرِعْ يَا جَارِيَةَ، ويدعو القوم. ويخشى العدو، ويرمي الصياد، وقالوا الحمد لله.

ويُحَرِّك في غير ذلك بالكسر - نحو: ضُنَّ العلم، وَلَا تُنْصِرِ الظَّالِمَ، وَلَا تُنْسي المعروف، إِلَّا إذا كان ميم الجماعة أو واؤها بعد فتح فبالضم - نحو: أَنْتُمْ الْفَائِزُونَ إِنْ تَخْشَوْا اللَّهَ. أو كان تاء التانيث متصلة بألف اثنتين أو نون من متلوة بأل فبالفتح - نحو: الورقتان وقعتا من الشجرة.

وَيُغْتَفَرُ التَّعَا السَّاكِنِينَ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ:

الأول: في كل كلمة اجتمع فيها ساكنان أولهما حرف لين وثانيهما مدغم في مثله - نحو: خاص، وخاصة.

والثاني: في الكلمات الموقوفة عليها - نحو: زيد، بكر، خبز، باب، ليل، عالمين.

والثالث: فيما قُصِدَ سردهُ سرَدَ الأعْدَادَ - نحو: جيم، حاء، خاء، وهكذا.

* لأن كل كلمة منقطعة عما بعدها حكما وإن اتصلت به لفظا.

مَبَحَثٌ في الوقف

الوقف: هو السكوت على آخر الكلمة اختيارا.

فإن كان الآخر - ساكنا أبقى على سكونه - نحو: **اسمِعْ يا هذا.**

وإن كان متونا مرفوعا أو مجرورا سَكَن - نحو: **هذا كتاب، وقرأت في كتاب.**

أما المفتوح فيقلب تنوينه ألفا - نحو: **أخذت كتابا، وإيها، وواها، وتقلب نون**

التوكيد الخفيفة ألفا أيضا إذا كان ما قبلها مفتوحا - نحو: **وَحَقَّكَ لأَجْتهدا** «أي

لأَجْتهدن»، وتا التانيث هاء إذا كانت في اسم مفرد وكان ما قبلها مفتوحا أو

ألفا - نحو: **فاطمه، وفتاه.**

ويحوز في المنقوص اثبات الباء وحذفها، لكن الأفصح في المنون الحذف

وفي غيره الإثبات، ومثله المنتهى بياء المتكلم، غير أن الأكثر الحذف في الفعل

والإثبات في الاسم.

ويجب حذف مدّة هاء الضمير مضمومة أو مكسورة - نحو: **الكتاب قرأته،**

وانتفعت به.

أما المفتوحة فالأفصح إثبات ألفها - نحو: **الحديقة أصلحتها.**

ويوقف على ما الاستفهامية المجرورة بهاء السكت - نحو: **هذا صوتُ من،**

ولِمّة، وعَمّة، وكذا الفعل المعتلّ اللام عند حذفها - نحو: قِه، ورّه، ولم يقه،

ولم يره، ولم يحشّه، واغفّه، وكذا كلّ كلمة مبنية على حركة بناء لازما - نحو:

هيه، وكيفه، وثمّة.

تمارين

١- أعلّ الألفاظ التالية:

ثِقَة	يَزِنُ	مِقْ	سِتَّة	عِدُوا	أَثَقَ	زِنَ	لَمْ يَعِدْ
عَدْتُ	مَعَاد	يَقُولُ	لَمْ يَعْذُ	لَمْ يَطْوِ	فِ بُوْعَدِكَ	مَقُولٌ	مَعِيبٌ
دَعَا	يَرْقِيَانِ	رَأَيْنَا	تَخْشُونُ	تَسْعِينَ			

٢- اشرح وأعرّب الأبيات التالية وبين ما في بعض ألفاظها من الإعلال:

بَلَيْنَا وَمَا تَبْلَى النُّجُومُ الطَّوَالُغُ
وَبَقِيَ الْجِبَالُ بَعْدَنَا وَالْمَصَانِعُ
تَرَى الَّذِي اتَّخَذَ الدُّنْيَا لَهُ سَكَنًا
لَمْ يَذِرْ أَنَّ الْمَنَايَا سَوْفَ تُزْعِجُهُ
ثَوَى أَضْلُهُ تَحْتَ الثَّرَى وَسَمًا بِهِ
إِلَى النَّجْمِ فَرْعٌ لَا يَنَالُ طَوِيلُ

— — —

الكلام على الحرفين

مبحث في اعتبار الحرف وعمله

الحرف باعتبار مادته خمسة أقسام: أحادي، وثنائي، وثلاثي، ورباعي، وخماسي.

فالحروف الاحادية ثلاثة عشر: وهي الهمزة، والألف، والباء، والتاء، والسين، والفاء، والكاف، واللام، والميم، والنون، والهاء، والواو، والياء.

والثنائية ستة وعشرون: وهي آ، وإذ، وأل، وأم، وأن، وإن، وأو، وأي، وإي، وبل، وعن، وفي، وقد، وكى، ولا، ولم، ولن، ولو، وما، ومذ، ومن، وها، وهو، ووا، ويا، والنون الثقيلة.

والثلاثية خمسة وعشرون: وهي آي، وأجل، وإذا، وإذن، وألا، وإلى، وأما، وأن، وإن، وأيا، وبلى، وثم، وجل، وجير، وخلا، ورب، وسوف، وعدا، وعل، وعلى، ولات، وليت، ومثذ، ونعم، وهيا.

والرباعية خمسة عشر: وهي إذما، وآلا، وإلا، وأما، وإما، وحاشى، وحتى، وكأن، وكلا، ولعل، ولكن، ولما، ولولا، ولوما، وهلا، والخماسية هي لكن فقط.

والحروف باعتبار مدخولها ثلاثة أقسام:

قسم يختص بالفعل، كالنواصب.

وقسم يختص بالاسم كحروف الجر.

وقسم يشترك بين الفعل والاسم، كحروف العطف.

وباعتبار عملها وعدده تسمان:

عامل، كإن.

ومهمل، كهل.

ومنها باعتبار معناها ما يدل: على الاستقبال وهو: **أَنْ، وَإِنْ، وَلَنْ** وهل، والسين، وسوف.

أو التحضيض وهو: **أَلَا، وَأَلَا، وَلَوْلَا، وَلَوْ مَا، وَهَلَا.**

أو التنبيه وهو: **أَلَا، وَأَمَّا، وَهَذَا، وَيَا.**

أو التوكيد وهو: **إِنَّ، وَأَنْ، وَقَدْ، وَلَامُ الْإِبْتِدَاءِ، وَالنُّونَ.**

أو الجواب وهو: **أَجَلْ، وَإِنَّ، وَإِنِّي، وَبَلَى، وَجَلَلْ، وَجَنِّ، وَلَا، وَنَعَمْ.**

أو الشرط وهو: **إِنْ، وَإِذَا، وَأَمَّا، وَلَوْ، وَلَوْلَا، وَلَوْ مَا.**

أو النفي وهو: **إِنَّ، وَلَمْ، وَلَمَّا، وَلَنْ، وَلَا، وَلَات، وَمَا.**

أو المفاجأة وهو: **إِذَا، وَإِذَا.**

أو الاستدراك وهو: **لَكِنْ.**

أو النداء أو الاستثناء أو التأنيث وقد مرّت.

والحروف باعتبارات أخرى هي الحروف المصدرية: **أَنْ، وَأَنْ، وَكَيْ، وَلَوْ، وَمَا.**

وحروف الزيادة: **مِنْ، وَلَا، وَمَا، وَإِنْ، وَأَنْ، وَالْبَاءِ، وَاللَّامِ.**

وحروف الجر والعطف وقد مرّت أيضا.

مَبْحَثٌ

في اعتبار معاني الحروف

الحروف الأخرى

الهمزة: تكون للاستفهام، وللتسوية، وللإنكار، وللتهكُّم، وللنداء - نحو: أهذا منزلك؟، ولا أبالي أرضيت أم لم ترض، وأَغَيَّرَ الله تعبدون؟، وأصلواتك تأمرك أن تترك ما يعبد آباؤنا، وأجارتنا إن الخطوب تنوب.

والالف: للاستغاث، وللتعجب، وللتدبئة، وللدلالة على الشبهة، وللفصل بين النونين - نحو: يا يزيد الأمل نيل برّ، ويا حلماء، ووا ولداه، وقُلْتُمَاه، وتعلَّمْنَان.

والباء: للسببية: وللقسم وللاستعانة، وللمقابلة، وللمصاحبة، وللظرفية، وقد تأتي زائدة - نحو: بدوام الاجتهاد ينال المراد، ويشرفى لأنجز وأعدي، وكتب بالقلم، واشترى هذا بقرش، وذهب بسلام، وسكنت بمصر، وكفى بالله شهيدا.

والقاء: للتانيث، وللقسم، وللخطاب - نحو: ﴿قَالَتِ أَمْرَأَتُ الْعَزِيزِ﴾، ﴿وَنَالَهُ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَمَكُمْ﴾، وأنت، وأنتم، وأنتم.

والسين: للاستقبال - نحو: سبدي لك الأيام ما كنت جاهلا.

والفاء: للترتيب مع التعقيب، ولربط الجواب بالشرط، وقد تأتي زائدة - نحو: اطلب العلم فاعمل به، ومن رفعتك فوق قدرك فاحذره، وأخذت عشرة فقط.

والكاف: للتشبيه، وللاستعلاء، وللتعليل، وقد تأتي زائدة - نحو: العلم كالنور، واثبت كما أنت عليه، ورب ارحمهما كما ربياني صغيرا، وليس كمثله شيء.

واللام: للأمر، وللملك، وللاختصاص، وللتعليل، وللإستغناء، وللتعجب، ولتوكيد النفي - نحو: ﴿لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِ﴾، و﴿لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي

الْأَرْضِ﴾، والجنة للمتقين، واعمل لآخرتك، ويا لاغنياء للمحتاجين، ويا لك غلاما مجتهدا، ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ﴾.

والميم: للعماد، وللدلالة على جمع الذكور العقلاء - نحو: أنتم، وأنتم.

والنون: للوقاية، وللتوكيد - نحو: الزمني أنفعلك، ولا تشهدن بالزور.

والهاء: للغيبة مع الضمير المنفصل المنصوب، وللسكت في الوقف - نحو: الصديق لا تستعمل إلا إياه، ولمه، ووقه.

والواو: لمطلق الجمع، وللإستئناف، وللحال، وللمعية، وللقسم - نحو: الغيبة والنميمة من الخصال الذميمة، ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ﴾، ولا تشرب

الماء وأنت تعب، وانصرف الضيف وظهور النجم، والحق إن الحسود ممقوت.

والياء: للتكلم - نحو لا تقصد إلا إياي

الحروف الثمانية

أ: للنداء - نحو: آمغيث المستغيثين.

وإذا: للمفاجأة، وللتعليل - نحو: بينما العسر إذا دارت مياسير، ولا تعاشر فلانا إذ هو غير أمين.

وال: للجنس، وللإستغراق، وللعهد، وقد تأتي زائدة - نحو: الأسد أقوى من النمر، ﴿وَحُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا﴾. وحضر الوالي، وأوفى من السموءل. وأمر: للمعادلة، والتسوية، وللإضراب - نحو: أليلا تذهب أم نهارا، وسواء عليّ أقمّت أم قعدت، وهل يستوي الأعمى والبصير أم هل تستوي الظلمات والنور. وإن: تأتي شرطية، ونافية، وزائدة، ومخففة من إن - نحو: إن تزحم تُزحم، وإن أحد خيرا من أحد إلا بالأدب، وما إن ندمت على سكوتي مرة، وإن أخوك لنبه.

وأن: تكون مصدرية، ومفسرة، وزائدة، ومخففة من أن - نحو: يريد الله أن ينجو جميع الناس، وأشرت إلى رفيقي أن أمش. ولما أن جاء الرسول أكرماه، وعلم أن سيكون منكم مرضى.

وأو: للتخير، وللشرط، وللإضراب، وتجيء في مقابلة إمّا، وبمعنى إلا الاستثنائية، وإلى، ولام التعليل - نحو: خذ هذا أو ذاك، ولأقصدن الكريم أعطاني أو حرمني، وكانوا ثمانين أو زادوا ثمانية، والعدد إمّا خسا أو زكا، ويعاقب المتهم أو تظهر براءته، ولأستسهلن الصعب أو أدرك المني، وتُب أو يغفر لك الله.

وأي: للنداء، وللتفسير - نحو: أي ربي، ورأيث غضنفر، أي أسدا.

وأي: للجواب، ويكسر بعدها القسم - نحو: إي والله.

وبل: للإضراب - نحو: لم يقم إبراهيم بل أخوه، وأنت صاحبي بل شقيقي.

وعن: للمجاوزه، وللبدلية، وللاستعلاء، وبمعنى بعد ومن - نحو: خرجت عن البلد، ﴿وَأَتَقُوا يَوْمًا لَا تَجْرَى نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا﴾، ولا يُسيء المرء إلا عن نفسه، وعن قليل يظهر الحق. ﴿وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ﴾.

وفي: للظرفية، وللتعليل، وللمصاحبة، وللمقايضة، وللاستعلاء - نحو: صليت في المسجد: وعفوت عنك في حسن نيتك، وسار الأمير في موكبه ﴿فَمَا مَتَّعَ الْحَكِيمُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ﴾، ﴿وَلَأُصْلَبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ﴾. وقد: للتحقيق، وللتقليل، وللتكثير - نحو: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾، وقد يجود البخيل. وقد ينجح المجتهد.

وكي: للمصدرية إذا سبقَت باللام، وللتعليل إذا لم تسبق بها - نحو: أفعَل الخير لكي تنجو من عذاب النار واصمت كي تسلم من الملام.

ولا: للنهي، وللدعاء، وللنفي، وقد تأتي زائدة - نحو: ﴿لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ﴾، ﴿فَلَا تُشْمِتْ فِيكَ الْأَعْدَاءُ﴾. ولا تدرك الغايات بالتمني، وما منعك ألا تتبع الحق. ولم: لنفي المضارع، وجزمه، وقلبه إلى الماضي - نحو: لم يفز إلا الصابر. ولن: لنفي المضارع ونصبه، وتخليصه للاستقبال - نحو: ﴿لَنْ نَأْخُذَ الْيَتِيمَ حَتَّىٰ نُنْفِقُوا مِمَّا نَحِبُّونَ﴾.

ولو: للشرط، وللمصدرية، وللعرض، وللتمني - نحو: لو أنصف الناس استراح القاضي، وأود لو تنجحون جميعًا. ولو تنزل عندنا فتصيب خيرًا، ولو ترجع إلى أيام الصبا فنحسن الأعمال.

وما: للنفي، وللمصدرية، وقد تأتي زائدة كافة أو غير كافة - نحو: ﴿مَا هَذَا بَشَرًا﴾، ﴿صَافَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ﴾، ﴿إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ﴾، وإذا ما تم بدانقصه. ومذ: للابتداء، وللظرفية - نحو: ما خرجت مذ أسبوع، ولا تكلمت مذ يومنا.

ومن: للابتداء، وللتبويض، وللتعليل، وقد تأتي زائدة - نحو: سافرت من الإسكندرية إلى بيروت، وقبول الحق من الدين، وبكاء المرء من خشية الله قرة العين، وهل من خالق غير الله.

* ولا تزداد «من» إلا بعد النفي أو النهي أو الاستفهام - نحو: ما من مسيء مستريح، ولا تظلم من أحد، وهل أخذت من شيء؟.

والنون الثقيلة: لتوكيد الفعل - نحو: لا تبخسن أحدا حقّه.

وها: للتنبيه - نحو: هذا، وها أنا ذا، ويا أيها الناس.

وهل: للاستفهام - نحو: هل حفظت درسك؟.

ووا: للتنبيه - نحو: وارفقاها.

ويا: للدعاء، وللتنبيه، وللندبة - نحو: يا الله، ويا ليتني علام، ويا كيدا.

المخروف الثلاثية

أي: للدعاء - نحو: آي رسول الملك.

وأجل: للجواب كقوله:

يَقُولُونَ لِي صِفْهَا فَأَنْتَ بِوَصْفِهَا

خَيْرٌ أَجَلٌ عِنْدِي بِأَوْصَافِهَا عِلْمٌ

وإذا: للمفاجأة، ولربط الجواب بالشرط - نحو: ظننت أباك غائبا إذا إنه حاصر، وإن تجتهد إذا أنا أكافئك.

* وذلك بشرط أن يكون الجواب جملة اسمية، وأن تكون الأداة إن أو إذا.

وإذن للجواب والجزاء - نحو: إذن تسعد «في جواب سأسقيم» وألا: للتنبيه، والعرض - نحو: ألا إن العدل معمر للبلاد، وألا تنزل عندنا فتكرم.

والى: لانتهاه - نحو: حفظنا إلى الكلام على الحرف.

وأما: للتنبيه - نحو: أما والله إن الظلم شؤم.

وإن، وأن: للتوكيد - نحو: إن الله على كل شيء قدير، وعلمت أن خير البر عاجله، وقد تأتي إن للجواب كقوله:

وَيَقُلْنَ شَيْبٌ قَدْ عَلَا * كَ وَقد كَبِرَتْ فَقُلْتُ إِنَّهُ

وبلى: للجواب - نحو: ﴿رَعِمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَن لَّنْ يُعْغُوا قُلُوبَنَا﴾.

وثم: للترتيب والتراخي - نحو: دخل الشيوخ ثم الشبان.

وجلل، وجير: للجواب - نحو: قالوا أتعرف نظم القوافي؟ قلت: جليل، أو جير.

وأيا: للنداء - نحو: أياريتنا لا نؤاخذنا.

وخلا: للاستثناء - نحو: خالط الناس خلا المفسدين.

وزب: للتقليل وللتكثير - نحو: رب أمنية جلبت منية، ورب مجتهد يفوز.

وسوف: للاستقبال - نحو: سوف ينظر المرأة ما قدمت يداها.

وعدا: للاستثناء - نحو: حسن الظن بزملائك عدا الخائنين.

وعل: للتوقع «وهو انتظار حصول الشيء خيرا كان أو شرا» - نحو: عل الفرج

قريب، وعل العدو يفاجئنا.

وعلى: للاستعلاء، وللمصاحبة، وللظرفية، وللتعليل، وللاستدراك - نحو: لا تنم

على الأرض مجردة، وإن الله لذو رحمة بالعباد عل خطاياهم، ﴿وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ

عَلَى حِينٍ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا﴾، ﴿وَلْيُكْفِرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَيْتَكُمْ﴾:

بِكُلِّ تَدَاوَيْنَا فَلَمْ يُشْفَ مَا بَيْنَا

عَلَى أَنَّ قُرْبَ الدَّارِ خَيْرٌ مِنَ الْبُعْدِ

ولات: للنفي - نحو: ندم البغاة ولات ساعة مندم.

وليت: للتمني - نحو: ألا ليت الشباب يعود يوما.

ومنذ: للابتداء، وللظرفية - نحو: لم أر النمر منذ نشأت إلى الآن، ولم أسمع زئير

الأسد منذ ليلتي.

ونعم: للجواب - نحو: نعم «في جواب» هل الناس مجزيون بأعمالهم؟.

وهيا: للنداء - نحو: هيا رجال لا تقعوا في الضلال.

الحروف الرباعية

إذا: للشرط - نحو: إذا تعلمت تتقدم.

وإلا: للتخفيف - نحو: ألا راعيتكم حق الأخوة.

وإلا: للاستثناء - نحو: لكل عاثر راحم إلا الظالم.

وأما: للشرط والتفصيل - نحو: ﴿كَدَّتْ نَمُوذُ وَعَادُ الْقَارِعَةِ فَأَمَّا نَمُوذُ فَأَهْلِكُوا

بِالطَّائِفَةِ وَأَمَّا عَادُ فَأَهْلِكُوا يَرِيحُ صَرْصَرٍ عَائِفٍ﴾.

وإما: للتخير، وللإباحة، وللتفصيل، وللشك - نحو: إما أن تذهب وإما أن

تأدب، تعلم إما اللغة الفرنسية وإما الإنجليزية، وتحمل أخاك إما محسناً وإما

مسيئاً، رأيت إما زيدا وإما بكراً

وحاشي: للاستثناء - نحو: كلُّكم فاهمون حاشي إبراهيم.

وحتى: للانتهاء، وللتعليل، وللعطف، وبمعنى إلا - نحو: امكث في المدارس

حتى تُتِمَّ دروسك، واحترس حتى تسلم، وقدم الحُجَّاج حتى المشاة، وينجح

الطالب حتى يهمل.

وكان: للتشبيه، وللظن، وللتقريب - نحو: كأنَّ الأدب مال، وكأنه ظفر ببغيته،

وكانك بالشتاء مقبل.

وكلا: للردع، وللتنبيه، ولنفي إجابة الطالب - نحو: كلا إنك لفي ضلال مبين،

وكلا إن حسن الخلق سيد الناس، وكلا في جواب افعل هذا.

ولعل: مثل عل معنى وعملاً فتقطن.

ولما: لنفي المضارع وجزمه وقلبه إلى الماضي - نحو: أجزعاً ولما يصبك شيء.



ولولا ولوما: للتحضيض، وللشرط - لولا تعبد الله، ولوما تمثل أمر والديك،
 ﴿وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ﴾، ولوما حسن
 ظني بك لما قصدتك في حاجتي.

وهلا: للتحضيض - نحو: هلا تسعى فيما ينفعك.

ولكن: للاستدراك - نحو: فلان عالم لكثرة غير عامل.

أُسْئَلُ

- ١- متى تقدر الحركات الثلاث على آخر الاسم للاشتغال؟ للتعذر؟ للاستثقال؟.
- ٢- ما حكم الكلمات المبنية؟.
- ٣- كم قسما الحرف باعتبار مادته؟.
- ٤- كم قسما الحرف باعتبار مدخوله؟.
- ٥- وباعتبار عمله؟.
- ٦- وباعتبار معناه؟.

تَمَارِين

- ١- ميز ما تُقدر عليه الحركات للاشتغال من الذي تقدر عليه للاستثقال أو للتعذر في الجمل التالية:
 دع عنك ياعزيزي لومي فما أنا بالراضي عما ترميني به. أصيبَ الفتي بالحمى
 فلزَمَ الفراش. عليك بتقوى الله فلا تهب أذى العدى. من سارَ على طريق الهدى
 لا يخشى الردى. يخافُ المرء من الأفعى مهما كان رابط الجأش.
- ٢- تمرين عام:

بين موجب الرفع والنصب والجر أو الجزم في الألفاظ التي في الأبيات التالية
 واذكر معنى الحروف وأنواعها:

أَقُولُ لَهَا وَقَدْ طَارَتْ شَعَاعًا * مِنْ الْأَبْطَالِ وَيَحَكُ لَنْ تُرَاعِي
 فَإِنَّكَ لَوْ سَأَلْتَ بَقَاءَ يَوْمٍ * عَلَى الْأَجَلِ الَّذِي لَكَ لَنْ تَطَاعِي
 فَصَبْرًا فِي مَجَالِ الْمَوْتِ صَبْرًا * فَمَا نَيْلُ الْخُلُودِ بُمُسْتَطَاعِ
 وَلِائْتُوبُ الْبَقَاءِ بِثُوبٍ عَزَّ * فَيَطْوِي عَنْ أَخِي الْخَنْعِ الْبِرَاعِ
 سَبِيلُ الْمَوْتِ غَايَةُ كُلِّ حَيٍّ * فَدَاعِيهِ لِأَهْلِ الْأَرْضِ دَاعِي
 وَمَنْ لَا يَغْتَبِطُ يَسْأَمُ وَيَهْرَمُ * وَتُسَلِّمُهُ الْمَنُونُ إِلَى انْقِطَاعِ
 وَمَا لِلْمَرْءِ خَيْرٌ فِي حَيَاةٍ * إِذَا مَا عُذَّ مِنْ سَقَطِ الْمَتَاعِ

فسر الأبيات السابقة، وانثرها في موضوع إنشاء.

انتهى الجزء الرابع والأخير من كتاب سفينة النحاة
 والحمد لله فاتحة كل خير وتمام كل نعمة

الفهرس

الجزء الرابع من كتاب سفينة النجاه

صفحة	الموضوع	الموضوع	صفحة
		مقدمة	٣
		تعريف اللغة والكلام وما يتركب فيه.	٣
٥١	الاسم الجامد والمشتق	الشكل والهمزة.	٥
٥١	المصدر	ميزان الكلمات.	٥
٥٤	المصدر والمبني وعمل المصدر	أنواع الكلمة.	٧
٥٦	الاسم المشتق واسم الفاعل		
٥٨	اسم المفعول	الكلام على الفعل	
٥٩	الصفة المشبهة	الماضي والمضارع والأمر	٩
٦٠	اسم التفضيل	أسماء الأفعال والأصوات	١١
٦٣	أسماء الزمان والمكان والآلة	الفعل المجرد والمزيد	١٤
٦٥	الاسم المجرد والمزيد	الفعل الجامد والمتصرف	١٩
٦٧	الاسم باعتبار آخره	المتصرف	٢٠
٦٩	الاسم المفرد والمثنى	الفعل الصحيح والمعتل	٢١
٧١	جمع السلامة	الإدغام وبعض قواعد الإعرال	٢٣
٧٣	جمع التكرار	الفعل التام والناقص	٢٥
٧٦	اسم الجمع واسم الجنس الجمعي	ما تختص به كان	٢٨
٧٧	الاسم المذكر والمؤنث	المتعدي واللازم	٣٠
٧٩	النكرة والمعرفة	بناء الفعل للمجهول	٣٥
٧٩	الضمير المتصل	الفعل المؤكد	٣٧
٨٠	الضمير المنفصل	الفعل المبني والمعرّب	٣٩
٨٢	العلم	المعرّب من الأفعال وتصريف المضارع	٤٢
٨٤	اسم الإشارة	جزم المضارع	٤٤
٨٤	الاسم الموصول	أحكام فعل الشرط وجوابه	٤٨
٨٦	ما بقي من المعارف		

صفحة	الموضوع	الموضوع	صفحة
١٢٦	الإعراب التقديرى والمحلى	الاسم من حيث الصرف وعدمه	٨٧
	أنواع	الاسم المبني والمعرب	٨٩
		رفع الاسم، ومواضعه:	٩٠
١٢٧	النعت.	الفاعل.	٩٠
١٣٠	التوكيد.	نائب الفاعل.	٩٢
١٣٢	البدل.	المتبداً والخبر.	٩٣
١٣٤	العطف.	رتبة المتبداً والخبر.	٩٦
	خاتمة	وجوب حذف المتبداً والخبر.	٩٧
		اسم كان وأخواتها، ومآ ولاولات.	٩٨
١٣٦	التعجب.	خبر إن وأخواتها	٩٩
١٣٨	أفعال المدح والذم.	أحكام هذه الحروف	١٠١
١٤٠	التصغير.	عمل «لا».	١٠٢
١٤٤	النسبة.	نصب الاسم:	١٠٣
١٤٧	الإغراء والتحذير.	المفعول به.	١٠٤
١٤٧	الاختصاص.	المفعول المطلق.	١٠٦
١٤٩	الاشتغال.	المفعول لأجله.	١٠٦
١٥١	الاستغاثة والندبة.	المفعول فيه.	١٠٧
١٥٢	الترحيم	المفعول معه.	١٠٨
١٥٤	الجملة	المستثنى بالإن وأخواتها	١٠٩
١٥٧	الإعلال	الحال.	١١١
١٥٨	الأبدال	التمييز.	١١٣
١٦١	التقاء الساكنين	ألفاظ العدد.	١١٤
	الكتابة على الحرف	كنايات العدد.	١١٥
		المنادى.	١١٧
١٦٤	اعتبار الحرف وعمله.	تابع المنادى.	١١٨
١٦٥	اعتبار معاني الحروف: الحروف الأحادية	لا سيما.	١٢٠
١٦٧	اعتبار الحروف الثنائية	جر الاسم - حروف الجر.	١٢٢
١٦٩	اعتبار الحروف الثلاثية	المضاف إليه.	١٢٤
١٧١	الحروف الرباعية	المضاف إلى ياء المتكلم	١٢٥